



## "الخضر" يعبرون بجدارة... وبولينية يُبدع

24

اللواء بخوش يؤكد جاهزية قوانين الجهاز على طاولة السلطات للمصادقة عليها

هذا ما حجزته الجمارك من مخدرات ومهلوسات في الثلاثي الثالث 2025

4

# الشروق

اليومي

إخبارية وطنية

الوزارة ستتولى الرد على الاستفسارات وحماية حقوق جميع المترشحين:

مديريات التربية تواجه بعض الوضعيات المبهمة في مسابقة الأساتذة

4

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

التشكيلات السياسية "المجهرية" ستكون تحت طائلة تطبيق القانون الجديد:

## الحلُّ يهدد الأحزاب الغائبة... وشروط جديدة للمؤتمرات

- المشروع يمنح وزير الداخلية الحق في طلب إصدار القرار خلال 60 يوماً
- القضاء يرفض الإفراج لدواع صحية عن نغزة في قضية التوقيعات المزورة

3

عصام بدريسي ينفي وجود أي نية لدى التجار للدخول في إضراب غدا الخميس:

## كل شيء متوفر... وحادار من الإشاعات!

5/3

• صفحات أجنبية على مواقع التواصل الاجتماعي وراء التحريض على الإضراب



- "النادي الاقتصادي": على المتعاملين التحلي بالهدوء والثقة ومواصلة نشاطاتهم
- "جمعية البنوك": توجيهات جديدة للمزيد من التسهيلات في ملف الاستيراد



• مسؤولية بالتجارة الداخلية: تعميم أجهزة الدفع الإلكتروني وفق خطة تحسبسية

○ النشاط التجاري يسير بشكل عادي... ولا تسجيل لأي تذبذب في التموين وطنياً

10 سنوات ضد كونياف و4 نافذة في حق صهره مع مصادرة المحجوزات

• القطب يصدر أحكامه عن تبيض الأموال وإخفاء عائدات الإجرام:

4

• الباحث بجامعة إشبيلية الإسبانية البشير محمد لحسن لـ "الشروق":

نظام المغرب صار حلقة مفصلية في نفوذ الكيان الصهيوني بإفريقيا

3

5 اختلالات في تمويل المؤسسات العمومية الصناعية والتجارية

• مجلس المحاسبة يسلط الضوء على ملفات وزارة الصناعة لـ 2023:

5



## هذه هي جريمة مادورو

حسين  
لشرع

البطلة الأمريكية ودفعه إلى الاستسلام لإرادتها. ولا ريب الآن أن مادورو سيدفع غالبا ثمن وقوفه ضد الأطماع الأمريكية في نهب ثروة بلاده النفطية والمعدنية، وقد يقضي باقي عمره في زنزانة معزولة موحشة بسجن أمريكي حتى يموت، لكن ما سيخلده التاريخ ويكتبه له بأحرف من ذهب أنه عاش شامخا أبيا حرا ورفض الانصياع للإملاء الأمريكية إلى غاية غزو بلده وخطفه، وقد كان بإمكانه عقد صفقة مع ترامب وتقديم تنازلات له للبقاء رئيسا فنزويلا والتمتع بما يدره عليه المنصب الرفيع من امتيازات وريوع وجاه وقود، لكنه بقي متشبثا بمبادئه وفيما لقناعاته لا يساوم عليها إلى غاية اللحظة الأخيرة لسقوطه، في حين نرى حكاما عربيا ومسلمين يتهافتون على الهزلة للاحتلال الصهيوني والتطبيع معه لكسب رضا الولايات المتحدة، ونرى آخرين يمنحونها تريليونات الدولارات بعد جولة قصيرة في عواصمهم لينالوا وذا. وشتان بين صاحب القناعات التي لا يقبل التنازل عنها مهما كان الثمن الذي يدفعه، والمتشبثين بكراسي الحكم ولو سلموا ثروات أوطانهم وشعوبهم لأمريكا.

وحدها كوريا الشمالية أدركت منذ عقود عديدة أن ما يسمى "القانون الدولي" ليس سوى نكتة سمجة ابتدعها الغرب لإلهاء الضعفاء في هذا العالم، في حين أنه أول من يخرقه من دون تردد حينما يتعارض مع مصالحه، فأصرت على امتلاك السلاح النووي لحماية نفسها وردع الولايات المتحدة عن غزوها وإهانتها باختطاف رئيسها، وهو ما ينبغي أن تفعله بقية الدول التي تناوئ سياسة الهيمنة الأمريكية، والألسني رؤسائها تباغا مصير مادورو ونوريغا أو مصير صدام حسين والقذافي - رحمهما الله - فهذا العالم الظالم لا يؤمن إلا بالقوة.

وقوتت عليه فرصة القتال ولو وحده حتى يموت واقفا. لكن عزاءنا أن السيدة ديلسي رودريغيز، نائب الرئيس مادورو، خالفت كل التوقعات بأن الرعب من مصير مادورو سيملكها وستستسلم بسهولة لعجرفة ترامب وإملاءاته وتسلم الحكم الفعلي لحاشيته وشروات البلاد النفطية والمعدنية النادرة لشركانه لتعرف منها ما تشاء.. فهيا السيدة رودريغيز تعقد مؤتمرا صحافيا مباشرة بعد مؤتمر ترامب وترد عليه بالقول إن مادورو لا يزال هو الرئيس الشرعي فنزويلا، وأن الولايات المتحدة قد قامت بعمل وحشي وانتهكت القانون الدولي بغزو بلادها واختطافه، ويجب أن تطلق سراحه فورا، وأكدت أن فنزويلا لن تكون مستعمرة لأحد... أليس هذه المرأة الحرة بألف رجل، بل بعشرات الحكام في هذا العالم الخاضع للغطرسة الأمريكية؟

في ذلك المؤتمر الصحافي الذي عقده الرئيس ترامب، ظهر جليا مدى سخف تهمة "التجارة بالمخدرات" التي لُفَّتها مادورو لتبرير غزو بلده وخطفه وسجنه، فقد تحدث الرئيس الأمريكي مباشرة وبوضوح تام عن ضرورة حكم فنزويلا بعض الوقت إلى غاية إقامة نظام جديد موائ له، فضلا عن الاستيلاء على نفعها الذي أسأل لعابه بامتلاكها أكبر احتياطي مؤكد 303 مليار برميل، ما يعادل 17 بالمائة من احتياطي النفط العالمي كله، وقال ترامب إن الشركات النفطية الأمريكية الكبرى ستدخل فنزويلا قريبا لاستغلال هذا الثروة، علما أن الرئيس مادورو كان يفضل التعامل مع الصين في استغلالها ولصالح شعبه فقط، وهذه هي "جريمته" الحقيقية التي ألبت عليه ترامب ودفعته إلى غزو فنزويلا وخطفه ونقله إلى الأراضي الأمريكية بتلك الصورة المهينة لتخويف كل من يعارض سياسة

كم هي قاسية ومؤلمة، لكل أحرار العالم، صورة الرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو، وهو ينقل يوم السبت 3 جانفي 2026 مقيد اليدين معصوب العينين على ظهر سفينة حربية أمريكية إلى الولايات المتحدة، حيث تنتظره محاكمة صورية يُزج به بعدها في السجن لما تبقى من عمره، تماما كما حدث لرئيس بنما، مانويل نوريغا، في 3 جانفي 1990، حينما قامت قوات أمريكية باعتقاله بأمر من الرئيس جورج بوش الابن ونقله من بلاده إلى الولايات المتحدة ليحاكم بتهمة "التجارة بالمخدرات"، وهي التهمة الشخيفة ذاتها التي توجه الآن إلى الرئيس مادورو، تضاف إليها تهمة "الإرهاب"؟

وما بين اعتقال الرئيسين نوريغا ومادورو، قامت الولايات المتحدة الأمريكية في مارس 2003 بغزو العراق واعتقال الرئيس صدام حسين بعد فترة قصيرة من اختطافه، وسلمته لخصومه الذين جاء بهم إلى الحكم على ظهور دنيايتها ليحكموا عليه بالإعدام وينفذوا الحكم في صبيحة عيد الأضحى الموافق 30 ديسمبر 2006، كما شاركت مع طيران "الناو" سنة 2011 في تدمير الجيش الليبي، ما هبنا الجو "الثوار" لإسقاط القذافي والقبض عليه وقتله بوحشية خارج إطار العدالة، وبذلك حوّلت أمريكا ليبيا والعراق إلى دولتين فاشلتين إلى حد الشناعة.

القارق بين الرؤساء الأربعة أن نوريغا قاوم 13 يوما ثم سلم نفسه، وصدام حارب 21 يوما قبل انهيار الجيش العراقي وسقوط بغداد واضطراره إلى الاختفاء عن الأنظار، والقذافي قاوم النатов أسابيع عديدة قبل أن تتسكك كتائبه، أما مادورو، فلم نر لجيشه أي أثر خلال الهجوم الأمريكي المباغت والسريع، ويبدو أن هناك خرقا أمنيا كبيرا حدث وأدى إلى اختطافه بسرعة البرق،

## هبوط اضطراري لطائرة تونسية لإنقاذ مسافرة مغربية



شهد مطار الجزائر، الثلاثاء، هبوطا اضطراريا لطائرة تابعة للخطوط الجوية التونسية، بعد تعرض إحدى المسافرات، وهي رعية مغربية، لوعكة صحية مفاجئة أثناء الرحلة.

وأكد بيان صادر عن المطار، أن أعوان الحماية المدنية تدخلوا بسرعة لنقل المسافرة إلى المستشفى الجامعي "مصطفى باشا" لتلقي العلاج اللازم، في عملية عكست سرعة التنسيق والاستجابة للطوارئ بالمطار.

## أول رحلة تجريبية لقطار بشار - تندوف تشق طريقها عبر الصحراء



في صباح الثلاثاء، شهد خط بشار-تندوف-غار جيبيلات حدثا استثنائيا في عالم النقل السككي الجزائري، حيث أشرف المدير العام للوكالة الوطنية للدراسات ومتابعة إنجاز الاستثمارات في السكك الحديدية، عز الدين فريدي، على انطلاق أول تجربة تقنية للقطار، رحلة رمزية اختبرت جاهزية هذا المشروع الاستراتيجي قبل تدشينه الرسمي.

انطلقت القاطرة من محطة تندوف، حاملة على متنها الإطارات المركزية ومديري المشروع، لتقطع المسافة في تجربة حملت معها إشارات الانطلاق نحو مستقبل واعد للنقل والبنية التحتية في جنوب البلاد.

هذا الخط، الذي يُعد شريانًا حيويًا لمشروع منجم غار جيبيلات للحديد والصلب، يضع تندوف على خريطة الاستثمارات الصناعية الكبرى، قبل أن يبدئن رسميًا على يد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، خلال الأيام القادمة.

وتأتي هذه التجربة العملية كخطوة أولى قبل دخول أول وحدة لمعالجة خام الحديد حيز الإنتاج، بطاقة تصل إلى 4 ملايين طن سنويًا، لتكتمل رحلة مشروع يسعى إلى تحويل خامات الصحراء إلى قيمة اقتصادية ملموسة، ويكتب فصلا جديدا في قصة التنمية بالجنوب الجزائري.

## إعادة افتتاح فندق "القلعة" بالمسيلة



عاد فندق "القلعة" بولاية المسيلة يوم الثلاثاء ليحتضن زواره بعد خضوعه لعملية تهيئة شاملة أضفت عليه روحا عصرية ومرافق حديثة تلي تطلعات السياح المحليين والدوليين على حد سواء.

الفندق، الذي بات يضم 96 غرفة متنوعة، مزود بمطعم رئيسي يستوعب 200 ضيف، وقاعة للمحاضرات تتسع لـ350 شخصا، إضافة إلى مسبح وأماكن للترفيه خصصت للعائلات والأطفال، وعديد المرافق الأخرى التي تلي جميع احتياجات النزلاء.

وحسب إسلام نفوش، المدير التجاري مؤسسة التسيير السياحي-بسكرتة التابعة لجمع "فندق"، سياحة وحمامات معدنية"، فقد ارتقى الفندق بعد هذه التهيئة إلى فئة الأربع نجوم، بعد ما كان مصنفا بتلاتو نجوم قبل إغلاقه عام 2023، مزودا بتجهيزات حديثة تستقطب السياح وتتيح لهم تجربة متميزة تتسجم مع صورة السياحة الداخلية المتطورة.

## وزير الاتصال يفتح آفاق التعاون مع المؤسسات الأكاديمية



من الوسط الجامعي والأكاديمي، بالإضافة إلى خبراء مهنيين، انطلاقا من التقدير الكبير الذي يكنه السيد الوزير لهذه الفئات ذات المكانة المتميزة، وللجهود القيّمة التي تبذلها في بناء الكفاءات وصقل المهارات.

وترسيخا للتوجه الذي أكدته رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بضرورة فتح المجال أمام الكفاءات الوطنية للإسهام الفعّال في تطوير قطاع الإعلام والاتصال وتجسيد رؤى العصر في هذا المجال الحيوي. وخلال اللقاء، جرى تناول مجموعة من المحاور الجوهرية، منها بحث سبل التعاون بين الوزارة والمؤسسات الأكاديمية لإقامة أنشطة مشتركة.

في خطوة تعكس حرص الدولة على إشراك الكفاءات الوطنية في تطوير منظومة الإعلام والاتصال، استقبل وزير الاتصال، زهير بوعمامة، بمقر الوزارة مجموعة من أبرز الشخصيات الأكاديمية في المجال، وهم الأستاذ عبد المليك مزهودة، مدير المدرسة الوطنية للإدارة مولاي أحمد مدغري، الأستاذ خالد لعلاوي، مدير المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام، الأستاذ زكرياء وهي، مدير المدرسة العليا للعلوم السياسية، إلى جانب الأستاذة مليكة عطوي، عميدة كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر 3.

تأتي هذه اللقاءات في إطار سلسلة من الاستشارات المزمع توسيعها لتشمل أطرافا أخرى

## فتح باب الترشح لجائزة "الإسكوا" للمحتوى الرقمي العربي

أعلنت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عن فتح باب الترشح للدورة الخامسة من جائزة "الإسكوا" للمحتوى الرقمي العربي من أجل التنمية المستدامة، في خطوة تهدف إلى إبراز الطاقات المبدعة ودعم الحلول الرقمية ذات الأثر الإيجابي في المجتمع.

وتتوجه الجائزة إلى المؤسسات ورواد الأعمال الشباب الذين طوروا تطبيقات أو مشاريع رقمية تترك بصمة اقتصادية واجتماعية واضحة، وذلك تحت إشراف اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، وبالتعاون مع جوائز القمة العالمية.

وأوضحت الوزارة أن آخر أجل لإيداع ملفات الترشح هو 25 فيفري 2026، على أن يتم التسجيل حصريا عبر المنصة الإلكترونية المخصصة لهذا الغرض، مع إشعار مصالح الوزارة قصد متابعة المشاركة الجزائرية في هذه الدورة.

وتعد هذه المبادرة فرصة ثمينة لتمكين الإبداع الرقمي العربي من العبور نحو فضاءات أوسع، حيث تتحول الأفكار إلى أدوات للتنمية، والتكنولوجيا إلى لغة أمل ومستقبل.

## تغير المناخ يسرع تآكل الغابات في أستراليا

أظهرت دراسة حديثة نشرت في مجلة "نيتشر بلانتس"، أن الغابات الأسترالية تتلاشى بوتيرة متسارعة مع ارتفاع درجات الحرارة، في مؤشر جديد على تأثير تغير المناخ على البيئة الطبيعية.

واعتمدت الدراسة على بيانات جرد الغابات المجمع على مدى عقود، من 2700 قطعة أرض موزعة على أربعة أنظمة بيئية رئيسية: السافانا الاستوائية، الغابات المعتدلة الباردة، الغابات المعتدلة الدافئة، والغابات الاستوائية المطيرة.

وقد ركز البحث على دراسة معدل وفاة الأشجار الطبيعي عبر العقود القليلة الماضية، مستفيدا المناطق المتضررة من قطع الأشجار أو إزالة الغابات أو الحرائق، ليعكس بذلك التأثير المباشر لتغير المناخ على الغطاء النباتي في أستراليا.

**حاليا في الأكشاك**

# النشروني

نشرنا في هذا العدد:
 

- الحوادث الاجتماعية - مطلب الجزائريات الجديد
- أحداث من تاريخنا - سحر أم غبطة - رمضان
- روني طعمه - معرض الأبحاث الوطني ... الإجماع على تطور المنهج الوطني

## نفتخر بـ 15 مليون مشترك باوريدو

كمشاكل وفرة نوعية، مفرقوبها

**كسكس القمح الكامل**

الأمين العام للاتحاد العام للتجار والحرفيين عصام بدريسي:

## النشاط التجاري يسير بشكل عادي... وحذار من الإشاعات

صفحات أجنبية على مواقع التواصل الاجتماعي وراء التحريض على الإضراب

أكد الأمين العام للاتحاد العام للتجار والحرفيين، عصام بدريسي، الثلاثاء بالجزائر العاصمة، ان النشاط التجاري عبر كافة ولايات الوطن يسير بشكل عادي، مع عدم تسجيل أي تذبذب في التموين، داعيا إلى عدم الانسياق وراء الإشاعات المغرضة التي تنتشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي.



وخلال الندوة، استنكر كل من رؤساء الفدراليات الوطنية للموزعين والبيع بالجملة والتجزئة للمواد الغذائية، والفدرالية الوطنية للحوم الحمراء، والفدرالية الوطنية لوكلاء البيع بالجملة وللخضر والفواكه الإعلان الكاذب للإضراب المزعوم ليوم الخميس، مؤكداً ان التجار يزاولون أنشطتهم بشكل طبيعي. وعبروا أيضا عن استعدادهم لتكثيف الجهود من أجل ضمان تموين السوق

وخلال الندوة، استنكر كل من رؤساء الفدراليات الوطنية للموزعين والبيع بالجملة والتجزئة للمواد الغذائية، والفدرالية الوطنية للحوم الحمراء، والفدرالية الوطنية لوكلاء البيع بالجملة وللخضر والفواكه الإعلان الكاذب للإضراب المزعوم ليوم الخميس، مؤكداً ان التجار يزاولون أنشطتهم بشكل طبيعي. وعبروا أيضا عن استعدادهم لتكثيف الجهود من أجل ضمان تموين السوق

مسؤولة بوزارة التجارة الداخلية وضبط السوق:

## تعميم أجهزة الدفع الإلكتروني وفق خطة تحسيسية

أجهزة الدفع الإلكتروني لدى البنوك، للانخراط في مسار تعميم هذا النوع من المعاملات الذي يسمح بتسهيل الفل التجاري. وبخصوص تأخر استلام الجهاز بعد تقديم الطلب، أرجعت المسؤولة ذلك إلى الوقت الذي تستغرقه عملية التأكد من المطابقة التقنية والأمنية للجهاز، وضبط إعداداته وربطه بالشبكة البنكية.

وأوضحت المديرية الفرعية للتجارة الإلكترونية بالوزارة، وهيبة زكنون، لزيادة الاستراتيجية المتبعة حاليا لتلتزم نهج توعية التجار بأهمية اقتناء أجهزة الدفع الإلكتروني، مضيفة أنه "لم يتم التطرق أبدا لإجراءات ردمية"، وأن العمل يركز على التحسيس بالشكل المناسب. وأشارت المسؤولة إلى أن مصالح الوزارة تكثف من

وفي سياق آخر، أكدت مسؤولة بوزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، الثلاثاء، أن الوزارة تعمل على تعميم أجهزة الدفع الإلكتروني على المحلات التجارية من خلال انتهاز استراتيجية تقوم على التوعية والتحسيس، مشيرة إلى أن الحديث عن إجراءات ردمية في هذا المجال ليس له أساس من الصحة.

التشكيلات "المجهرية" ستكون تحت طائلة القانون الجديد

## الأحزاب الغائبة تخايباً مصيرها الحل... وشروط جديدة للمؤتمرات!

منح وزير الداخلية الحق في طلب إصدار القرار خلال 60 يوماً

النص الجديد تمثيل الحزب فعليا في نصف ولايات الوطن على الأقل. وحسب المادة 31 من المشروع، يشترط لانعقاد المؤتمر التأسيسي داخل التراب الوطني حضور ما لا يقل عن 600 مؤتمري، يتم انتخابهم خلال مؤتمرات ولائية، ويمثلون نصف زائد واحد من ولايات الوطن على الأقل، مع مراعاة التمثيل المتوازن لجميع جهات البلاد، وضمان نسبة ممثلة من النساء والشباب.

كما تنص المادة ذاتها على ألا يقل عدد المؤتمرين عن 25 مؤتمرا عن كل ولاية ممثلة، على أن يتم انتخاب المؤتمرين الولايتين من طرف ما لا يقل عن 100 منخرط في كل ولاية، ويثبت ذلك بمحضر رسمي يحرره محضر قضائي، إضافة إلى اشتراط حضور أكثر من نصف الأعضاء المؤتمرين لصحة انعقاد المؤتمر التأسيسي. ويمنع المشروع تأسيس أي حزب سياسي أو المشاركة في تأسيسه، أو في هيئاته المسيرة، أو الانخراط فيه، من قبل كل شخص ثبتت مسؤوليته في استغلال ثوابت الأمة التي أفضت إلى المأساة الوطنية، أو استغلال الدين أو الهوية أو اللغة، أو كان منتميا إلى أشخاص أو كيانات مدرجين ضمن القائمة الوطنية للإرهاب.

بالمشاركة في الاستحقاقات الانتخابية تحت طائلة الحل، حيث يربط بقاء الحزب على الخريطة السياسية بمشاركته الفعلية في الانتخابات، مع إمكانية اللجوء إلى الحل عن طريق القضاء الإداري في حال غيابه عن موعدين انتخابيين متتاليين، ومنح وزير الداخلية صلاحية طلب إصدار قرار الحل خلال 60 يوما، على عكس القانون الساري حاليا، الذي يسمح بالمقاطعة الجزئية أو المؤقتة من دون التعرض للحل المباشر.

وفي سياق متصل، تراجعت الحكومة عن الصياغة الأولى للمادة المتعلقة باستحداث اللجان داخل الأحزاب السياسية، بعد الأخذ بملاحظات وتوصيات التشكيلات الحزبية، حيث تم التخلي عن التنصيص الإلزامي على لجان وطنية محددة، وتعيينه بصيغة أكثر مرونة تتيح للأحزاب حرية استحداث لجان دائمة أو مؤقتة، وتحديد صلاحياتها ضمن أنظمتها الداخلية، بما يعزز مبدأ الاستقلالية التنظيمية للأحزاب السياسية.

ومن بين أبرز النقاط التي تضمنتها المشروع، إعادة النظر بشكل جذري في آليات تأسيس الأحزاب السياسية، إذ لم يعد الاكتفاء بعدد محدود من الأعضاء أو التواجد في عدد قليل من الولايات كافيا للحصول على الاعتماد والاعتراف القانوني، حيث اشترط

أسماء بهلوي تضمن مشروع القانون العضوي للأحزاب السياسية شروطا صارمة تفرض على التشكيلات السياسية الراغبة في البقاء ضمن الخارطة السياسية المشاركة في موعدين انتخابيين متتاليين على الأقل، أو مواجهة الحل، مع منح وزير الداخلية الحق في طلب إصدار قرار الحل خلال أجل لا يتجاوز 60 يوما.

وفرض النص الجديد، والذي اطلعت عليه "الشرق"، قواعد أكثر صرامة تتعلق بالتمويل المالي، إذ يكرس إصلاحا عميقا، حسب المشروع، يستند إلى قانون مكافحة الفساد، من خلال تشديد الرقابة على تمويل الأحزاب السياسية وكيفية تسيير مواردها، بهدف تكريس مبدأ الشفافية ومحاربة مختلف أشكال الفساد في الحياة السياسية. واشترط المشروع اعتماد حساب بنكي موحد للأحزاب، مع منع التعامل النقدي نهائيا، وإخضاع جميع الموارد المالية لرقابة صارمة، مع تطبيق العقوبات المنصوص عليها قانونا في حال تسجيل أي تجاوزات، وهو توجه عكس قانون 2012 الذي كان يقر رقابة مالية أقل صرامة. كما تضمن المشروع شروطا جديدة تتعلق

الباحث بجامعة إشبيلية الإسبانية، البشير محمد لحسن لـ"الشرق":

## نظام المغرب حاقلة مفصلية في نفوذ الكيان الصهيوني بإفريقيا

المملكة وضعت كل بيضاها في السلة الإسرائيلية... وهذا إنذار للمنطقة

تل أبيب تكشف عن اتفاقيات عسكرية وأمنية جديدة مع الرباط

محمد مسلم

رغم الغضب الشعبي العارم في المملكة المغربية، والناجم عن موقف الرباط المخزي من القضية الفلسطينية، إلا أن القصر العلوي ماض في سياساته المتناقضة مع تطلعات الشعب المغربي، بانخراطه أكثر من أي وقت مضى في توطيد علاقاته مع الكيان الصهيوني، في عز التهور الصهيوني في غزة والمنطقتين العربية والإسلامية. وبينما لا تزال أرواح الأبرياء تزهب في كل من غزة وجنوب لبنان وسوريا على يد الآلة العسكرية الصهيونية، إلا أن النظام المغربي لا يرى مانعا في تعزيز علاقاته مع هذا الكيان الغاصب، وهو المعطى الذي حاولت الرباط التستر عليه، لكن تل أبيب كعادتها، ترفض إبقاء هذا التقارب خلف الغرف المغلقة، وقررت فضح القصر العلوي ببيان عمم على الملأ.

وبهذا الصدد، أعلن جيش الكيان الغاصب عن اختتام أعمال الاجتماع الثالث للجنة العسكرية المشتركة مع النظام المغربي، عقد بتل أبيب، بإشراف هيئتي التخطيط والعلاقات الخارجية في جيش الكيان، بالتوقيع على خطة العمل المشتركة لعام 2026، وهو البيان الذي قابله القصر العلوي بصمت مطبق.

وكشف المصدر عن عدة اجتماعات خلال الأسبوع المنصرم بعاصمة الكيان الصهيوني، ضمت ممثلين عن الجيش المغربي، إلى جانب تنظيم زيارات لوحدات في الجيش الصهيوني، وللصناعات الدفاعية، والوحدات العسكرية، فضلا عن تنظيم ندوات نقاش استراتيجية تناولت بناء القدرات من منظور استراتيجي، كما تم بحث الأهداف المشتركة للتعاون بين الجيشين التوسعيين، وهي الاجتماعات التي تأتي بعد مرور خمس سنوات على تطبيع العلاقات السياسية والعسكرية والأمنية والدبلوماسية بين النظام المغربي والكيان الغاصب في إطار ما يُعرف بـ«اتفاقيات أبراهام».

وتضاف هذه المحطة المخزية إلى عديد المحطات في قطار التطبيع بين الرباط وتل أبيب، الذي انطلق بصفة علنية في ديسمبر 2020، غير أن آخر محطة على هذا الصعيد كانت في أواخر نوفمبر 2021، عندما وقع النظام المغربي مع نظيره الصهيوني، اتفاقية تعاون أمني خلال زيارة وزير دفاع

الكيان أنذاك، بيني غانتس، إلى المغرب، أعقبتها زيارات عسكرية متبادلة بين الجانبين.

وتعليقا على هذا الموقف المخزي من القصر العلوي، يرى البشير محمد لحسن، الباحث في جامعة إشبيلية الإسبانية، أن ما حصل متوقع من نظامين يتقاسمان العديد من نقاط التشابه. يقول الباحث في تواصل مع "الشرق"، معلقا على هذا الحدث: "كان هذا متوقعا، فكلاهما نظام محتل لأرض الغير، وكلاهما له أطماع توسعية في بلدان جوار. كما يشتركان أيضا في كونهما بلا حدود معروفة تتمدد متى استطاع المحتل التمدد".

ويضيف البشير محمد لحسن: "هذا التعاون يكشف أن النظام المغربي قد تحول إلى حلقة مفصلية ضمن نفوذ الكيان الصهيوني في إفريقيا، وتحديدا في شمال القارة"، مشيرا إلى أن "النظام المخزي يعتقد أن وضع كل بيضه في سلة الكيان الصهيوني، سيضمن له التفوق العسكري، لكنه هو في الواقع واهم".

ودق الباحث في جامعة إشبيلية الإسبانية ناقوس الخطر من تغلل الكيان الصهيوني في المنطقة المغاربية بفعل الدور الوظيفي الذي أولق للنظام المغربي، وقال: "هذا إنذار لشعوب وبلدان المنطقة، لأن هذا التعاون هو خطر حقيقي على المنطقة بأسرها. هذه الخطوة تبرر مواصلة غلق الحدود الجزائرية المغربية، وتبرر الحيلة والحذر وبرنامج التسليح التي دخلتها الجزائر للدفاع عن أرضها وصون سيادتها ضد هذا التهديد الماحق".

ومن شأن استمرار النظام المغربي في تقمص دور الدولة الوظيفية في المنطقة المغاربية، أن يؤدي إلى "تداعيات على العلاقات الجزائرية مع النظام المغربي، لأن الجزائر معروفة بمواقفها التاريخية المؤيدة للشعب الفلسطيني والرافضة لأي شكل من أشكال التطبيع، بينما يسير نظام المخزن في الاتجاه المعاكس تماما بالانبطاح والتزلف للكيان الغاصب".

وخلص البشير محمد لحسن إلى التذكير بأن كل الدول العربية التي طبعت مع الكيان الغاصب، "لم تكن أي فائدة سواء مصر أو الأردن أو موريتانيا (سابقا) وحتى الدول التي طُبعت مؤخرا"، في إشارة إلى كل من الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين، إضافة على النظام المغربي.

## عقب جلسة علنية لمناقشة الملف الطبي المتعلق بظروفها الصحية القضاء يرفض الإفراج عن نغزة... والدفاع يقرر الطعن

نوار باشوش

فصل مجلس قضاء الجزائر، الثلاثاء 6 جانفي الجاري، في طلب الإفراج لدواع صحية عن رئيسة الكنفدرالية العامة للمؤسسات الجزائرية، سابقا، سعيدة نغزة، المحبوسة بالمؤسسة العقابية بالقليعة منذ قرابة سبعة أشهر، حيث تم رفض طلبها وعليه إبقاؤها في السجن.

أصدرت هيئة محكمة الغرفة الجزائية العاشرة لدى مجلس قضاء الجزائر، في حدود الساعة الرابعة مساء قرارا يقضي بتأييد التماسات النيابة التي طالبت بإبقاء سعيدة نغزة في السجن ورفض طلب الإفراج، فيما قررت هيئة دفاعها الطعن في القرار لدى المحكمة العليا.

وجاء قرار هيئة المحكمة، بعد أن تم مناقشة الملف في جلسة علنية، أين قدم الدفاع ملفا طبيا كاملا ودقيقا عن الوضع الصحي المتدهور لسعيدة نغزة، والتي تعاني من عدة أمراض خطيرة، وهو ما يستدعي رعاية طبية متخصصة وعاجلة كما هو ثابت من خلال جميع التقارير الطبية المرفقة من الأطباء، حسب الدفاع، والذي أكد أنها تتواجد حاليا بالمستشفى، أين خضعت لعملية جراحية. في حين التمسست النيابة العامة عدم الإفراج عن سعيدة نغزة، واعتبرت أن وقائع الفساد المتابعة فيها والمهمة خطيرة، هو ما يستدعي إبقاؤها في السجن إلى غاية الفصل النهائي في الملف، فيما رد المحامي وليد رحموني عن ممثل الحق العام بالقول إن "الأمر يتعلق بطلب الإفراج لدواع صحية، والمشروع لم يربط

الإفراج لأسباب صحية بأي شرط أو قيد، حيث كان على النيابة المحترمة طلب ملفها الطبي، لأن الأطباء هم وحدهم المخولون إذا كان البقاء في المؤسسة العقابية من عدمه يشكل خطرا على سلامتها الجسدية أو الصحية أم لا؟ وهل هي بحاجة إلى رعاية صحية خارج أسوار المؤسسة العقابية أم لا؟".

وكانت الغرفة الجزائية العاشرة لدى مجلس قضاء الجزائر، قد قررت في 9 جويلية 2025، إيداع سعيدة نغزة بلبقاسم ساحلي وعبد الحكيم حمادي الحبس بعد إدانتهم بـ4 سنوات حبسا نافذا، وغرامة مالية قدرها مليون دينار جزائري، عن وقائع شراء توقيعات منتخبين، مقابل الحصول على التزكية من أجل الترشح للانتخابات الرئاسية 2024. كما سلّطت المحكمة عقوبة 3 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها مليون دينار في حق كل من نائب رئيسة الكنفدرالية الجزائرية للمؤسسات المدعو "ب.محمد" والمدعو "ف.بيلال"، في حين تراوحت العقوبات التي وقعها القاضي في حق بقية المتهمين بين 3 وعامين و18 شهرا حبسا نافذا وغرامات مالية تتراوح بين 20 ألفا و200 ألف و1 مليون دينار جزائري.

فيما قضت المحكمة بإلزام كل من سعيدة نغزة وبلقاسم ساحلي وعبد الحكيم حمادي بدفع 1 مليون دينار جزائري بالتضامن للجزينة العمومية، وإلزام كل متهم مدان في قضية الحال أيضا بدفع 200 ألف دينار كتعويض للجزينة، في انتظار رجوع الطعن بالنقض في قضية الحال على مستوى المحكمة العليا.

## وزارة التربية للردّ على الاستفسارات وحماية حقوق المترشحين

## المديريات في مواجهة وضعيات مبهمة عن مسابقة الأساتذة

سجلت مديريات التربية للولايات والمديريات المنتدبة "وضعيات مبهمة" خلال عملية تسجيل المترشحين للمشاركة في المسابقة الوطنية لتوظيف الأساتذة في الرتب القاعدية، من أبرزها التسجيل في نفس الطور التعليمي بغرض التنقل بين الولايات، وهو ما يعد مرفوضا بقوة القانون.

## نشيدة قوادي

وتستلزم تلك الحالات تدخل مصالح وزارة التربية الوطنية المختصة، لمعالجتها بشكل آني، بما يضمن حسن سير عملية التسجيلات، خاصة وأن وزير التربية الوطنية، محمد صغير سعداوي، قد تعهد في تصريح سابق، بالاستماع إلى جميع الملاحظات والاستفسارات المرفوعة، والتدخل في الوقت المناسب لتسويتها في إطار ما تسمح به الأحكام القانونية ساري المفعول بها.

وفي الموضوع، أفادت مصادر "الشروق" أنه من بين الوضعيات التي واجهت المصالح المختصة بمديريات التربية للولايات والولايات المنتدبة، عند تسجيل المترشحين لمسابقة التوظيف للالتحاق برتبة أستاذ في أحد الأطوار التعليمية الثلاثة بعنوان سنة 2025، والتي أثارت لديها علامات استفهام كبيرة وجب تقديم توضيحات شافية حولها، هو قيام مترشحين بالتسجيل في نفس الطور التعليمي بغرض التنقل بين الولايات، وهو الأمر الذي يعد مرفوضا جملة وتفصيلا.

بالإضافة إلى ذلك، لفتت مصادرنا إلى أن مديري التربية للولايات قد وقفوا أيضا خلال عملية التسجيلات الإلكترونية، على وضعية مبهمة لبعض المترشحين، الذين لجؤوا إلى تسجيل أنفسهم في تخصصين مختلفين في نفس الطور التعليمي، ما يعد أيضا أمرا غير

مقبول، على اعتبار أن التسجيل لا يكون إلا في طور تعليمي واحد.

وقصد إيضاح الرؤى أكثر، أشارت ذات المصادر إلى أنه قد جرى الوقوف، على سبيل المثال لا الحصر، على مترشحين من حملة شهادة جامعية في الرياضيات والإعلام الآلي، قاموا بتسجيل أنفسهم مرتين، في تخصص الرياضيات وتخصص الإعلام الآلي.

كما قام مترشحون أيضا من حاملي شهادة جامعية في العلوم الفيزيائية وعلوم المادة، بتسجيل أنفسهم مرتين، الأولى في تخصص العلوم الفيزيائية وأما المرة الثانية في تخصص الرياضيات، ليبقى الهدف بالنسبة إليهم هو الظفر بمنصب عمل قار في مجال الأستاذية، رغم أن مثل هذه الممارسات ستكون سببا في رفض ملفات ترشحهم وبالتالي الإقصاء.

ومن هذا المنطلق، أبرزت ذات المصادر أن مديري التربية



للولايات والمديرين المنتدبين، قد رفعوا جملة الانشغالات والملاحظات التي سجلوها في شكل تقارير رسمية إلى الوزارة الوصية، لأجل النظر فيها، على أن تقوم هذه الأخيرة بالرد على هذه الاستفسارات بشكل رسمي ومبرر قانونيا، ووضع حد لتأويلات أو المغالطات خاصة وأن جميع الملفات المرتبطة بالتوظيف وكيفية المشاركة في المسابقات لا تحتاج إلى اجتهاد كون أن القانون قد حسم فيها.

وتجدر الإشارة إلى أن التسجيلات الإلكترونية للمشاركة في المسابقة الوطنية للتوظيف، قد اختتمت الثلاثاء 6 جانفي الجاري، بعدما تم فتحها بتاريخ الـ16 ديسمبر الفاتت أمام خريجي الجامعات والأساتذة المستفيدين من تدابير وإجراءات "التوظيف التعاقدية" وكذا كافة المترشحين الذين تتوفر في شروط المشاركة والراغبين في الالتحاق بقطاع التربية.

## ترأسه الوزير بداري مع مديري عدة مؤسسات جامعية

## اجتماع تنسيقي حول الشباك الموحد ومسائل بيداغوجية وبحثية

خ.م

عقد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، اجتماعا تنسيقيا مع مديري عدة مؤسسات جامعية، خصص لتحضير الإطلاق الرسمي للشباك الموحد ومناقشة المسائل البيداغوجية والبحثية، حسب ما أوردته، الثلاثاء، بيان للوزارة.

وأوضح ذات المصدر أن هذا الاجتماع التنسيقي الذي عقد مساء الاثنين، ضم إدارات الوزارة ورؤساء الندوات الجهوية للجامعات (وسط، غرب، شرق) ومديري المدرسة متعددة التقنيات للهندسة المعمارية والعمارة، مركز تطوير التكنولوجيات المتقدمة والوكالة الوطنية لتنميت نتائج البحث والتنمية التكنولوجية.

كما ضم الاجتماع أيضا، عن طريق تقنية التحاضر المرئي عن بعد، مديري جامعة العلوم والتكنولوجيا "هوارى بومدين"، جامعة قسنطينة 3 وجامعة تلمسان "أبو بكر بلقايد". ويأتي ذلك، عقب صدور قرار وزاري مشترك يقضي باستحداث شباك وحيد لدعم حاملي المشاريع على مستوى مؤسسات التعليم العالي، بهدف تعزيز المقاولاتية الجامعية، حسب ما علم لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وبهذا الخصوص، سبق لمستشار وزير

## توضيح

صدر في عدد الجريدة بتاريخ الثلاثاء 06 جانفي 2026، في الصفحة 04، مقال تحت عنوان "تغييرات جوهرية على امتحان البكالوريا بشكل تدريجي"، وبعد تواصل مع وزارة التربية الوطنية، تبين أن الأمر يتعلق بـ: «تعديلات جزئية تدريجية ضمن مسار إصلاح البكالوريا».

القطب يصدر أحكامه عن تبييض الأموال وإخفاء عائدات الإجرام:

## 10 سنوات ضد كونياف و4 لصره مع مصادرة المحجوزات

## نورة باشوش

كونياف بدفع 30 مليون دينار جزائري وصهره وابنه بدفع 10 مليون دينار كتعويضات عن الخسائر التي تكبدتها الخزينة العمومية. وقد جاءت هذه الأحكام بعد متابعة المتهمين بجنحة تبييض الأموال والعائدات الإجرامية الناتجة عن جرائم فساد، في إطار جماعة إجرامية وباستعمال التسهيلات التي يمنحها نشاط مهني، وهي الأفعال المنصوص والمعاقب عليها بالمادة 389 مكرر.

وكان وكيل الجمهورية لدى الفرع الثاني للقطب، قد التمس في 23 ديسمبر المنصرم، أقصى عقوبات في حق المتهمين، بينما أنكر رضا كونياف التهم الموجهة إليه، قائلا إن المستمرة ليست ملكه وأن صاحبها الحقيقي هو رجل أعمال تونسي الجنسية، وأن ملف الحال انطلق من شكوى تهديد من حارس كان يعمل عند والده منذ سنين، لتتحول إلى تهم تبييض للأموال وإخفاء العائدات الإجرامية، مؤكدا أن هذا الملف تم حبه على المقاس، لأنه في الأصل فارغ وما حدث بالمستمرمة الفلاحية لا علاقة له به، كونه دخل السجن منذ عام 2019.

## على رأسها مشروع القانون الجديد

"و القانون الخاص" بالأسلاك.. اللواء بخوش؛

## قوانين جهاز الجمارك على طاولة السلطات للمصادقة عليها

## ● ارتفاع التحصيل الجبائي خلال السداسي الأول لسنة 2025

## كمال.ل

الرتب، وتوضيح المهام والصلاحيات، وتحسين شروط الترقية ومراجعة منظومة التحفيز، بما يتماشى مع متطلبات الأداء الميداني والاحترازية". وذكر اللواء بخوش أن المشروع "استكمل مراحلته التقنية والتشريعية الأولى، وأحيل إلى الجهات المختصة لاستكمال مسار اعتماده الرسمي".

أما بخصوص مشروع إعادة الهيكلة التنظيمي لجهاز الجمارك، أوضح اللواء بخوش أنه يهدف إلى تحديث البنية التنظيمية للمديرية العامة ومصالحها الخارجية، بما يواكب متطلبات العصرنة والتحول الرقمي، ويعزز التنسيق بين المستويات المركزية والجهوية والميدانية، ويضمن الفعالية في الأداء وتقوية القدرات الرقابية والتحليلية، مع خلق "مرونة" أكبر في اتخاذ القرار.

وأكد المدير العام على أن هذه المشاريع الثلاثة تم إعدادها وفق منهجية "محكمة"، وأحيلت إلى الجهات المعنية لاستكمال مسارها القانوني والإداري، مشددا على أنها تشكل "لبنة أساسية في مسار الإصلاح الشامل للجمارك الجزائرية، بما يعزز احترافيتها ودورها في خدمة الاقتصاد الوطني".

ولدى تطرقه إلى ملف التحول الرقمي لدى الجمارك، أكد المدير العام أن هذا التوجه يمثل خيارا "استراتيجيا"، منوها في هذا الصدد بالإنجازات المحققة لاسيما بعد تعميم النظام المعلوماتي الجديد للجمارك "الساس"، مع وضع حيز الخدمة للنظام الخاص بمعالجة المسافرين، الذي يجري العمل حاليا على تطوير مرحلته التكميلية.

في سياق متصل، تعمل المديرية العامة للجمارك بالتنسيق مع عدد من القطاعات الوزارية والهيئات على التحضير لإطلاق المنصة الرقمية للشباك الموحد التي ستسمح بالمعالجة الإلكترونية للتراخيص الإدارية ذات الصلة بعمليات التصدير والاستيراد.

من جهة أخرى، أبرز اللواء بخوش الدور الجبائي لمصالح الجمارك، من خلال استعراض حصيلة السداسي الأول لسنة 2025، حيث قدر إجمالي المبالغ المحصلة خلال هذه الفترة (حقوق، رسوم، آناوي واقتطاعات أخرى) بأزيد من 818 مليار دج، بارتفاع يفوق 176 مليار دج مقارنة بالفترة المماثلة من 2024.

كما تطرق للحصيلة "النوعية" لمصالح الجمارك في 2025، لاسيما في مجال مكافحة تهريب المخدرات والمؤثرات العقلية. ولفت، في هذا السياق، إلى "ارتفاع ملحوظ"، من حيث عدد العمليات وحجم المواد المضبوطة، مما يعكس تصاعد النشاط الإجرامي المنظم في هذا المجال، واستمرار بيقظة وتنسيق فرق الجمارك مع الأجهزة الأمنية".

وأضاف اللواء بخوش بأن هذه الزيادة الكبيرة في عمليات الحجز تعود إلى "عدم الاستقرار السائد في الدول المجاورة، وهي وضعية تسهل تطور شبكات إجرامية عابرة للحدود تستفيد من هذه الأزمات".

سلطت محكمة القطب الجزائري الاقتصادي والمالي بسبدي محمد، الثلاثاء 6 جانفي، أقصى عقوبات في حق رجل الأعمال رضا كونياف ومن معه، بصفتهم متابعين عن وقائع تبييض الأموال وإخفاء العائدات الإجرامية، حيث وصلت الأحكام إلى 10 سنوات حبسا نافذا مع مصادرة جميع المحجوزات.

وفي التفاصيل التي نطقت بها قاضي الفرع الثاني لدى القطب، فقد افتتح الجلسة بتلاوة الجرح الثابتة في حق كل من المتهمين، حيث وقعت المحكمة عقوبة 10 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 8 مليون دينار جزائري، في حق كل من المتهمين رضا كونياف وابن صهره "ن.م" مع تأييد وتثبيت أمر القبض الصادر ضده.

بالمقابل، أدانت محكمة القطب صهر رضا كونياف المتهم "ن.عبد العزيز" بـ 4 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 8 مليون دينار جزائري مع مصادرة جميع الأملاك والمحجوزات، فيما ألزمت المحكمة

وجدير بالذكر أيضا أن المسؤول الأول عن القطاع، ولدى ترأسه لندوة وطنية عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، الأحد 4 جانفي الحالي، قد تطرق بالتفصيل إلى ملف مسابقة توظيف الأساتذة على أساس الشهادات، مؤكدا في هذا الصدد على ضرورة الالتزام الصارم بالإجراءات والضوابط القانونية المنظمة لعملية إيداع ملفات الترشح، لاسيما تلك المتعلقة بالشهادات والمؤهلات العلمية، وذلك لأجل ضمان الشفافية وتكافؤ الفرص بين جميع المترشحين، في كنف الاحترام الصارم للنصوص القانونية والتنظيمية المنظمة لها.

وفي نفس السياق، كان قد أعلن المسؤول الأول عن القطاع عن تصيب "خلية متابعة" على مستوى الإدارة المركزية تعنى بدراسة الاستفسارات المرفوعة من قبل مديري التربية للولايات والمديرين المنتدبين، وتقديم ذلك للتوضيحات والإجابات اللازمة بشأنها، لضمان السير العادي لعملية التسجيلات.

وعن قائمة الشهادات المقبولة للتوظيف، دعا الوزير سعداوي المديرين إلى ضرورة الالتزام التام بتطبيق فحوى المنشور التكميلي لقائمة الشهادات المطلوبة للتوظيف والترقية في الرتب المنتمة للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية، والتي خضعت لموافقة المديرية العامة للتوظيف العمومية.

وستعمل الوزارات والهيئات المعنية بالقرار المشترك -مثلما أفاد به داودي- على توجيه ومرافقة حاملي المشاريع المبكرة عبر الشباك الوحيد مع إمكانية توطين المشاريع المقترحة على مستوى مراكز الابتكار المستحدثة في الولايات النموذجية ومرافقة المنسقين المحليين لحاملي المشاريع، إلى جانب تسهيل الولوج إلى المعلومات الضرورية لإنجاح المشاريع".

## عبر كامل الإقليم الوطني بالتنسيق المحكم مع الأجهزة الأمنية

## هذا ما حجزته الجمارك من مخدرات خلال الثلاثي الثالث لـ2025

تمكنت مصالح الجمارك، خلال الثلاثي الثالث من السنة المنقضية 2025، من حجز كميات معتبرة من المخدرات، في عمليات متفرقة عبر التراب الوطني، وفقا لحصيلة نشرتها المديرية العامة للجمارك.

وأوضحت المديرية العامة، في العدد الأخير من مجلة "الجمارك"، أنه "في إطار مكافحة كافة أشكال التهريب والتجارة غير الشرعية ومختلف الجرائم العابرة للحدود، سجلت الفرق الجمركية العملياتية خلال الثلاثي الثالث حصيلة حجز هامة، في إطار ممارسة مهامها الجماعية المنوطة بها عبر كامل الإقليم الجمركي بالتنسيق المحكم مع مختلف الأجهزة الأمنية".

ووفقا للحصيلة، فقد تم حجز 3ر587 مليون وحدة من الأقرص المهلوسة، وأكثر من 2214 كلغ من الكيف المعالج، وما يقارب 403ر151 كلغ من الكوكايين.

كما حجزت مصالح الجمارك 15.815 لتر من المشروبات الكحولية، إضافة إلى أزيد من 107 ألف علبة و4513 كلغ من المواد التنبغية، وفقا لذات الحصيلة.

من جهة أخرى، تمكنت الفرق الجمركية من حجز ست قطع من الأسلحة النارية و623 وحدة ذخيرة، وأزيد من 116 ألف وحدة من المفرقات والألعاب النارية.

وفي إطار مكافحة المضاربة وتهريب المواد الاستهلاكية المدعمة، قصد ضمان استقرار السوق الوطنية والأسعار وكذا الحفاظ على القدرة الشرائية للمواطن وتزويده بمختلف السلع الاستهلاكية، قامت مصالح الجمارك خلال فترة جويلية-سبتمبر 2025 بحجز 41.580 كلغ وأزيد من 12 ألف لتر من المواد المدعمة، إضافة إلى 74.934 لتر من الوقود.

■ ك.ل

## مجلس المحاسبة يسلط الضوء على ملفات وزارة الصناعة لـ2023:

## 5 اختلالات في تمويل الدولة للمؤسسات العمومية

□ مساهمات من دون إطار تعاقدية واضح واستمرار تنفيذ برنامج صندوق مغلق قانونيا

سجل مجلس المحاسبة بعض الاختلالات في دراسته للمشروع التمهيدي لمشروع قانون تسوية الميزانية لسنة 2023، منها منح مساهمات من طرف وزارة الصناعة لفائدة مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري وهيئات عمومية أخرى، في ظل غياب إطار اتفاقي يحدد التزامات الخدمة العمومية وشروط متابعتها وتقييمها، خلافا لما تنص عليه المادة 21 من المرسوم التنفيذي رقم 21-62 والتعليم رقم 10 لسنة 2008.

## إيمان كيموش

كما انتقد مجلس المحاسبة عدم إرفاق طلبات التمويل بدفاتر الشروط القانونية، حيث تبين أن طلبات المساهمات الميزانية لم تكن مرفقة بدفاتر شروط عامة توضح بدقة الواجبات المفروضة على المؤسسات المستفيدة مقابل التمويل العمومي، في حين لوحظ أيضا غياب حصيلة تنفيذ هذه المساهمات على مستوى المؤسسات المعنية.

ورصد مجلس المحاسبة تقييدا خاطئا لمساهمات الدولة الموجهة للمؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري ومؤسسات مماثلة ضمن تصنيفات لا تتوافق مع أحكام القانون العضوي والمرسوم التنفيذي رقم 20-354، حيث أدرجت نفقات ذات طابع قطاعي ضمن برامج إدارية عامة بدل تقييدها في البرامج المرتبطة بتطوير الصناعة والمنافسة ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

كما تم تسجيل استمرار تنفيذ برامج صندوق مغلق قانونيا، إذ أنه رغم غلق حساب التخصيص رقم 302-124 بموجب المادة 167 من قانون المالية لسنة 2021، استمر تنفيذ برنامج عمل الصندوق في غياب إجراء تمويل واضح عبر ميزانية الدولة، مع عدم اتخاذ أي إجراء بخصوص مراسلة وزارة المالية المؤرخة في 8 سبتمبر 2020 المتعلقة بإجراءات إدراج الأحكام في قوانين المالية.

وحسب التقرير التقييمي لمجلس المحاسبة حول المشروع التمهيدي لمشروع قانون تسوية الميزانية لسنة 2023، من 320 صفحة، اطلعت عليه "الشروق"، تبين من خلال فحص المساهمات الممنوحة من طرف وزارة الصناعة لفائدة مختلف المؤسسات ذات الطابع الصناعي والتجاري وأيضا المعهد الجزائري للتحقيق والمركز التقني للصناعة الغذائية والوكالة الوطنية للوساطة والضبط العقاري غياب إطار اتفاقي يحدد التزامات الخدمة العمومية وشروط متابعتها وتقييمها.

وخلافا لأحكام المادة 21 من المرسوم التنفيذي رقم 21-62 والتعليم رقم 10 المؤرخة في 16 جوان 2008 لرئيس الحكومة المتعلقة بكيفية منح الاعتمادات للمؤسسات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري بعنوان تقييدات الخدمة العمومية التي بموجبها يجب أن يكون حتما كل طلب مساهمة ميزانية من أجل تمويل تقييدات الخدمة العمومية مرفقا بدفتر للشروط العام الذي يبرز بشكل واضح

ودقيق الواجبات المفروضة على المؤسسات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري مقابل منح مخصص مالي بالإضافة إلى ذلك، لوحظ غياب حصيلة تنفيذ المساهمات لدى المؤسسات.

وتم تقديم نفس الملاحظة بالنسبة للمساهمات الممنوحة من طرف وزارة الاتصال لفائدة المؤسسات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري تحت الوصاية التي بلغت قيمتها 21.946 مليار دينار، حيث تم منح هذه المساهمات في ظل غياب دفتر الشروط الذي يحدد بوضوح أعباء الخدمة العمومية. ووفقا لأحكام المادة 167 من قانون المالية لسنة 2021 تم غلق حساب التخصيص رقم 302-124 للصندوق الوطني لدعم تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودعم الاستثمار وترقية التنافسية الصناعية، مع الاستمرار في تنفيذ برنامج عمله إلى غاية وضع إجراء تمويل بواسطة ميزانية الدولة، ورغم ذلك لم يتم اتخاذ أي إجراء بشأن مراسلة وزارة المالية رقم 61/21 المؤرخة في 8 سبتمبر 2020 المتعلقة بكيفية وإجراءات اقتراح أحكام في مشروع قانون المالية.

وتقييدا للقانون العضوي، تم إدراج هذا النوع من النفقات في الميزانية على مستوى البرنامجين الفرعيين دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمنافسة الصناعية، في ظل غياب إطار تنظيمي يحدد شروط منح مساعدات الدولة لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتنفيذ برنامج الإشهاد والاعتماد والتقييم.

وتم منح هذه المساعدات حسب الشروط المعمول بها في إطار الأحكام التي تنظم تسيير حساب التخصيص رقم 302-124، حيث أن هذه الوضعية لا تسمح بالتنفيذ الفعال للسياسة العامة في مجال تطوير المؤسسات



الصغيرة والمتوسطة والمنافسة الصناعية.

## تقييد خاطئ لمساهمات الدولة لفائدة مؤسسات عمومية إدارية

كما رصد مجلس المحاسبة تقييدا خاطئا لمساهمات الدولة لفائدة المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري والمؤسسات العمومية المماثلة، وأظهر فحص نفقات الباب الرابع لنفقات التحويل تقييد الاعتمادات المتعلقة بمنح مساهمات الدولة الفائزة بالمؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري والمؤسسات العمومية المماثلة للصنف 47000 - تحويلات أخرى متعلقة ببرامج الإدارة العامة خلافا لأحكام المواد 28 و 29 من القانون العضوي رقم 5 و 6 و 8 من المرسوم التنفيذي رقم 20-354 المؤرخ في 30 نوفمبر سنة 2020 الذي يحدد العناصر المكونة لتصنيفات أعباء ميزانية الدولة، إضافة إلى القرار الوزاري رقم 124 المؤرخ في 15 أوت 2022 الذي يحدد الأصناف الفرعية للنفقات وكذا ترميز التصنيف حسب الطبيعة الاقتصادية لأعباء ميزانية الدولة المعدل والمتمم.

على سبيل المثال، تم تقييد المساهمات الممنوحة من طرف وزارة الصناعة والصناعة الصيدلانية لفائدة الديوان الوطني للاعتماد، لجنة مراقبة عمليات الخصخصة وإعانات التسيير الممنوحة للمجلس الاستشاري لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وللمركز الوطني للصناعات الغذائية في البرنامج الفرعي للدعم الإداري لبرنامج الإدارة العامة بدلا من تقييدها في البرامج ذات الصلة بالبرنامج المتعلق بالمنافسة وتطوير الصناعة، لاسيما البرامج الفرعية المتعلقة بدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمنافسة الصناعية.

## ثمن مضمون مذكرة بنك الجزائر الأخيرة ... "النادي الاقتصادي":

## "على المتعاملين الهدوء والثقة ومواصلة نشاطاتهم بصفة عادية"

وأعلن النادي أنه وضع نفسه في خدمة المتعاملين الاقتصاديين، حيث تم على هذا الأساس تسيير خلية متابعة على مستوى النادي، واستقبال وتسليم انشغالات المتعاملين بخصوص تطبيق هذه المذكرة، والتنسيق مع الجهات المعنية لرفع أي لبس أو صعوبات قد تعيق السير العادي للنشاط الاقتصادي.

ودعا البيان كافة المتعاملين الاقتصاديين إلى التحلي بالهدوء والثقة، ومواصلة نشاطاتهم بصفة عادية، مؤكدا أن النادي سيبقى مرافقا وشريكا فعالا من أجل إرساء بيئة مستقرة، في إطار احترام القوانين والتنظيمات السارية.

■ إيمان كيموش

الجارية المبرمة وفق القوانين والتنظيمات المعمول بها. وأوضح المصدر أن المذكرة تؤكد التزام الدولة الجزائرية بحماية النسيج الاقتصادي الوطني، وضمان استقرار المعاملات التجارية، وتشجيع الاستثمار المنتج، في إطار تنظيم أفضل للسوق وتعزيز الشفافية.

وأضاف البيان أن هذه الإجراءات التنظيمية والمرحلية تهدف إلى تحسين آليات التسيير الاقتصادي، وضبط الممارسات التجارية، وضمان تكافؤ الفرص بين جميع المتعاملين، من دون المساس بحرية المبادرة الاقتصادية المكفولة دستورا وقانونا.

محتوى المذكرة الجديدة بتفاؤل كبير، معتبرا أن هذا التوجه يعكس التحلي بالحكمة والتبصر بالواقع الاقتصادي الجزائري، ويشكل فرصة لإعادة الطمأنينة والثقة في أوساط المتعاملين الاقتصاديين. وأكد النادي أن اليقظة والتكاتف بين المتعاملين الاقتصاديين ومؤسسات الدولة الجزائرية هما السبيل الأمثل لإرساء اقتصاد وطني قوي ومتوازن، يعزز الثقة ويخدم المصلحة العليا للوطن.

وأشار النادي إلى أن دراسة محتوى المذكرة أكدت أن الإجراءات الجديدة لا تمس بالحقوق المكتسبة للمتعاملين الاقتصاديين، ولا تؤثر على استمرارية نشاطاتهم القانونية، ولا على العقود

أشاد النادي الاقتصادي الجزائري بمضمون المذكرة رقم 2025/14 المؤرخة في 04 جانفي 2026، الصادرة عن "بنك الجزائر"، والتي قال إنها تخدم المتعاملين الاقتصاديين، وتساهم في استقرار النشاط الاقتصادي وتشجيع الاستثمار، مع تعزيز الشفافية وتنظيم السوق.

وحسب بيان للنادي، موقع من طرف رئيسه سعيد منصور، تلقت "الشروق" نسخة منه، فإن هذه المذكرة جاءت لإلغاء المذكرة السابقة الصادرة بتاريخ 22 ديسمبر 2025، والتي كانت قد أثارت العديد من الانشغالات لدى المتعاملين الاقتصاديين.

وأضاف المصدر أن النادي استقبل

## وثيقة لـ"تجمع الطاقات الخضراء الجزائري" تشرّح الوضع:

## هذه مكاسب وتحديات الطاقات المتجددة في قانون المالية لـ2026

## حسان حويشة

واعتبر التجمع أن هذه الإجراءات تعكس توجهها لحماية وتشجيع الصناعة المحلية في مجال الطاقات المتجددة.

كما تطرقت الوثيقة إلى التدابير المتعلقة بترشيد استهلاك الطاقة، لاسيما إعفاء المركبات العاملة بالغاز الطبيعي المضغوط، إضافة إلى السيارات الكهربائية والهجينة، من الضريبة السنوية على السيارات، في خطوة تهدف إلى تشجيع التحول نحو أنماط نقل أقل استهلاكاً للطاقة.

وفيما يتعلق بمشاريع الإنجاز بصيغة "الهندسة، المشتريات، البناء" (EPC)، أبرز التجمع أن قانون المالية لـ2026 شدد الإطار الجبائي المطبق على الشركات الأجنبية غير المقيمة، حيث أصبحت الأرباح الخاضعة للضريبة تشمل مجموع الأنشطة المنجزة في الجزائر، بما في ذلك توريد المعدات حتى وإن تمت فوترتها أو تخليصها بشكل منفصل، مع إخضاع هذه الشركات لالتزامات جبائية مماثلة لتلك المفروضة على المؤسسات الخاضعة لنظام الريح الحقيقي.

وسجل التجمع أهمية خاصة للتعديلات المتعلقة بالإعفاء من الضريبة على القيمة المضافة بالنسبة للمشاريع المنجزة لفائدة مجمع "سونلغاز"، حيث سمح قانون المالية 2026 بتصحيح اختلال مس المتعاملين المحليين خلال سنة 2025، عندما كانوا يشتررون بالضريبة ويفوترون من دونها، ما أثر بشكل مباشر على سيولتهم المالية.

وبموجب التعديل الجديد، أصبح بإمكان هذه الشركات استرجاع فوارق الضريبة بأثر رجعي، مع تمديد العمل بنظام الإعفاء إلى غاية نهاية سنة 2026.

كما توقف التجمع عند الإجراء الجديد المتعلق بإلزام المؤسسات الكبرى التي يفوق رقم أعمالها مليار دينار بتخصيص ما لا يقل عن 1 بالمائة من أرباحها للبحث والتطوير أو الابتكار، سواء داخل المؤسسة أو في إطار برامج ابتكار مفتوحة مع مؤسسات ناشئة وحاضنات معتمدة، مع فرض ضريبة تعويضية في حال عدم الالتزام.

واعتبر تجمع الطاقات الخضراء الجزائري أن هذه التدابير، رغم أهميتها، لن تحقق الأثر المنتظر منها ما لم تستكمل بسرعة بإصدار النصوص التنظيمية، وتوفير آليات تطبيق واضحة وشفافة، تضمن تحويل مقتضيات قانون المالية 2026 من إطار تشريعي إلى أدوات فعلية لدفع الانتقال الطاقوي وبناء قاعدة صناعية مستدامة في الجزائر.

## استثناء العمليات القديمة من التسجيل بالبرامج التقديري:

## توجيهات جديدة للمزيد من التسهيلات في ملف الاستيراد

## إيمان كيموش

بخصوص متابعة عمليات الاستيراد. وأضافت المراسلة، التي اطلعت عليها "الشروق"، أن العمليات المتعلقة بالاستيراد المسجلة قبل 1 جويلية 2025 ليست خاضعة للبرنامج التقديري للاستيراد، مؤكدة على عدم إلزامية تسجيل هذه العمليات ضمن البرنامج المذكور.

وحسب المراسلة نفسها، فإن الفاعلين الاقتصاديين الذين حصلوا على البرنامج التقديري خلال النصف الثاني من سنة 2025، والذين لم يسجلوا عملياتهم بعد، لكن تم شحن بضائعهم قبل 31 ديسمبر 2025، يمكنهم تسجيل هذه العمليات استنادا إلى سند النقل الخاص بالبضائع.

ويأتي هذا التوضيح ضمن جهود وزارة التجارة الخارجية وجمعية البنوك والمؤسسات المالية لتسهيل العمليات البنكية المتعلقة بالاستيراد، وضمان التزام الفاعلين الاقتصاديين بالإجراءات الرسمية، من دون تعقيد أو التأخير في تسجيل العمليات.

وذكرت الجمعية في ختام المراسلة، الموجهة إلى جميع المديرين العمامين للبنوك، حرصها على التواصل المستمر مع المصالح الحكومية لضمان وضوح القوانين والتوجيهات للبنوك والفاعلين الاقتصاديين على حد سواء.

## بعد إدانة حارس حظيرة البلدية بـ5 سنوات

## رئيس حظيرة يبيع سيارات ويفكك أخرى محجوزة بالبوني في عنابة

بدأت خيوط جريمة بيع سيارات هي في الأصل محجوزة، وتفكيك بعض أجزائها لبيع قطع غيارها أو ملحقاتها في حظيرة السيارات التابعة لولاية عنابة بالبوني، في الوضوح، بعد أن بلغت وكيل الجمهورية وقاضي التحقيق، حيث تم تكييف التهم، وتحويل المشتبه فيهما في قضية شغلت الرأي العام في عنابة لعدة أشهر إلى المحاكمة بعد أن تم إيداعهما رهن الحبس المؤقت.

س. ر

الفرقة الاقتصادية للدرك الوطني لإقليم الحطاب بولاية عنابة هي من تكفلت بالتحقيق في القضية، على خلفية معلومات وصلتها عن اختفاء عدد من السيارات من الحظيرة الولائية الكائنة بالبوني، وهي سيارات محجوزة، وغالبيتها موجودة هناك، بسبب تورط أصحابها في جرائم، من ترويج للحبوب المهلوسة إلى الشجارات الدامية والسرقات وغيرها، وهم يقضون فترة الحبس أو السجن بحسب جرائمهم، حيث يتم حجز سياراتهم التي ارتكبوها جرائمهم إلى حين، وغالبيتها يتم عرضها وفقا للإجراءات المعمول بها للبيع بالمزاد العلني بعد التأكد من تورط صاحبها في جريمة ما. التحريات الدقيقة بينت بأن رئيس الحظيرة هو أول المتورطين، وهو يعمل في الحظيرة منذ أكثر من 15 سنة، ويبلغ من العمر 55 سنة، يقوم بإجراء صفقات بيع من دون



وثائق لسيارات الحظيرة، بعد أن يتفاهم مع الزبون الذي يكتفي بمشاهدة صورة السيارة فقط، قبل أن يتسلمها بمقابل مالي متفق عليه، وأغلب الصفقات تتم ليلا عندما يكون رئيس الحظيرة برفقة شريكه وهو أحد حراس الحظيرة الليليين، وقد تم إيداعهما بداية الأسبوع الحالي رهن الحبس المؤقت إلى غاية برمجة قضيتهم في دورة قادمة.

وتضاف هذه القضية إلى قضية مماثلة وفي نفس القطاع بولاية عنابة أي البوني،

ولكن هذه المرة في المحشر البلدي لبوني، والذي توضع فيه السيارات التي يرتكب أصحابها مخالفات مرورية خطيرة، وقد فتحت محكمة الحجار في الأسابيع الماضية، ملف تعرض سيارات المحشر البلدي بالبوني للتلف، حيث قام أحد حراس المحشر بتخريب بعض السيارات ونزع بعض قطع الغيار وقام ببيعها في الخفاء خارج المحشر في أسواق المدينة، من عجالات وقطع أخرى ولو احق سيارات من جميع الأنواع، وحوكم الحارس

## ينتمون لشبكات إجرامية منظمة

## توقيف 9 أشخاص بتهمة المتاجرة بالمخدرات في العاصمة

مروان. أ

تمكنت مصالح أمن ولاية الجزائر من توقيف 9 أشخاص مسبوقين قضائيا، ينتمون لشبكات إجرامية منظمة مختصة في الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية، حسب ما أورده بيان لذات المصالح.

وأوضح نفس المصدر، أنه "في إطار قضايا متفرقة عالجتها، بحر الأسبوع الفارط، مصالح أمن ولاية الجزائر، ممثلة في الفرق المتنقلة للشرطة القضائية لكل من جسر قسنطينة، بئر مراد رايس والحمامات، وكذا فرقة الشرطة

القضائية لحسين داي، تم توقيف 9 أشخاص، من بينهم امرأة، ينشطون ضمن شبكات إجرامية منظمة مختصة في الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية". كما أسفرت هذه العمليات عن "حجز أزيد من 1 كغ من الكيف المعالج و1665 قرص من المؤثرات العقلية، إضافة إلى مبلغ مالي بالعملة الوطنية قدره 58 مليون و800 ألف سنتيم من عائدات ترويج السموم"، يضيف البيان. وعن حيثيات هذه القضايا، أشار البيان إلى أنه "استغللا لمعلومات أمنية وردت إلى ذات المصالح، مفادها وجود أشخاص

مشتبه فيهم يتاجرون في المخدرات والمؤثرات العقلية بمختلف أنواعها، على مستوى عدة أحياء بالعاصمة، باشرت الضبئية القضائية عمليات التقصي والتحري حول المعلومات الواردة، حيث تم تحديد هوية المشتبه فيهم". و«بالتنسيق مع النيابة المختصة إقليميا، برمجت عمليات شرطية شملت هذه البؤر السوداء، مع تفتيش مساكن المشتبه فيهم، ليتم توقيفهم مع باقي الشركاء"، وفقا لنفس المصدر، الذي أشار إلى أنه "تم تقديم المشتبه فيهم أمام النيابة المختصة إقليميا، وفق ملفات إجراءات جزائية".

## محاكمة منتخب تلقى رشوة بـ10 ملايين سنتيم بالشلف

أجلت، أمس، محكمة الاستئناف لدى مجلس قضاء الشلف، النظر في قضية نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية الشلف، إلى الأسبوع القادم، والذي تمت متابعتها على خلفية توقيفه بتليبسا في قضية تلقي مزية غير مستحقة. تمثلت في استلامه مبلغ 10 ملايين سنتيم رشوة، نظير تقديمه وعودا بتسوية ملف عقاري لأحد الأشخاص، وتكليفه من الحصول على رخصة بناء.

حيثيات القضية، حسب مصادر "الشروق"، تعود إلى استدراج المنتخب لهذا المواطن، واستغلال ضعف موقفه في تسوية ملفه العقاري على مستوى مصلحة البناء والتعمير ببلدية عاصمة الولاية، للاستفادة من رخصة بناء منذ عدة سنوات، فوعد المنتخب الضحية بتسهيل عملية التسوية نظير مبلغ مالي، فأبلغ الضحية الجهات الأمنية، التي تعقب المنتخب، أين تم الإيقاع به بتليبسا بتسليم مبلغ 10 ملايين سنتيم من الضحية، على أن يتم تسليم بقية المبلغ بعد إتمام إجراءات تسوية الملكية والاستفادة من رخصة البناء، ولدى مثوله أمام قاضي الجنيح في المحكمة الابتدائية، تمت إدانته بعامدين حبسا، منها عام حبسا موقوف النفاذ. ■ م. قورين

## حجز 5850 كبسولة من المؤثرات العقلية بالأغواط

أوقف، بحر الأسبوع الفارط، عناصر فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية الأغواط، شخصين في عقديهما العمري الرابع والخامس، بتهمة حيازتهما على 5850 كبسولة من المؤثرات العقلية معدة للبيع. وجاءت العملية إثر تلقي عناصر ذات الفرقة لمعلومات تفيد باعتزام شخصين إدخال كمية من المؤثرات العقلية قصد ترويجهما في الوسط الحضري بمدينة الأغواط. ليتم توقيف المشتبه فيهما على متن مركبة تجارية ويدخلها كمية المؤثرات العقلية المشار إليها. وبعد استيلاء إجراءات التحقيق، تم تقديم المشتبه فيهما أمام النيابة المحلية المختصة إقليميا عن قضية حيازة ونقل المؤثرات العقلية بطريقة غير شرعية قصد البيع في إطار جماعة إجرامية منظمة والتهريب على أعلى درجة من الخطورة مع تهديد الاقتصاد الوطني والصحة. ■ الشريف داودي

## حجز أوراق نقدية ومعدات تزوير وسلاحين ناريتين

## تفكيك شبكة متخصصة في تقليد العملة الوطنية بأولاد جلال



ع. م

على إذن بالتفتيش صادر عن النيابة المحلية، تم ضبط كمية من المؤثرات العقلية وسلاحين ناريتين من الصنف السابع والخامس ومبلغ مالي معتبر مزور كان مهيا للتداول وكذا معدات إلكترونية تم استغلالها في عملية تزوير العملة الوطنية وهواتف نقالة.

وبعد التحريات المعمقة لقوات الشرطة، تم توقيف شخصين شأن لتورطه في ذات القضية، وبتفتيش مسكنه، تم العثور على مبلغ مالي ومعدات تستعمل في عملية التزوير.

ليقوم أفراد الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية لسيدى خالد بإعداد ملف جزائي ضد المشتبه فيهما مع تقديمهما أمام الجهات القضائية عن تهمة حيازة جنابة تزوير وتقليد أوراق نقدية ذات سعر قانوني في الإقليم الوطني والإسهام عن قصد في بيعها بأي وسيلة كانت وجنحة ترويج المؤثرات العقلية بأي وسيلة كانت، وجنحة حمل سلاح من الصنف 7 من دون سبب شرعي، وجنحة حيازة سلاح وذخيرة من الصنف 5 من دون رخصة من السلطة المؤهلة.

## 3 قتلى و4 جرحى في حادث مرور بركان في أدرار

شهد الطريق الوطني رقم 06 على مستوى بلدية رقان بولاية أدرار، ظهر أول أمس الاثنين، وقوع حادث مرور مأساوي، تمثل في انحراف سيارة وانقلابها بشكل عنيف، ما خلف وفاة ثلاثة أشخاص في عين المكان، حيث تم تحويل جثامينهم إلى مصلحة حفظ الجثث، فيما أصيب أربعة آخرون بجروح متفاوتة الخطورة استدعت تدخل فرق الحماية المدنية بركان التي قدمت لهم الإسعافات الأولية، قبل نقلهم على وجه السرعة إلى المستشفى المحلي لتلقي العلاج اللازم، بحسب ما أفادت به أمس الثلاثاء مصالح الحماية المدنية.

ويعيد هذا الحادث إلى الواجهة المخاطر التي تتهدد مستعملي الطرقات في الولايات الجنوبية، حيث تمتد الطرق لمسافات طويلة وسط ظروف مناخية صعبة، ما يزيد من احتمالات وقوع مثل هذه الانحرافات والانقلابات. كما يسلط الضوء على ضرورة عصرنة شبكة الطرق وتكثيف جهود التوعية المرورية، حماية لأرواح المواطنين، وتناديا لتكرار مثل هذه المأساة التي تخلف جراحا عميقة في المجتمعات المحلية بالمنطقة التي تعيش على مثل هذه المأساة أسبوعيا. ■ ب. العربي

## انحراف شاحنة لنقل غاز البوتان بتيقزيرت

تسببت الأمطار الغزيرة التي تساقطت منذ أول أمس، في انحراف شاحنة من الحجم الكبير، على مستوى الطريق الوطني رقم 72 الرابط بين تيزي وزو وتيقزيرت، كانت محملة بقوارير غاز البوتان، حيث تساقطت العشرات منها على الطريق. ولحسن الحظ، لم يتسبب الحادث في اصطدام المركبات فيما بينها أو بالقوارير التي تناثرت على امتداد موقع الحادث، كما نجح السائق في توقيف الشاحنة ومنع انقلابها أسفل المنحدر المحاذي للطريق، وقد تسببت الواقعة في شلل بحركة المرور من وإلى تيقزيرت، حيث وصفت الحركة بالحدرة على أغلب طرقات المنطقة بفعل اجتياح السيول المحملة بالأتربة والحصى لها. ■ رانية. م

## وفاة شخصين وإصابة آخر في حادث اختناق بالغاز بالبلدية

توفي شخصان وأصيب ثالث في حادث اختناق بغاز أحادي أكسيد الكربون، وقع بحر الأسبوع الجاري بولاية البلدية، حسب ما أفاد به بيان لمديرية الحماية المدنية.

وأوضح البيان أن الوحدة الرئيسية للحماية المدنية تدخلت بالمكان المسمى "باب الرحبة القديمة" من أجل إسعاف 3 أشخاص تعرضوا للتسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من "كانون على الجمر"، كان يستعمل في تسخين غرفة مغلقة.

وخلف الحادث ضحيتين متوفيتين من جنس أنثى تبلغان من العمر 62 سنة و63 سنة، وإصابة شخصين متوفيتين من جنس أنثى تبلغان من العمر 57 سنة) وهو في حالة "جد خطيرة".

وأشار المصدر إلى أنه تم تقديم الإسعافات الأولية للمصاب وإجلاله نحو مستشفى "إبراهيم تريشين". ■ ق. م

الرابط بين بلديتي تيرني بني هديل وقرية السهب

## الانطلاق في إنجاز الشطر الثاني من ازدواجية الطريق الوطني رقم 22 بتلمسان



خلال الثلاثي الأول من العام الجاري

على إعداد دراسة لإنجاز ثلاثة محولات: الأول بين الطريق الوطني رقم 22 س والطريق الولائي رقم 1، والثاني بين الطريق الوطني رقم 22 عند قرية "عين الحجر" والطريق السيار شرق-غرب، والثالث بمفترق الطرق بالطريق الوطني رقم 22 س بحي "إمامة" بلدية منصور، إضافة إلى إعداد دراسة لتهيئة مدخل المطار الدولي "مصالي الحاج"، وفق المصدر ذاته.

ولتجديد الإشارة، قامت المصلحة خلال العام الماضي بإنجاز الإنارة العمومية بالطاقة الشمسية على مستوى الطريق الوطني رقم 7 بين بلديتي مغنية ومرسى بن مهدي على مسافة 60 كلم، ومعالجة انزلاقات التربة على الطريق الساحلي الرابط بين الغزوات ومرسى بن مهدي على مسافة 200 متر مع إضافة حائط واق، وإنجاز مدخل ثان للمنطقة الصناعية "بن دامو" بمغنية على مسافة 300 متر، إلى جانب منشأتين فنيتين بغلاف مالي إجمالي يقدر بـ 880 مليون دج، حسب ما تم شرحه.

### إزالة النقاط السوداء بالمقطع العابر لبلدية القالة

## 2 مليار دج لصيانة وتدعيم طرقات وطنية وولائية بالطارف



أعلنت مصلحة صيانة واستغلال شبكة الطرقات بمديرية الأشغال العمومية لولاية الطارف عن تخصيص غلاف مالي يقدر بـ 2.04 مليار دج لصيانة وتدعيم عدة طرقات وطنية وولائية خلال سنة 2026.

وأوضح عبد العزيز سلطاني لـ"أوج" بأن هذا الغلاف المالي المخصص في إطار البرنامج القطاعي سيوجه لصيانة وتدعيم طرقات وطنية وولائية بهذه الولاية الحدودية من بينها تدعيم الطريق الوطني رقم (16) الرابط بين بلدية الذرعان والحدود الإدارية مع ولاية قالة على مسافة 4,6 كلم وكذا تدعيم الطريق الوطني رقم (44) بين بلدية أم الطبول والمعبر الحدودي بأم الطبول على مسافة 5,5 كلم.

كما يتعلق الأمر في هذا الخصوص بصيانة عدد من المقاطع التابعة للطرقات الولائية منها صيانة الطريق الولائي رقم (111) الرابط بين بلديتي بوججار وحمام بني صالح على مسافة 5 كلم وكذا صيانة ومعالجة الانزلاقات عبر عدة مقاطع على الطريق الولائي رقم (105) الرابط بين بلديتي عصفور وبوججار وفقا لذات المصدر.

ويضاف إلى ذلك صيانة منشأة فنية (جسر) على الطريق الولائي رقم (105) حسب ذات المتحدث الذي ذكر بأن الأشغال تجري حاليا لتدعيم المقطع المزدوج انطلاقا من الطريق الوطني رقم (16) في جزئه العابر لبلدية الذرعان على مسافة 4 كلم وكذا أشغال إصلاح الأضرار الناجمة عن الاضطرابات الجوية على الطريق الوطني رقم (44) بمقطعه العابر لمنطقة "كبودة" ببلدية بن مهدي باتجاه ولاية عنابة. فضلا عن ذلك، تجري الأشغال لإزالة "النقاط السوداء" على الطريق الوطني رقم (44) على مسافة 5 كلم بمقطعه العابر لبلدية القالة حسب ما تمت الإشارة إليه.

س. ر.

## تتسلل من ورشات سرية إلى مواد الجزائريين

# توابل تستعمل في خلطات مجهولة تهدد صحة العائلات بسطيف

تتسلل روائح التوابل إلى المطابخ مع اقتراب شهر رمضان، بولاية سطيف، لتستعيد الموائد السطيفية نكهاتها التقليدية، وتزداد شهية العائلات لاستهلاك البهارات بمختلف أنواعها، من الفلفل الأحمر والقرفة إلى الزنجبيل والكمون والزيب.



سمير مخربش

غير أن هذه الروائح التي يفترض أن تعكس السدف والطمانينة، تخفي في كثير من الأحيان خطرا صامتا بات يهدد صحة المستهلكين. في ظل انتشار مقلق لظاهرة الغش في صناعة التوابل، ظاهرة لم تعد معزولة أو محدودة، بسبل تحولت خلال السنوات الأخيرة إلى نشاط مواز يتغذى على الطلب الموسمي المرتفع، ويبلغ ذروته مع اقتراب الشهر الفضيل.

تحتل التوابل والبهارات مكانة مركزية في المطبخ السطيفي خصوصا والمطبخ الجزائري عموما، خاصة في رمضان، حيث لا تكاد تخلو منها الشربة والأطباق التقليدية والحلويات. هذا الإقبال الكبير جعل أسواق التوابل تعرف انتعاشا ملحوظا، خصوصا في مناطق اشتهرت تاريخيا بهذا النشاط، على غرار الجهة الجنوبية لولاية سطيف، وبالضبط بلدية عين ولمان، التي تحتضن واحداً من أكبر أسواق التوابل على المستوى الوطني، وتحول مع اقتراب رمضان إلى نقطة توزيع رئيسية تزود مختلف ولايات البلاد.

في هذه السوق، ينشط تجار جملة معروفون بسمعتهم وجودة بضاعتهم، حيث يتم تسويق توابل محلية وأخرى مستوردة وفق مسارات قانونية واضحة، مع احترام شروط التخزين والنظافة، حفاظا على ثقة الزبائن واستمرارية النشاط، غير أن هذه الصورة لا تعكس سوى جانب واحد من المشهد، إذ في الجهة المقابلة، وعلى هامش الأسواق المنظمة، تنمو ممارسات خطيرة يقودها محتالو الغش، الذي يتعمدون التشويش على أصحاب المهنة وأهل الاختصاص، وقد وجد المحتالون في التوابل مجالا سهلا لتحقيق أرباح سريعة، مستغلين جهل بعض المستهلكين.

آخر صيحات الغش... فلفل أحمر ممزوج ببقايا الأجر والقرميد

في الأزقة والأسواق الموازية، تُعرض توابل يُفترض أن تكون باهظة الثمن بأسعار زهيدة تثير الشكوك. هنا يكمن بيت الداء، حيث لا يتعلق الأمر بتخفيضات موسمية أو جودة أقل فحسب، بل بمنتجات مغشوشة تشكل خطرا حقيقيا على الصحة العمومية. فالفلفل الأحمر، أحد أكثر المواد استهلاكاً في رمضان، يتحول في

ورشات سرية إلى خليط قاتل، إذ يلجأ محترفو الغش إلى جمع بقايا الأجر والقرميد من ورشات البناء، ثم طحنها وتحويلها إلى حبيبات دقيقة تُخلط بنسبة معينة مع الفلفل الأحمر الحقيقي. ولإضفاء لون جذاب، تُضاف أحيانا ملونات صناعية مخصصة لمواد البناء، تُستعمل عادة في تلوين البلاط وأرصفت الطرقات، قبل أن تُعبأ هذه الخلطة وتُعرض كبهار صالح للاستهلاك.

ويطال الغش مواد أخرى تعرف إقبالا واسعا في رمضان، مثل الزيبي. ففي هذا الصنف، يتم استغلال كميات كبيرة من الزيبي المنتهي الصلاحية أو المتبقية من مواسم سابقة، تُشتري بثمان بخس، ثم يُعاد تلميعها بإضافة الزيت لتغيير لونها ومنحها مظهرا لامعا يوحي بالطزاجة، مع التلاعب بتواريخ الإنتاج قبل إعادة طرحها في السوق.

أما الزنجبيل، الذي يُروّج له كمنتج صحي ومفيد، فلم يسلم هو الآخر من أيادي الغش، حيث يتم مزجه بالفول المطحون وإضافة ملونات خاصة، ليبدو في شكله النهائي كزنجبيل عادي، بينما هو في الواقع خليط مغشوش يحتوي على مواد أخرى مجهولة المصدر، قد تكون لها آثار صحية خطيرة على المدى القريب أو البعيد. وفي آخر عملية، تمت منذ يومين، نفذها أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بصالح باي جنوب ولاية سطيف، جرى تفكيك ورشة سرية مخصصة في صناعة وترويج التوابل المغشوشة، وحجز أكثر من 25 قنطارا من التوابل المهيأة للتعليب والتسويق، إلى جانب ضبط عدد معتبر من الآلات والمعدات المستعملة في خلط وغش التوابل. وقدرت القيمة المالية للمحجوزات بحوالي 121.3 مليون سنتيم، في مؤشر على حجم النشاط غير المشروع

والأرباح غير الشرعية التي كان يحققها المتورط على حساب صحة المواطنين. مختصون يحذرون من التوابل المطحونة مجهولة المصدر في ظل هذا الانتشار المقلق، تؤكد مصالح الرقابة أن الظاهرة لم تعد حالات معزولة، بل نشاطا منظما يستغل الطلب الموسمي الكبير. وفي هذا السياق، كشف مفتش بمديرية التجارة بسطيف، في تصريح للشروق اليومي، أن فرق الرقابة تسجل سونيا ارتفاعا محسوسا في مخالفات الغش المتعلقة بالتوابل مع اقتراب شهر رمضان، موضعا أن "البهارات من أكثر المواد عرضة للتلاعب بسبب سهولة خلطها وصعوبة كشف الغش فيها بالعين المجردة". ويضيف المتحدث أن العديد من الورشات غير الشرعية تشط خارج أي إطار قانوني، من دون احترام أدنى شروط النظافة أو السلامة، مشيرا إلى أن بعض المواد المستعملة في الغش "لا علاقة لها نهائيا بالغذاء، بل تُصنّف ضمن مواد البناء أو الملونات الصناعية الخطيرة"، وهو ما يجعل استهلاكها يشكل تهديدا مباشرا للصحة العمومية، خاصة لدى الأطفال وكبار السن. من جهتهم، يحذّر الأطباء من الانعكاسات الصحية الخطيرة لاستهلاك هذه المواد المغشوشة، حيث أوضح طبيب مختص في الأمراض الداخلية أن "بعض الملونات والمواد المستعملة في غش التوابل قد تسبب تسممات حادة، واضطرابات هضمية، وتلّفا في الكبد والكلية، وحتى أمراضا مزمنة تظهر آثارها على المدى البعيد". وأكد أن خطورة هذه المواد تكمن في كونها تُستهلك يوميا وبكميات صغيرة، ما يجعل تأثيرها تراكميا وصعب الاكتشاف

## التلميذ شعيب مفقود منذ شهر ونصف بسكيكدة

يوم اختفائه زملاؤه من دونه، وهي منذ اختفائه في شبه تيهان، كلما طرق الباب أوران الهاتف، أو سمعت ركضا، إلا وتذكرت فلذة كبدها وقرعة عينها، الابن الذي كان يملأ حياتها.. شعيب. هذا ما أثار حالة استنفار في أوساط عائلته التي خرج أفرادها جميعهم يتقدمهم والده في عملية بحث في محيط الثانوية والسقري المجاورة ولدى الأهل والخلان والتواصل مع أترابه في الثانوية، ولكن من دون جدوى، ودامت عملية البحث لمدة 43 يوما، بمختلف الولايات، لكن من دون نتيجة، ولمن شاهدته أو سمع عنه بعض المعلومات الاتصال على رقم هاتف عائلته: 0668959611 ■ إسلام. ب.

والذي كان يدرس في السنة الأولى ثانوي، بثنائية 18 فيفري ببوالنغرة وكان مستواه مقبول علميا وتربويا، حيث اختفى في ظروف غامضة بعد خروجه في حدود الساعة العاشرة من الثانوية، يوم الأربعاء الموافق للسادس والعشرين من شهر نوفمبر الماضي.

علما ان بعض المعلومات أنذاك أكدت بأنه قد شوهد في بلديتي أخناق مايون ووادي الزهور، لتختفي أخباره وأيضا المعلومات بشأنه، رغم تضافر جهود سكان المنطقة والمناطق المجاورة في عمليات بحث واسعة سخرت لها كل الإمكانيات للبحث عن التلميذ المفقود الذي اختفى بشكل مفاجئ. وكانت فاجعة أمه كبيرة عندما عاد مساء



تواصل، عائلة بوالنغرة، القاطنة بقرية سيوان، ببلدية أولاد أعطية، غرب ولاية سكيكدة، منذ شهر ونصف الشهر، البحث عن ابنها التلميذ شعيب، الذي قارب سنه

## نظافة محيط ورسومات بألوان زاهية

## مدارس الطارف تتسابق لتكون بيوتا تحتضن التلاميذ

بعد انقضاء فصل كامل من الكد والنشاط والمنافسة بين التلاميذ والأطقم التربوية، للظفر بأحسن العلامات والملاحظات، وبعد مجازاة التلاميذ والأستاذة والإداريين بعبلة شتوية مستحقة، عاد التلاميذ والأساتذة والفرق التربوية إلى أماكن عملهم ومقاعد الدراسة بحيوية ونشاط وارتفاع في المعنويات، على أمل قضاء فصل ثاني، بكل عزيمة، ونجاح أكبر رغم قصر مدته.



س.ك

ومع هذه العودة لاحظ الجميع وتفاعلاً بالتغيير الكبير على مستوى المؤسسات التربوية، فقد ظهر وبان الجمال الخفي في العديد من المؤسسات التربوية، رغم أن بعضها جميل في الأصل، حيث كانت المدارس خاصة الابتدائية منها في كامل زينتها وجمالها وأناقته، فقد تم تزيينها بحكم لغة الضاد ورسومات معبرة، وبآيات قرآنية كلها تدعو لطلب العلم والمثابرة والاجتهاد، إضافة إلى ذكر أسماء شهداء الجزائر.

وقد وقفت الشروق اليومية على عدد معتبر من المدارس والمتوسطات والثانويات، موزعة عبر إقليم الولاية بما فيها تلك الموجودة في الشريط الحدودي، حيث إن معظمها تفتح الشهية على تتبع العلم وتقديمه، أينما كان وعلى الاجتهاد والارتقاء بالعلم. وفي حديثنا مع بعض الأولياء والتلاميذ، فقد عبروا عن سعادتهم وفرحتهم باستقبال المدارس لأبنائهم في الفصل الثاني بالنظافة وبالجمال والألوان الواقعية ما يحبب

ويغرس في التلاميذ والأطفال وعي بيئي وبيداغوجي بضرورة الحفاظ على مؤسستهم وبالمرفق العام، على حد تعبير سمية، وهي والدة تلميذ وجدناها تلتقط صوراً جميلة لمدخل إكمالية، بلدية شبيطة مختار، ويدورهم التلاميذ عبروا عن فرحتهم وعن فضولهم من خلال لمس الرسومات والإشارة إليها وقراءة حتى ما كتب على جدران المؤسسات، وسيحفظونها عن ظهر قلب بالتأكيد، لأنها ستلازمهم طوال فترتهم

الدراسية، ما يؤكد اهتمام التلاميذ بكل ما يخص مؤسستهم التربوية التي يقضون بها أكبر وقت ممكن وربما فترة أطول من البيت مع أسرهم. ومن جهته، عبر مدير التربية السيد نصر الدين جبروني في حديثه مع الشروق اليومي، عن الانطباعات الجيدة التي تصل إلى مصالحه في مثل هكذا وعي من الأسرة التربوية مع غرس ثقافة النظافة والتزيين والتشجير أيضاً، مثنياً هذه المبادرات والالتفات الطيبة لمعاقل العلم والمعرفة، مؤكداً

مواصلة العمل لخلق جو محفز على الإبداع وغرس الوعي البيئي والثقافي والتربوي حول مفهوم المؤسسة التربوية، كمؤسسة عمومية مواطنة وفاعلة في المجتمع. للإشارة، فإن ولاية الطارف تحصى المئات من المؤسسات التي تخرج نوابغ شرفوا القطاع وعائلاتهم وحتى الوطن من خلال مشاركات ونجاح في مسابقات دولية، مما يعني أن قطار التربية والتعليم هو حالياً على السكة السليمة في ولاية الطارف.

## بهدف إيجاد حل نهائي لمشكلة التذبذب في توزيع المياه

## لجنة من وزارة الري لمعاينة محطات الضخ ببلديات أم البواقي

ج.لمودع

أسفرت الزيارة التي قام بها وزير الري والموارد المائية، قبل نحو أسبوعين إلى ولاية أم البواقي، عن إيفاد لجنة وزارية لمعاينة كل محطات توزيع مياه الشرب ومحطات الضخ في كل من سد أوركيس، عين كرشة، عين البيضاء وغيرها، بهدف إيجاد الحلول الممكنة للقضاء على مشاكل تذبذب توزيع الماء الشروب عبر مختلف بلديات الولاية.

وبحسب ما كشفت مصادرنا، فإن اللجنة الوزارية التي نزلت إلى الميدان من أجل معاينة كل محطات توزيع مياه الشرب ومحطات الضخ في كل من سد أوركيس، وعين كرشة وعين البيضاء وغيرها، قصد الكشف عن الاختلالات المسجلة في توزيع الماء الشروب وأسبابها، والوقوف على معظم العراقل التي أدت إلى التذبذب في

توزيع عديد جهات تراب الولاية بصفة منتظمة بماء الشرب، كما هو الشأن بسوق نعمان وعين البيضاء، وتقديم الحلول الناجمة للقضاء على ظاهرة النقص الملحوظ الذي تعرفه حنفيات المنازل، بالإضافة إلى تنظيم التوزيع العادل والمنظم للسكان عبر كل مناطق تراب الولاية، إلى جانب تحسين الخدمة العمومية للمياه، والقضاء على النقاط السوداء الخاصة بالتسربات المائية مع الاستعانة بوحدات الجزائرية للمياه بالولايات المجاورة للقضاء نهائياً على هذه الوضعيات التي تتسبب في تضييع كميات معتبرة من المياه التي تذهب سدى، والقضاء من جهة أخرى على التوصيلات اللاشعوية.

وقد أسفرت المعاينة الميدانية لأعضاء اللجنة الوزارية، على اتخاذ جملة من التدابير الاستعجالية تخص بالدرجة

الأولى إمكانية تزويد أم البواقي منفصلة عن محطة سد أوركيس واستمرارية تزويد محطة عين البيضاء من سد أوركيس وتزويد سوق أهراش من محطة الضخ بعين البيضاء، وانفصال أم البواقي عن محطة الضخ بعين البيضاء، كما تبقى عملية تزويد سد أوركيس بـ 20 ألف متر مكعب من المياه من سد بني هارون مستمرة وعلى حالها، واستفادات العملية من 60 مليار سنتيم، كما استفاد قطاع مياه التطهير بـ 60 مليون سنتيم موجهة لماء التطهير، كما تم استحداث مقر للوكالة المائية بمدينة قسنطينة تكون مهمتها توطئ الأقطاب المائية وكذا الخزانات الميدانية لاستكشاف المياه الجوفية وما إلى ذلك، من مشاريع للتخلص من مشكلة المياه، وتمكين المواطنين من حقهم من الاستفادة من هذه المادة الحيوية بانتظام على مدار أيام السنة.

## توزيع 500 إعانة ريفية بمختلف بلديات سكيكدة

أقدمت السلطات الولائية لولاية سكيكدة، على توزيع حصص ضمن برنامج السكنات التي تشرف عليها وزارة السكن والعمران والمدينة، حيث استفادت الولاية من 500 إعانة ريفية، على عدة بلديات، خاصة منها الريفية، إضافة إلى سكنات أخرى بمختلف الصيغ، هذا وأسدت السلطات الولائية بالمناسبة جملة من التعليمات والتوجيهات لربط القرى والمدائر النائية بشبكة الكهرباء الممولة من ميزانية الدولة، وتم الكشف عن ذلك خلال الاجتماع الذي أشرف عليه والي الولاية السيد اخروف، وحضرته مديرة الإدارة المحلية، ورئيس دائرة سكيكدة، ورئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية حمادي كرومة، ومدير السكن، ومدير الطاقة، محافظ الغابات، ومدير شركة توزيع الكهرباء والغاز سكيكدة وأعضاء من المجلس الشعبي الولائي، حيث أُنح مسؤول الجهاز التنفيذي بالولاية على ضرورة تظافر الجهود بين مختلف المديرات، منها المصالح والهينات الفاعلة لضمان توفر كافة الضروريات التي تحفظ كرامة المواطن في العيش الكريم وترفع الغبن عنه، وتحسن اطراره المعيشي، يذكر أن الولاية استفادت السنة الماضية من 8 آلاف إعانة ريفية عبر مراحل مختلفة. ■ إسلام.ب

## شبان قسنطينة يتألقون

## في مختلف المهرجانات الوطنية

استقبل مدير الشباب والرياضة لولاية قسنطينة، بمقر المديرية نهار أول أمس، ضمن وفد هام من الرياضيين كل من الشاب "بهناس يونس" و"بوزراع أماني" بعد تألقهما في مختلف المهرجانات الوطنية التي سطرتهما وزارة الشباب. حيث تحصل الشاب "بهناس يونس" على المرتبة الثالثة في التزلج بالأحذية ضمن فعاليات المهرجان الوطني للألعاب الرياضية والترفيهية المنظم من طرف وزارة الشباب في ولاية تلمسان، بينما تحصلت الشابة "بوزراع أماني" ممثلة قسنطينة على المرتبة الثالثة في المهرجان الوطني للشريط المرسوم والكاريكاتور الذي احتضنته ولاية تيزي وزو.

وقد ثمن مدير الشباب والرياضة لولاية قسنطينة، "لحسن لعجاج" بالمناسبة النتائج التي أضحى يتحصل عليها الرياضيون والشباب المنحدرون من ولاية قسنطينة، وتألقهم في مختلف التظاهرات والمهرجانات الوطنية التي تحتضنها مختلف ولايات الوطن، وهو ما يعكس اهتمام السلطات العمومية بهذه الفئة وتحفيزها لتحقيق أفضل النتائج، داعياً في السياق كل المواهب من مختلف الأعمار للانضمام إلى النوادي والمشاركة بقوة في مختلف التظاهرات والمهرجانات الوطنية من أجل البروز في اختصاصات هواياتهم. ■ ع.بن منية

## في الوقت الذي تم برمجة أخرى في الجبل

## تسليم ابتدائية عياش بالقل في سكيكدة

زبيدة بودماغ

بالإضافة إلى أن التلاميذ ولضيق المدرسة ينتظرون خارج المدرسة في هذا الجو البارد لأن الساحة تخصص لتلاميذ مدرسة بغلول، لتنتهي اليوم معاناة التلاميذ وأهاليهم.

وفي المقابل، عبر سكان بلدية بوالنقرة، بولاية سكيكدة عن استيائهم ورفضهم القاطع للطريقة العشوائية وغير المدروسة التي تم بها اختيار موقع مشروع إنجاز مدرسة ابتدائية بمنطقة لعصر، في قرار يرويه غير مقبول، إذ لا يعقل حسبهم أن يُنجز مشروع مدرسة ابتدائية فوق سفح جبل، وبموقع معزول وصعب الوصول إليه، كما لم تتم مراعاة خصوصية التضاريس ولا سلامة التلاميذ، ولا حتى مبدأ تقرب المرفق العمومي من المواطن.

وكان من الأجدر اختيار مكان استراتيجي يتوسط عدة تجمعات سكنية، مثل حي برنشما ومحيطه، وكان من الممكن مراجعة موقع المشروع قبل انطلاقه، خاصة مع اعتراض السكان عليه، لأنهم لن يرسلوا أطفالهم خاصة تلاميذ قري البلدية إلى مكان معزول بمنطقة لم تعرف أي توسع عمراني حقيقي منذ أكثر من عشرين سنة بعماني أنها معزولة عن العمران، والأغرب أن يُنجز هذا المشروع الذي سوف يلتحق به 10 تلاميذ لأن سكان لبرنشما أو زاقور يفضلون التوجه إلى الابتدائيات القريبة تجنباً لمشقة التنقل للمدرسة الجديدة. ويعد المشروع مكسباً هاماً، لكن اقتراح الموقع كان غير موفق وبأن الأفضل إقامته بجانب مشروع بناء المسجد عند مفترق الطرق، وهو موقع يتوسط التجمعات السكنية، وهي ليست المرة الأولى التي تتخذ فيها قرارات خاطئة، والتي ساهمت في تهميش هذه البلدية. بدءاً من المجمع الحرفي أسفل ثانوية 18 فيفري بحي بوعون، وكذا المجمع الإداري بحي الفيلاج، وهو الدور يأتي اليوم على المدرسة الابتدائية.

قام نهار أول أمس، مدير التربية لولاية سكيكدة بلقاسم العيفة، رفقة السلطات المحلية بإعلان افتتاح المدرسة الابتدائية النموذجية التعويضية عياش رابع بوسط مدينة القل، تزامناً مع عودة التلاميذ لمقاعد الدراسة بعد عطلة الشتاء، هذه الابتدائية التي أعيد تهيئتها وتجهيزها بنمط حديث وطرز معماري راق.

وفي كلمته، أكد مدير التربية بلقاسم العيفة على أن الدولة توفر إمكانيات مالية ضخمة لبناء مدارس جديدة للقضاء على الاكتظاظ في الأقسام من جهة، وتحسين نوعية التعليم بمراعاة الجانب النفسي للتلاميذ وهذا من خلال أقسام مهيأة وطاقت تربيوي متمكن توفر له كافة الأدوات والإمكانات المادية لأداء مهمته على أكمل وجه. كما طالب من الجميع ضرورة المحافظة على هذا الصرح التربوي. وقد خلق غلق هذه المدرسة العديد من المشاكل بالنسبة للمتمدرسين وأوليائهم.

وفي سنة 2020 تم تحويل تلاميذ عياش رابع إلى مدرسة الشهيد محمد بغلول بصورة مؤقتة لإعادة بنائها، لأنها كانت مهددة بالانهيار حسب تقرير المركز التقني. ما نجم عنه تغيير التوقيت، فالحصة الدراسية تنطلق على الساعة 10 و15 دقيقة ونهاية الدراسة على الساعة 17 وبالتالي، الأولياء العاملون وجدوا صعوبة في تنظيم يومهم، إذ أصحوا مرغمين على أخذ أطفالهم المتمدرسين إلى مكان عملهم صباحاً إلى غاية موعد دراستهم، لأنه من غير المعقول ترك الأطفال لوحدهم بالمسكن. كما أن القاطنين بالأحياء البعيدة مثل 700 والقرية والذين لديهم أكثر من طفل متمدرس يجدون صعوبة في إيجاد وسيلة نقل ويعودون متأخرين للمنزل والطفل لا يمكنه المراجعة بسبب الإجهاد.

## ضبط 60 كلغ من اللحوم البيضاء الفاسدة ببوثلجة في الطارف

وتكتف مصالح أمن ولاية الطارف من خرجاتها الميدانية ضمن الفرق المشتركة، بالتنسيق مع مصالح الرقابة لمديرية التجارة ومكاتب حفظ الصحة البلدية، لمراقبة مختلف الأنشطة التجارية عبر مختلف بلديات الولاية، من أجل معاينة مدى صلاحية البضائع والسلع المعروضة للبيع، وكذا مدى احترام التجار لشروط النظافة والنظافة الصحية وظروف التخزين وسلسلة التبريد الخاصة بحفظ مختلف المواد الحساسة على غرار اللحوم والأجبان والألبان ومشتقاتها، وذلك لتجنب حدوث تسممات غذائية، من شأنها إلحاق الضرر بصحة المستهلك، حيث تمكنت فرق الرقابة خلال الأشهر الماضية من حجز كميات معتبرة من مختلف المواد الاستهلاكية الفاسدة بعضها منتهي الصحة وأخرى مجهولة المصدر، كانت معروضة للبيع في بعض المحلات التجارية والأسواق عبر بعض بلديات الولاية.

■ عصام بن منية

كشفت خرجة ميدانية فجائية قام بها عناصر فرقة الشرطة العامة بأمن دائرة بوثلجة في لاية الطارف، بالتنسيق مع مكتب حفظ الصحة البلدي لبلدية بوثلجة، نهار أول أمس، لمراقبة مختلف الأنشطة التجارية، ومعاينة نوعية البضائع والسلع المعروضة للبيع والتأكد من مدى صلاحيتها، عن حجز أزيد من 60 كلغ من اللحوم البيضاء الفاسدة والتي كانت معروضة للبيع على مستوى محلين تجاريين لبيع اللحوم الحمراء والدواجن ببلدية بوثلجة، حيث إنه وبعد التحفظ على تلك الكمية من اللحوم تم عرضها على الطبيب البيطري الذي أكد بعد معاينتها بأنها فاسدة وغير صالحة للاستهلاك البشري، ليتم على الفور إتمام إجراءات حجزها وإتلافها بالتنسيق مع المصالح المختصة، فيما تم إخطار الجهات القضائية المختصة بالوقائع، وتحرير محضرين ضد صاحبي المحلين المخالفين لشروط وقوانين الممارسة التجارية، من خلال عرضهم لبيع مواد فاسدة.

## توقيف مروج المهلوسات

## وسط الحديقة العمومية بقسنطينة

تمكن عناصر فرقة الشرطة القضائية بمصلحة الأمن الحضري العاشر بأمن ولاية قسنطينة، من الإطاحة بشباب يحترف ترويج المؤثرات العقلية بالحديقة العمومية الكائنة بوسط مدينة قسنطينة، بعد أن ضبط بحوزته كمية معتبرة من المؤثرات العقلية.

المشتبه فيه الذي يبلغ من العمر 36 سنة، تمت الإطاحة به إثر استغلال عناصر الشرطة لمعلومات التي وردت إليهم، بخصوص قيام أحد الأشخاص بترويج وبيع المؤثرات العقلية على مستوى حديقة بن ناصر بوسط المدينة، ليتم على إثر ذلك وانطلاقاً من المعلومات المتوفرة، مباشرة التحريات والتحقيقات الميدانية، والتي مكنت بعد ترصد تحركات المعني، من توقيفه وابعاضه لعملية التلمس الجسدي ضبط بحوزته على 197 قرص مهلوس، بالإضافة إلى 09 قارورات من دواء مخدر، وستة وصفات طبية، إضافة إلى مبلغ مالي من عائدات البيع والترويج.

المشتبه فيه تم على إثر ذلك تحويله برفقة المحجوزات إلى مقر مصلحة الأمن الحضري العاشر لمواصلة التحقيق معه، وتم إنجاز ملف جزائي ضده عن تهمة حيازة المؤثرات العقلية باستغلال وصفات طبية لغرض الترويج، تم بموجبه تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة قسنطينة. ■ ع.بن منية

عمي موسى في غليزان

## مطالب بإنجاز محطة عصرية لنقل المسافرين

سنون علي

وحتى من البلديات القريبة من ولاية الشلف، جميعهم عليهم الانتظار في العراء مع نساءهم وأطفالهم، فالبنية التحتية لمكان توقف الحافلات تشبه قم الدجاج - على حد تعبير أحدهم - ولا يمكن لها أن تستوعب أكثر من عدد أصابع اليد من البشر، وهي ظاهرة قائمة منذ سنوات، تفاقمت مع التزايد في عدد المسافرين وعدد الحافلات ومركبات النقل بكل أنواعها، كما أن سيارات «الكولديسان» وسيارات المواطنين، أصبحت هي الأخرى، تزاخم حافلات الخطوط القصيرة والخطوط الطويلة المتجهة من عمي موسى إلى وادي ارهيو، سيدي بلعباس، وهران ومستغانم، وباتجاه ولاية تيارت، ليبقى أمل الجميع في تحرك السلطات المحلية ومديرية النقل لولاية غليزان، من أجل الإسراع في تسجيل مشروع لمحطة برية تجمع كل وسائل النقل، لاسيما وأن الأرضية متوفرة، وسيتم إرسال اقتراح هذه الأرضية لمصالح مديرية النقل بالولاية، والتي تشتغل وجود الأرضية قبل اقتراح تسجيل المشروع، حسب مصدر من داخل البلدية في تصريح للشروق اليومي.

ناشد العديد من سكان مدينة عمي موسى، أقصى الجنوب الشرقي لعاصمة الولاية غليزان، السلطات الولائية وعلى رأسها المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي، التدخل العاجل من أجل التدخل وتسجيل مشروع لإنجاز محطة برية عصرية لنقل للمسافرين، تجمع كل وسائل النقل البري للخطوط القصيرة والطويلة. وفي هذا السياق، قال هؤلاء للشروق اليومي، إنهم لا يفهمون سر تأخر تسجيل مشروع لإنجاز محطة برية تستوعب الأعداد الهائلة من المسافرين الذين ينزلون يوميا بعمي موسى من البلديات المجاورة لمدينة عاصمة الولاية، لمواصلتهم رحلتهم باتجاه كل الولايات بالغرب والوسط الجزائري، غير أن غياب محطة برية صار يرغم الجميع على الوقوف لساعات في الشارع، تحت أشعة الشمس الحارقة صيفا وفي البرد وتساقط الأمطار شتاء، فالمدينة وبالرغم من ساعاتها وعدد سكانها الهائل، بل هي اليوم نقطة عبور لآلاف المسافرين النازلين من ولايات تيارت وتسمسيلت

معاينة واقع الصحة والشؤون الاجتماعية والتكوين المهني  
بعثة استعلامية برلمانية تختتم زيارتها لولاية أدرار

ب العربي

رئيس البعثة البرلمانية «عصمان فؤاد»، نائب رئيس اللجنة، أن هذه الزيارة الميدانية تندرج في إطار مهام الرقابة والتقييم التي يضطلع بها المجلس الشعبي الوطني، منسداً على أهمية رفع التوصيات المناسبة إلى السلطات المركزية قصد دعم الجهود الرامية إلى ترقية التنمية الاجتماعية والصحية بالولاية.

هذا وتزامنت زيارة البعثة لولاية أدرار، بتواصل زيارة لجنة الصحة وحماية البيئة التابعة للمجلس الشعبي الولائي لبلديات الولاية، للوقوف على واقع قطاع الصحة، تحسباً لتقديم تقرير مفصل عن مدى تنفيذ توصيات المجلس المتعلقة بقطاع الصحة، حيث تم تسجيل عدة نقائص ينتظر التطرق إليها خلال الدورة الرابعة العادية للمجلس المزمع عقدها يومي 14 و15 من الشهر الجاري.

مستغانم

## الفلاحون يطالبون بفتح مراكز لتزويدهم بالأسمدة

ع رحمانية

ترافقها حاسبه متاعب أخرى تتعلق بالحصول على رخصة نقل هذه الأسمدة، الأمر الذي يؤثر سلباً على نشاط الفلاحين بولاية مستغانم، واقترح في هذا الشأن، توفير هذه الأسمدة على مستوى المراكز الجوارية لتخزين الحبوب المستحثة ولو موسمياً، والتي باتت تتوفر عليها العديد من دوائر الولاية، كما اقترح استغلال كل الفضاءات الشاغرة التابعة للقطاع الفلاحي لذات الغرض، لتقريب الخدمات والوسائل الضرورية من الفلاح، حتى يجد ضالته ويتفرغ بالدرجة الأولى للمعطاء وتكثيف الإنتاج، بدل الخوض في رحلات البحث عن مستلزمات ذات النشاط الذي يعد ركيزة أساسية للاقتصاد الوطني.

محدثنا استغرب كيف أن ولاية مستغانم، التي تظل حاسبه رائدة في المجال الفلاحي، من خلال تبوؤها للمراكز الأولى وطنياً في إنتاج العديد من المحاصيل، على غرار الخضروات المبكرة والموسمية، وبالأخص البطاطا والحمضيات وباقي أنواع الفواكه الموسمية الأخرى، لا تتوفر على نقاط لبيع الأسمدة المدعمة للفلاحين، وأشار إلى أن الغرفة الفلاحية أحصت حتى نهاية السنة المنقضية أزيد من 31 ألف فلاحا، يحوزون بطاقة المنتج في شتى الشعب.

## إعلان

تبحث جريدة الشروق عن مراسلين متعاونين بولاية وهران لهم مؤهلات مهنية ولغوية، ترسل الطلبات على البريد الإلكتروني لكتبة الجريدة بـ وهران :

echoroukoran@yahoo.com

تيسميسيلت

## العزلة تطوق سكان دوار «البلاعدية» ببلدية خميسيتي

ناشد سكان دوار «البلاعدية» الواقع بإقليم خميسيتي، على بعد 20 كلم شرق ولاية تيسميسيلت، السلطات المحلية والولاية التدخل العاجل لرفع الغبن عنهم وتمكين منطقتهم من مشاريع تنموية أساسية، بعد معاناة طويلة مع العزلة ونقص حاد في مختلف الخدمات.



حميد زغارية

صعوبة كبيرة في الحصول على قارورات الغاز، خاصة مع تزايد الطلب خلال فصل الشتاء، ما يضطرهم إلى اقتنائها بأسعار مضاعفة، وما زاد من معاناة هؤلاء المواطنين النقص الفادح الذي تشهده قارورات غاز البوتان، حيث يضطرون في بعض الأحيان إلى الانتظار يومين كاملين من أجل توفيرها، الأمر الذي يدفع العديد من العائلات إلى جمع الحطب من الغابات المجاورة لمواجهة البرد، في مشاهد تعكس حجم المعاناة اليومية التي تكابدها هذه العائلات. وحسب ما أعرب عنه السكان، فإن عدم تزويد منطقتهم بهذه المادة الحيوية يعد إجحافاً في حقهم، لاسيما أن الأنبوب الرئيسي للغاز الطبيعي، حسب تأكدهم، يتواجد بالقرب من منطقتهم، في وقت استفادت فيه مناطق مجاورة من هذا المشروع الطاقوي. كما يعاني سكان المنطقة من نقص حاد في مياه الشرب، ما اضطرهم إلى اقتناء صهاريج الماء أو جلبها بوسائلهم الخاصة، وهو ما أثقل كاهلهم مادياً. وأبدى السكان تدمرهم أيضاً من ضعف شبكة الهاتف النقال والإنترنت لدى

مختلف المتعاملين الثلاثة موبيليس، جيزي وأوريو، حيث يضطرون، حسبهم، إلى التنقل نحو أماكن مرتفعة لإجراء المكالمات أو الولوج إلى الشبكة، الأمر الذي حال دون استفادتهم من الخدمات المتاحة، وتسبب لهم في خسائر مادية جراء تسديد اشتراكات دون الحصول على أدنى مستوى من الخدمة بسبب تدني تدفق الشبكة بالمنطقة، وأكد المشتكون أن هذا الوضع أثر سلباً على مصالحهم اليومية وأعمالهم، مجددين مطالباتهم بضرورة تحسين خدمات الاتصالات في أقرب الأجل.

كما عبر السكان عن استيائهم من غياب التجاوب من طرف المجالس المنتخبة المتعاقبة على البلدية، رغم البرامج التنموية التي أطلقتها الدولة لفائدة المناطق الريفية والمعزولة. ومن جهتها، أوضحت مصالح ولاية تيسميسيلت، في وقت سابق، أنه تم إدراج عدد من العمليات التنموية لفائدة سكان الدواوير المعزولة ضمن برنامج سنة 2026، تشمل تعبيد وتحسين المسالك الريفية، والربط بشبكتي المياه والغاز الطبيعي، إلى جانب تهيئة قاعات العلاج، بهدف تحسين ظروف المعيشة عبر مختلف بلديات الولاية.

صالون الحرفيين والصناعات التقليدية بتيميمون

## فرصة لإبراز الموروث الثقافي المحلي

ق.م

ستعمل في الديكورات وتزيين المنازل، كما أوضح مدير غرفة الصناعة التقليدية والحرف، مصطفى الأزواي.

ويتزامن هذا المعرض التجاري، الذي يقام نهاية كل سنة، مع مختلف التظاهرات التي تحتضنها الواحة الحمراء بتيميمون، والتي تعرف إقبالا كبيرا للسياح، حيث يعد مناسبة للحرفيين لتسويق منتجاتهم الحرفية، مما يحقق لهم مداخيل لتطوير حرفهم ومواصلة الإنتاج، وفقا لنفس المصدر.

ويندرج تنظيم هذا الصالون، الذي سيتواصل إلى غاية 12 يناير الجاري تزامنا مع الاحتفالات بحلول السنة الأمازيغية الجديدة، في إطار خلق فضاءات للحرفيين لعرض وبيع منتجاتهم والالتقاء لتبادل الخبرات فيها بينهم، فضلا عن المساهمة في ترقية الوجهة السياحية للمنطقة، مثلما تمت الإشارة إليه.

## حجز مهلوسات ومخدرات في مدامات لأوكار الجريمة بغليزان

تمكنت عناصر المجموعة الإقليمية للدرك الوطني لولاية غليزان خلال الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر الماضي، من حجز مهلوسات ومخدرات وتوقيف عدد من الأشخاص أثناء عمليات مختلفة، في إطار سعيها لتأمين ممتلكات المواطنين والحفاظ على السكينة العمومية. وحسب بيان ذات المصالح مسلم أمس للشروق اليومي، فإنه وفي إطار عمليات موسعة مبرمجة نهاية السنة الماضية

شكل صالون الحرفيين والصناعات التقليدية، الذي تواصلت فعالياته أول أمس الاثنين بمدينة تيميمون، فرصة للترويج وتسويق المنتجات الحرفية وإبراز الموروث الثقافي المحلي الأصيل، حسب ما أفاد به المنظمون.

ويشارك في هذه التظاهرة الاقتصادية، التي تنظم سنويا أمام باب السودان بجوار الشارع الرئيسي للمدينة بمبادرة من الغرفة الولائية للصناعة التقليدية والحرف، ما يقارب 40 عارضا من حرفيين وجمعيات محلية ناشطة في الصناعات التقليدية المحلية، على غرار اللباس التقليدي وصناعة الفخار والسلاطة والحلي والجلود والتحف المنحوتة والمصنوعة من جذوع النخيل، بالإضافة إلى الصناعة النسيجية وعلى رأسها زربية فاتيس المشهورة بالمنطقة، والتي

خلال الخماسي 2025/2020

## تزيد أكثر من 2100 عائلة بغاز البروبان في سعيدة

استفادت أكثر من 2,100 عائلة تقطن بـ عدة قرى بولاية سعيدة من عمليات التزويد بغاز البروبان خلال الفترة الممتدة من 2020 إلى 2025، حسبما أفادت به أمس الثلاثاء مصالح الولاية.

وأوضح المصدر ذاته أنه تم خلال هذه الفترة تركيب 627 صهريجاً لغاز البروبان لفائدة 2,145 عائلة موزعة عبر مختلف مناطق الولاية. وتبلغ سعة الصهريج الواحد المملوء بغاز البروبان 1,750 كلغ، ما يسمح بتأمين أربع عائلات لمدة تـفوق ثلاثة أشهر، قبل إعادة ملئه من طرف مؤسسة نفضال، وفقا للمصدر نفسه.

كما استفادت خلال الفترة ذاتها 28 مدرسة ابتدائية تقع بمناطق نائية عبر الولاية من عملية تركيب صهاريج غاز البروبان، وذلك في إطار تعزيز ظروف تـمدرس التلاميذ، كما أشير إليه.

من جهة أخرى، تجري حاليا بولاية سعيدة عملية تركيب أزيد من 258 صهريجاً إضافياً لغاز البروبان عبر عدة قرى وتجمعات ريفية، بهدف تزويد السكان بهذه المادة الأساسية، حسب نفس المصدر.

ق.ج

سنون علي

## أطلقت أشغال إنجازها مؤخرا مشاريع استثمارية واعدة لتعزيز القطاع الصناعي بتقير



فارس. ر

كما يتعلق الأمر أيضا بمشاريع استثمارية أخرى في مختلف القطاعات، من بينها مشروع إنجاز مركب سياحي بطاقة استيعاب 600 سرير مع توقعات بتوفير 370 منصب شغل، وكذا مشروع مركب صناعي لإنتاج الأعمدة الكهربائية الخرسانية، بالإضافة إلى مشروع لإنتاج قطع غيار السيارات بطاقة إنتاجية تقدر بـ 1000 وحدة سنويا.

دائما وفي سياق الجهود المحلية لتشجيع وبعث الاستثمار المنتج بالولاية، فقد استفاد ما لا يقل عن 12 مشروعا استثماريا من إجراءات رفع العراقيل، الأمر الذي من شأنه تعزيز مردودية النسيج الصناعي بالولاية، والذي يحصي أكثر من 2200 مؤسسة صغيرة ومتوسطة موزعة على مختلف قطاعات النشاط، على غرار الصناعة الغذائية والطاقة والمحروقات والحديد والصلب والخدمات، كما أشير إليه.

يسجل قطاع الاستثمار بولاية تقير تجسيد عدة مشاريع واعدة في شتى المجالات، من شأنها دعم النسيج الصناعي والاقتصادي بالولاية، بحسب ما استفيد من مصالح الولاية.

ومن بين أهم هذه المشاريع التي أطلقت أشغال إنجازها مؤخرا، مشروع لصناعة العجلات المطاطية للمركبات الخفيفة والثقيلة بطاقة إنتاجية إجمالية تقدر بـ 5 ملايين وحدة سنويا. وسيتم هذا المشروع الذي يجري إنجازه بشراكة جزائرية صينية وبتكلفة مالية تقدر بـ 27 مليار دج، من إنتاج مليوني (2) وحدة من العجلات المطاطية موجهة للمركبات الثقيلة (3) ملايين وحدة موجهة للمركبات الخفيفة، كما جرى توضيحه. كما سيساهم هذا المشروع الهام الذي خصص له وعاء عقاري بمساحة 20 هكتار بالمنطقة الصناعية بتماسين في توفيره أزيد من 1700 منصب عمل عند دخوله مرحلة الإنتاج.

## متواجد بحاسي مسعود في ولاية ورقلة دخول مركز الردم التقني بوكلوة حيز الخدمة

آمال. م

حديثة، إذ زود بوكلوة لمعالجة وتثمين النفايات البلاستيكية والمعدنية والورق والكرتون والزجاج، بطاقة تصل إلى 70 طنا يوميا، مثلما أوضح، من جهته، مدير المؤسسة المسيرة، عبد القادر حساني، وأشار إلى أنه بالموازاة مع وضع هذه المنشأة البيئية حيز الخدمة، فقد استفاد عمال المركز من تكوين حول كيفية استغلال الخندق وذلك من أجل حياة أطول تزيد عن 7 سنوات كما هو مقرر له.

ويهدف هذا المركز التقني، الذي سيسير من طرف مؤسسة البلدية لتسيير النفايات الحضرية بحاسي مسعود، إلى تعزيز الأداء البيئي والحد من التلوث والقضاء على المفارغ العشوائية والمساهمة في مشروع الدعم البيئي والمشاركة في تطوير محيط مستدام.

دخل مركز الردم التقني للنفايات بوكلوة ببلدية حاسي مسعود (ورقلة) حيز الخدمة مع مطلع السنة الجارية، بحسب ما أفادت به مصالح دائرة حاسي مسعود.

ويأتي وضع هذا المشروع البيئي الهام، الذي يقع على بعد 6.5 كلم غرب بلدية حاسي مسعود، حيز الاستغلال في إطار تعزيز منظومة التسيير المتكامل للنفايات المنزلية والحد من المخاطر البيئية والصحية، كما أوضح، لـ «وآج»، رئيس الدائرة، أمحمد قصار.

وأشار ذات المسؤول إلى أن هذا المرفق يترجم على مساحة إجمالية قدرها 20 هكتارا وتصل بطاقة استيعاب الخندق المنجز به إلى 350 ألف متر مكعب من النفايات. وقد تم إنجازها وفق معايير تقنية

حملت اسم المجاهد الراحل عبد القادر بن خليفة

## العسافية في الأغواط تدعم بمتوسطة جديدة

تدعم قطاع التربية بولاية الأغواط بمتوسطة جديدة ببلدية العسافية تحمل اسم "المجاهد الراحل عبد القادر بن خليفة"، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الهياكل التربوية وتحسين ظروف التمدن، بحسب ما علم من مصالح الولاية.

وخلال إشرافه على مراسم تدشين هذه المؤسسة التربوية، أكد والي ولاية الأغواط، محمد بن مالك، أن هذا الإنجاز يندرج ضمن البرنامج الشامل الذي سطرته الدولة لدعم قطاع التربية، لاسيما بالمناطق التي تعرف ضعفا متزايدا على المؤسسات التعليمية، استجابة للنمو الديمغرافي والطلب المتزايد على التمدن، وتجسيدها لالتزام الدولة بجعل المدرسة الجزائرية رافعة أساسية للتربية.

من جهته، أوضح مدير التجهيزات العمومية، محمد طنكة، أن إنجاز هذه المتوسطة كلف خزينة الدولة أزيد من 324 مليون دج، وتم تسليمها في أجال قدرت بعشرة أشهر، في احترام للبرنامج المحدد، خاصة ما تعلق بالمشاريع المرتبطة بالموسم الدراسي.

كما أشارت رئيسة مصلحة التمدن بمديرية التربية، نور الهدى، إلى أن عدد التلاميذ الذين تم تحويلهم إلى المتوسطة الجديدة بلغ 401 تلميذ في المستويات الأربعة للتعليم المتوسط، موزعين على 12 فوجا تربويا بمعدل 34 تلميذا في الفوج الواحد، مع فتح 25 منصبا ماليا للأساتذة لضمان التأطير البيداغوجي الكامل.

فارس. ر

## توفير الأمن والمياه وتعبيد الطرقات أهم الانشغالات

# أحياء من أولاد موسى في بومرداس تحتاج إلى التفاتة السلطات

يشكو سكان حي 580 مسكن ببلدية أولاد موسى، دائرة خميس الخشنة، غرب بومرداس، من الانتشار الكبير لظاهرة السرقة، التي مست مختلف الممتلكات كالسيارات، وأنابيب الغاز والمياه داخل العمارات، وحتى البالوعات حيث تستغل العصابات التي غزت هذا الحي فرصة غياب السكان عن مساكنهم أو الليل لتنفيذ عملياتهم، ما جعلهم يتقدمون بشكاوى أمام مختلف الجهات وإيداع أخرى أمام مصالح الأمن وسونغاز من أجل إعادة ربطهم بأنابيب جديدة.

سعيدة. م

وناشد الشاكون الجهات المعنية ضرورة إنشاء مركز أمني بالمنطقة لحمايتهم وممتلكاتهم.

وأعرب سكان حي 580 مسكن في بلدية أولاد موسى في حديث ممثلين عنهم لـ "الشروق اليومي" عن استيائهم الشديد من تفشي ظاهرة السرقة، خاصة أصحاب السيارات، حيث تقوم عصابات منظمة بالاستيلاء على لواحق السيارات كالعجلات، وقال السكان إن انتشار ظاهرة الاعتداءات الجسدية خلقت هاجس القلق والخوف لديهم، خاصة بعد تسجيل عدة اعتداءات خاصة من فئة النساء لسلبهن حقائبهن وهواتف نقالة.

وبحسب محدثينا، فإن الحي عرف كذلك في الفترة الأخيرة تناميا كبيرا لظاهرة تعاطي المخدرات، ما أدى إلى وقوع العديد من الحوادث التي راح ضحيتها الساكنة وحتى الزوار.

يحدث هذا في الوقت الذي يغيب فيه الأمن بالحي الأمر الذي حوّل المنطقة التي تعد من بين أكبر التجمعات السكنية في بلدية أولاد موسى إلى منطقة خطيرة.

وأضافوا أنهم في كل مرة يتقدمون بها لطلب تعزيز المنطقة بالأمن وفتح المركز تقابلهم بوعود في الوقت الذي يدفع فيه هؤلاء ضريبة السرقات والاعتداءات، إذ يسجل الحي حادثين إلى أربعة حوادث فيما تعلق بالسرقة والاعتداء، هذا على غرار مظاهر الفوضى التي استفحلت في ظل غياب ضوابط قانونية من شأنها وضع حد لعصابات السرقة والمافيا التي انتشرت هناك.

وفي هذا السياق، يطالب سكان الحي الجهات الوصية التعجيل في فتح المركز الأمني وتكثيف الدوريات الأمنية مع انتظار التفاتة السلطات المحلية والولائية لمعاونة الساكنة.

كما يناشد سكان الحي السلطات المعنية النظر في مشكل غياب الماء حيث ألح محدثونا على المسؤولين النظر في حصة التزويد بمياه الشرب التي تصلهم بمعدل مرة في الأسبوع وهي غير كافية في ظل الحاجة المتزايدة على هذا المورد الحيوي، مطالبين بإيجاد حلول جديّة تساهم في القضاء، على أزمة العطش خاصة في فصل الصيف، حيث أبدوا استيائهم من عدم وصول هذه المادة الضرورية إلى حنفيات

منزلهم خاصة القاطنين في العمارات وحتى إن وصل فيكون معكراً وحاملاً للأتربة ومواد أخرى مجهولة.

كما أعربوا عن استيائهم جراء الإهمال في ما يتعلق بتسيير النفايات المنزلية على مستوى المنطقة التي تكاد تغزو الحي نظرا لعدم رفعتها لأسبوع كامل خاصة في ظل غياب الحاويات المخصصة للقمامة، مما خلق مشاكل صحية لدى الساكنة بفعل الروائح الكريهة التي يشهدها الحي، وقد طالبوا السلطات المعنية بالعمل بشكل منتظم على الأقل للتخفيف من حجم تراكم النفايات التي باتت تشكل اكواما كبيرة يعجز رفعها من طرف أعوان النظافة في اليوم الواحد وفي نقطة واحدة فقط.

من جهتهم، سكان حي قوادرية أحد أكبر أحياء أولاد موسى من حيث الكثافة السكانية، طالبوا بجملة من الانشغالات التي من شأنها تحسين الإطار المعيشي ورفع الفين عنهم.

وأكدوا على ضرورة استحداث مرافق عمومية على غرار ملحقة للبلدية تغنيهم متاعب استخراج الوثائق الإدارية الخاصة بهم، كونهم مجبرين على التنقل لمسافات بعيدة عن حيهم كالذهاب لمركز البلدية أو ملحقات أخرى.

ومن بين الانشغالات اليومية التي يحملها الأولياء بحي قوادرية على كاهلهم، هو مشروع إنجاز متوسطة حيث ألجوا على رفع التجميد عن العملية والإسراع في تجسيدها من أجل تخفيف معاناة أبنائهم الذين يتنقلون مسافة طويلة للدراسة، ما أثر على ظروف تدرّس التلاميذ وتحصيلهم

## لقضاء على الاختناق المروري

# توسيع الطرق الاجتنبية ومحاوّر الدوران بسيدي فرج وزرالدة

حورية. ب



إضافة إلى إنجاز طرق اجتنبية جديدة بداية من مدخل المنطقة من الطريق الاجتنبية الجنوبي، أين تم إنجاز نفق أرضي لتنظيم الحركة المرورية ويصل نحو طريق بلدية زرالدة مروراً على كل المحاور والطرق المؤدية إلى شاطئ النخيل

بالمبيتش" والشاطئ الأزرق "أزور بلاج". كما تم إنجاز طريق جديد يربط بين الشاطئ على طول 1 كلم" وعرف المشروع أيضا الانتهاء من إنجاز ثمان منشآت فنية على الطريق الوطني 12 و41، فيما تتواصل الأشغال على

المنشأة الفنية التاسعة التي تربط الطريقين الوطنيين تحديدا إلى الطريق المؤدي إلى ميناء سيدي فرج بالإضافة إلى هذا تم إنجاز 10 محاور دوران هي حيز الخدمة فيما يستكمل إنجاز المحور 11 بالتوازي مع إتمام المنشأة الفنية التاسعة".

وكشف ذات التقرير أن "المشروع يضم محول جديد يربط المنطقة بالطريق الاجتنبية الثاني نحو دويرة وبئر توتة مع إنجاز منافذ إضافية من الطريق الاجتنبية الجنوبي في الاتجاهين".

وأكدت السلطات الولائية أن كل هذه المشاريع تعكس حرص هذه الأخيرة، على تحسين انسيابية الحركة المرورية وتوفير ظروف تنقل آمنة ومريحة، للمواطنين والزوار.

قام ببحثه في قلب الأقسام التربوية

## صعوبات تعلم الحساب محور دراسة أستاذ بأم البواقي

ج.مودع

والبحث الأكاديمي التربوي، حيث تحصل على ثلاث شهادات بكالوريا، وثلاث شهادات ليسانس في علم النفس العيادي، والعلوم القانونية والإدارية، إضافة إلى ليسانس في اللغة الإنجليزية، وهو ما أضفى على عمله رؤية متعددة.

ويؤكد صاحب الكتاب أن هذا الإصدار جاء نتيجة ملاحظات ميدانية دقيقة لتزايد صعوبات تعلم الحساب لدى التلاميذ بمختلف الأطوار التعليمية، وبتكرار تلك الأخطاء وتحليلها والقابلة للقياس القبلي والبعدي، انطلاقا من واقع القسم، كون مادة الرياضيات مادة تراكمية، وأن أي خلل في أساسياتها يتضخم بمرور الزمن، ما يجعل التدخل المبكر ضرورة بيداغوجية في الكتاب وجوه الكتاب يركز على كيفية تحليل الأخطاء من خلال توظيف أسس التفكير العلمي وطرائقه قبل مرحلة التصحيح، في محاولة لتجاوز المقاربات التقليدية التي غالبا ما تكتفي بتشخيص الخطأ دون الغوص في أسبابه العميقة، ويؤكد المؤلف إلى أن الدافع الأساسي لهذا العمل هو الفجوة القائمة بين البحوث النظرية والتطبيق الميداني داخل المدارس.

حيث ظل الجانب التطبيقي محدودا ولا يحقق التمكن الحقيقي في ميدان الرياضيات، لا سيما لدى فئة ذوي صعوبات التعلم، ويضيف الدكتور حناشي بأن هذا الكتاب جاء نتيجة تزواج الخبرة المهنية الطويلة مع التكوين الأكاديمي والدراسات السابقة، بهدف سد فراغ ملحوظ في الممارسة التربوية، وتقديم أدوات عملية موجهة أساسا إلى مجال التربية الخاصة وصعوبات التعلم ويُنتظر أن يشكّل هذا الإصدار إضافة نوعية للمكتبة التربوية الجزائرية، ومرجعًا عمليًا للأساتذة، والطلبة، والباحثين، في ظل تزايد الاهتمام بقضايا التعلّم الدراسي وتحسين جودة التعلم داخل المنظومة التربوية، وأضاف أن هناك إصدارات أخرى في طريق الصدور.

قادت الدراسة الميدانية التي قام بها الدكتور مسعود حناشي، داخل الأقسام التربوية بتوصله من خلال مقارنة عملية لمعالجة صعوبات تعلم الحساب، بعد مسار مهني طويل في قطاع التربية والتعليم، مكتنه من إصدار كتاب جديد يعالج صعوبات تعلم الحساب ومجالات التحدي التي تواجه التلاميذ داخل المدرسة الجزائرية، في عمل يجمع بين الملاحظة الميدانية والتحليل الأكاديمي، موجّه بالأساس إلى أساتذة التربية الوطنية، وكل المهتمين بقضايا التعليم وصعوبات التعلم.

الدكتور مسعود حناشي، المولود سنة 1978 ببلدية هنشير تومغني بدائرة عين كرشة ولاية أم البواقي، واكب تجربة ميدانية فاقت عشرين سنة في ميدان التربية والتعليم، مكتنه من معايشة واقع المدرسة الجزائرية عن قرب، والاطلاع المباشر على أبرز الإشكالات البيداغوجية التي تواجه المتعلمين داخلها، وخلال مساره المهني، تنقل المؤلف بين عدة مؤسسات تعليمية، مكتنه من اكتساب خبرة معتبرة في مجالات التدريس لنشاط الرياضيات وعلم النفس العيادي (الإكلينيكي)، والتربية الخاصة، وعلوم التربية، والإدارة التربوية، إضافة إلى مجال العلاقة بين الأسرة والمدرسة، وقد ساعده على ذلك تحضله على شهادتي الماجستير والدكتوراه في التربية الخاصة وعلوم التربية، ويزاول مهامه أستاذا منذ سنة 2001.

وقد شارك الدكتور مسعود حناشي، كمؤطر في تكوين الأساتذة، وتدرسه في الجامعة كاستاذ متعاقد في مجالات التربية وعلم النفس التربوي، في تعميق خبرته المهنية والعلمية، كما كان له حضور فعّال في تنشيط ندوات تربوية بالتنسيق مع مفتشين بيداغوجيين، شملت عددا من البلديات والدوائر عبر الولاية، ما أتاح له ربط الأكاديمي بالممارسة التربوية

الجماعي، أكثرهم من النساء وكبار السن خاصة منهم أولئك الذين أنهكت أجسادهم بعض الأمراض المزمنة وأضعفت جهازهم المناعي، ما جعلهم يتوجهون لتلقي التلقيح اللازم ضد الفيروس لتجنب التعرض للمضاعفات الخطيرة، فيما دفع تزايد عدد الإصابات بالأنفلونزا الموسمية العديد من الأشخاص، للتوافد على الأسواق الشعبية ومحلات العطارية وبيع الأعشاب، لاقتناء التوابل والأعشاب الطبية، واستهلاكها لمجابهة الزكام الحاد.

وكان الدكتور "بن عبد القادر" وهو طبيب عام بعيادة خاصة بسطيف، قد أكد "للشروق اليومي" أن موجة الخوف التي تسود الشارع ليست مرتبطة فقط بعودة الأعراض، بل أيضا بالذاكرة الجماعية التي لا تزال تستحضر تجربة كوفيد 19. ويضيف أن الإقبال الكبير على العيادات يعكس حالة قلق أكثر مما يعكس خطورة صحية حقيقية، مشيرًا إلى أن أغلب الحالات المسجلة تُصنّف ضمن الإنفلونزا الموسمية الكلاسيكية.



بغسل اليدين، ووضع الكمامة إذا استلزم الأمر ذلك، لتجنب نقل العدوى، مع الالتزام بنظام غذائي متوازن وعدم بذل أي مجهود من شأنه التأثير على جهاز المناعة. كما كشف عاملون في مصالح الاستعجلات أن ما لا يقل عن 70 بالمائة من المرضى الذين يتوافدون على المستشفيات هذه الأيام يعانون من أعراض الزكام الحاد، والذي أزم بعضهم الفراش جراء الإصابة بالوهن والفضل في أعضاء الجسم، كما عاينت الشروق اليومية عدّة حالات لمواطنين عادوا لارتداء الكمامة هذه الأيام، خاصة في وسائل النقل

وذكر أطباء "للشروق اليومي" أن أغلب المرضى الذين توافدوا على قاعة الفحص في الأيام القليلة الماضية، يعانون من أعراض متشابهة تتعلق أساسا بالحرارة المرتفعة للجسم، والسعال الجاف، والفضل في كامل أعضاء الجسم، مع سيلان الأنف، فيما يعاني البعض الآخر من أعراض إضافية تتمثل في القيؤ والإسهال مع التهاب اللوزتين. ودعا المختصون الذين تحدثت إليهم "الشروق اليومية"، المواطنين إلى ضرورة تجنب الاختلاط في الفضاءات العامة والمواظبة على النظافة خاصة

عصام بن منية

بعدما أضحت العيادات الطبية ومصالح الاستعجلات في المستشفيات عبر مختلف ولايات الشرق الجزائري، تشهد هذه الأيام إقبالا متزايدا للمصابين بأعراض الزكام الحاد، والذي انتشر بقوة، في ظل التغيرات المناخية التي تشهدها مختلف ولايات الشرق، والتي ميزها ارتفاع درجة حرارة الجو خلال ساعات النهار مع انخفاضها بدرجة كبيرة خلال المساء والليل، التي وصلت إلى ما دون الصفر درجة في مرتفعات بعض الولايات الداخلية.

وتشهد مصالح الاستعجلات في العيادات الطبية الخاصة والمستشفيات، منذ فترة توافد العديد من المواطنين الذين يعانون من أعراض الإصابة بالأنفلونزا أو ما يعرف بالزكام الحاد الذي أزم العديد من المصابين الفراش لعدّة أيام متتالية بعدما لم تجد الأدوية التي وصفها لهم بعض الأطباء نفعًا أمام شراسة فيروس الأنفلونزا الموسمية.

## مشروع هامة لتهيئة مختلف أحياء مدينة سكيكدة

زيدة بودماغ

سكيكدة، والتي تدخل في إطار تحسين الوجه الحضري وتطوير البنية التحتية بعاصمة الولاية، تم خلاله التطرق إلى جملة من القضايا المتعلقة بوضعية تلك المشاريع، حيث قدم مكتب الدراسات، الدراسة الأولية المرتبطة بمشروع تهيئة ساحة الحرية وسط المدينة لعصرتها وجعلها مكانا يعكس جمال المدينة السياحية ويحافظ على جمالية النسيج العمراني، خاصة وأنها من الفضاءات التي يقصدها المواطنون والسياح على مدار أيام السنة. كما أكد مدير التعمير والهندسة المعمارية والبناء في تدخله بأنه قد تم تخصيص مبالغ مالية معتبرة لتهيئة العديد من أحياء المدينة، ضمن عدّة مشاريع تنموية

أكد والي ولاية سكيكدة، السعيد أخروف، في اجتماعه الأخير، رئيس الهيئة التنفيذية لولاية مع مختلف مدراء مختلف المصالح ومنها سونلغاز والسكن والأوجي والتعمير، على ضرورة الالتزام ببنود دفاتر الشروط خلال إنجاز مختلف المشاريع المسجلة بالولاية، واحترام المقاييس والمعايير في الإنجاز، مع الرفع من وتيرة الأشغال، بغرض استلام مختلف المشاريع في آجالها المحددة ووضعها حيز الخدمة.

الاجتماع الذي خصص لمتابعة وضعية مختلف المشاريع التنموية المسجلة ببلدية

## انطلاق صالون خدمات التصدير بقسنطينة

المؤسسات المشاركة تنشط في مختلف مجالات الخدمات، على غرار إنشاء البرمجيات والخدمات الصحية والسياحية والاستشارية والتكوين ومكاتب الدراسات.

وأوضح السيد هواري أن تنظيم هذه التظاهرة يندرج ضمن مسعى مرافقة المتعاملين الاقتصاديين وتشجيعهم على ولوج أسواق التصدير، معلنا في هذا السياق عن برنامج طموح ومكثف يتضمن تنظيم معارض مماثلة عبر مختلف ولايات الوطن.

من جهتهم عبر مسيرو عديد المؤسسات الخدمية المشاركة عن ارتياحهم لتنظيم هذا الصالون باعتباره فضاءا للتعرّف بخدماتهم وقدراتهم التنافسية كما يسهم في بحث فرص الشراكة.

في مجالات الخدمات الرقمية على غرار الخدمات الاستشارية، والهندسية، والنقل واللوجستيك، فضلا عن خدمات التكوين والدعم التقني والبنوك والتأمينات.

وصرح بالمناسبة المدير المركزي بوزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات، عبد اللطيف هواري للصحافة، أن تنظيم هذه الطبعة بقسنطينة يندرج في إطار تنفيذ برنامج الوزارة الوصية وتجسيدها لتوجيهات السلطات العليا للبلاد الرامية إلى تنويع الاقتصاد الوطني لاسيما في مجال الاقتصاد الرقمي.

وأضاف ذات المسؤول المركزي بأن اختيار ولاية قسنطينة لاحتضان هذه التظاهرة الاقتصادية يعود كونها "قطبا حيويا للكفاءات الشابة والمؤسسات الناشئة" لافتا إلى أن

افتتحت يوم الاثنين بقسنطينة، فعاليات الطبعة الأولى للصالون الوطني للخدمات الجزائرية الموجهة للتصدير بمشاركة 77 متعاملا اقتصاديا ومؤسسة تنشط في مختلف مجالات تصدير الخدمات وذلك بمبادرة لوزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات بالتنسيق مع ولاية قسنطينة، وقد أشرف على افتتاح هذا الحدث الاقتصادي الذي تحضنه قاعة العروض الكبرى "أحمد باي" (زينيت) إلى غاية يوم غد الخميس، ممثل وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات المكلف بتسيير الأمانة العامة لوزارة عبد السلام جحيط رفقة والي ولاية قسنطينة عبد الخالق صبودة. ويشارك في هذه الفعالية الاقتصادية متعاملون يمثلون عديد ولايات الوطن، ينشطون

## الإطاحة بمروجي المخدرات الصلبة والمهلوسات بقسنطينة

الجسدية، ما مكن من ضبط بحوزتهم 78 قطعة من المخدرات الصلبة من نوع "إكستازي"، وكمية أخرى من المؤثرات العقلية بمجموع 550 كبسولة، بالإضافة إلى أسلحة بيضاء محظورة متمثلة في قاطع للورق، وعصي.

المشتبه فيهم تم على الفور تحويلهم برفقة كميات المخدرات المحجوزة، إلى مقر مصلحة الأمن الحضري الثاني لمواصلة التحقيق معهم، وإنجاز ملف قضائي ضدهم، عن تهمة تخزين وحيازة مخدرات صلبة من نوع "إكستازي" ومؤثرات عقلية بطريقة غير مشروعة لغرض البيع والترويج في إطار جماعة إجرامية منظمة، وحيازة أسلحة بيضاء، تم بموجب تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة قسنطينة.

ع. بن منية

وضع عناصر فرقة الشرطة القضائية بمصلحة الأمن الحضري الثاني، بأمن ولاية قسنطينة، حدا لنشاط عصابة إجرامية متكونة من ثلاثة أشخاص يحترفون تجارة وترويج المخدرات الصلبة والمؤثرات العقلية، التي تم ضبط كمية معتبرة منها بحوزتهم.

المشتبه فيهم الثلاثة، تمت الإطاحة بهم من طرف عناصر فرقة الشرطة القضائية بمصلحة الأمن الحضري الثاني، بوسط مدينة قسنطينة، بعد عملية أمنية قام بها عناصر الشرطة على مستوى قطاع الاختصاص، أين تم رصد ثلاثة أشخاص مشتبه فيهم يقومون بترويج المخدرات بمحاذاة أحد المساكن، ويعد عملية المراقبة واتخاذ الإجراءات الأمنية اللازمة، قام عناصر الشرطة بمداومة المكان، والقاء القبض على المشتبه فيهم، وإخضاعهم لعملية الملامسة

## أربعة جرحى في انحراف سيارتين بعنابة

أصيب ليلبة أول أمس، أربعة اشخاص، بجروح متفاوتة إثر تعرضهم لحادث مرور خطير وقع على مستوى حي بوزعرورة ببلدية البوني في ولاية عنابة.

الحادث الاليم وقع في حدود الساعة التاسعة والنصف من ليلبة الاثنيين إلى الثلاثاء، على مستوى الطريق الوطني رقم 44 وتحديدًا بحي بوزعرورة بإقليم بلدية البوني، أين حدث انحراف سيارتين ما تسبب في إصابة أربعة اشخاص تتراوح أعمارهم بين ستة أشهر و36 سنة، بإصابات وجروح مختلفة، تم إسعافهم وتحويلهم على إثرها من طرف عناصر الحماية المدنية إلى مصلحة الاستعجلات الطبية بالمركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد بعنابة، تزامنا مع تدخل مصالح الأمن التي باشرت تحقيقا لمعرفة أسباب الحادث.

## ... وجريحان في اصطدام بين قطار وحافلة وسيارة

خلف حادث مرور خطير فريد من نوعه، وقع منتصف نهار أول أمس، ببلدية البوني في ولاية عنابة، إصابة شخصين بجروح متعددة، تم اسعافهما وتحويلهما على إثرها إلى مصلحة الاستعجلات بالمستشفى. الحادث الخطير وقع على مستوى السكة الحديدية العابرة لحي بوسدررة ببلدية البوني، أين حدث اصطدام عنيف بين قطار الضواحي لبلدية سيدي عمار وحافلة لنقل المسافرين وسيارة سياحية، ما تسبب في إصابة شخصين يبلغان من العمر 31 و34 سنة، ويتعلق الأمر بكل من سائق القطار وسائق الحافلة، بإصابات وجروح مختلفة، تم اسعافهما وتحويلهما على إثرها على مصلحة الاستعجلات الطبية بالمركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد، تزامنا مع تدخل مصالح الأمن المختصة والتي باشرت تحقيقا لمعرفة ظروف وملابسات وقوع هذا الحادث الخطير، كما تنقل والي ولاية عنابة مساء أول أمس، إلى حي بوسدررة لمعاينة الأضرار والخسائر الناتجة عن الحادث الأليم.

ن. طلحي

سيدي بلعباس

## المدير العام للأمن الوطني يدشن 3 مقرات أمنية جديدة

ق. زواوية/وأج

الأشخاص والممتلكات، فضلا عن المساهمة في الوقاية من الجريمة الحضرية ومكافحتها بمختلف أشكالها. كما شملت الزيارة تدشين مقر الأمن الحضري الخارجي «تلموني»، الواقع بحي 2,600 مسكن بمختلف الصيغ السكنية، التابع لدائرة «مصطفى بن إبراهيم»، والذي يندرج بدوره ضمن الإستراتيجية الأمنية الهادفة إلى توسيع التغطية الأمنية وتحقيق الانتشار المتوازن للمصالح الشرطة.

وأوضح رئيس أمن الولاية أن هذا المرفق سيساهم في تدعيم العمل الجوارى للشرطة، وترسيخ الشعور بالأمن لدى المواطنين، إلى جانب تقديم خدمة أمنية نوعية تستجيب لتطلعات سكان هذه الأحياء الجديدة. وتعكس هذه المشاريع الأمنية حرص المديرية العامة للأمن الوطني على مواكبة التوسع العمراني والنمو الديمغرافي، من خلال عصرنة الهياكل الأمنية وتعزيز جاهزية الموارد البشرية والمادية، بما يضمن حماية المواطنين وممتلكاته وترسيخ الأمن والاستقرار عبر كامل الإقليم، وفق ما أشير إليه. وذكر المدير العام للأمن الوطني خلال زيارته التفقدية، أعوان جهازه الأمني، بضرورة إشراك فعاليات المجتمع المدني، من جمعيات ولجان الأحياء، في محاربة شتى أنواع الإجرام، حيث شدد على أهمية التواصل اليومي، مع مختلف هذه الفعاليات، من أجل محاربة الجريمة بأنواعها، وكذا لسيط الأمن بهذه التجمعات السكنية. بالمقابل رحب سكان التجمعات السكنية الجديدة، بكل من حي الامتياز، و2600 مسكن بلدية تلموني، بتدعيم التجمعين بمركزين للأمن الحضري، استجابة لمطالبهم، بسبب حالة اللأمن التي كان يعيشها السكان، خاصة بلدية تلموني.

## بمجرد التدشين الرسمي للمشروع السكني العملاق

## نحو برمجة رحلتين بالقطار للمسافرين على خط «بشار - تندوف»

ق. ج.

في شمال البلاد.

وأكد المدير العام للشركة الوطنية للسكك الحديدية أن الأشغال جارية بشأن إعادة تأهيل وتحديث محطة بشار، التي تندرج في إطار برنامج وطني، يشمل تدخلات مماثلة في 90 محطة للمسافرين عبر شبكة السكك الحديدية الوطنية، مشيرا إلى أن الهدف من هذا المشروع بالدرجة الأولى، تحسين ظروف الاستقبال والعبور للمستعملين.

وحسب نفس المسؤول، فإنه سيتم تحديث أقسام كاملة من هذه المحطات بما في ذلك محطة بشار بشكل كامل لتلبية تطلعات المسافرين وشركات النقل، لافتا إلى أنه سيتم التركيز على جودة الخدمات فضلا عن إنشاء مساحات مهيأة للاستقبال والراحة والعبور في ظروف مثالية.

للتذكير فإن الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية تضمن انطلاقا من محطة بشار خدمة ذهاب وإياب يومية بين بشار ووهران على مسافة 700 كلم، بالإضافة إلى خدمتين يوميتين بين بشار وعبادلة على مسافة 100 كلم، وفق مسؤولين محليين لذات الشركة.

## غالي معسكر يدخل في ترميم مغلق

أعلنت إدارة غالي معسكر برمجتها لترميم مغلق لمدة أربعة أيام على مستوى المركز الجهوي لتحضير النخبة الوطنية بولاية الشلف. وأضافت الإدارة في بيان لها نشرته أمس على صفحتها الرسمية، أن الترميم المغلق الذي دخل فيه الفريق يدوم من 6 إلى غاية 10 جانفي الجاري، على أن يتخلله إجراء مبارتين وديتين تحضيريا لانطلاق مرحلة اللاعبين المسرحين، مع العمل على التنسيق بين الإدارة والطاقم الفني لحسم ملف الإستعدادات خلال فترة التحويلات الشتوية. وكان مدرب غالي معسكر الجديد نور الدين ماروك، قد أكد في وقت سابق، بأنه لا يمكن خوض غمار المرحلة الثانية من البطولة بهذه التشكيلة، مشيرا إلى ضرورة استقدام خمسة لاعبين لهم جاهزية على الدخول في المنافسة مباشرة، اعتبارا من أن الوقت لم يعد في صالح الفريق من أجل ضمان بقائه.

قادة مزيلة

## لمشاكلكم وانشغالاتكم العنوان:

حي 1245 مسكن ايسطو اشلام B13 وهران 31013

echoroukoran@yahoo.com

tel:042/05/80/50

fax: 042/0582/71

أشرف المدير العام للأمن الوطني، علي بداوي، أمس الثلاثاء بولاية سيدي بلعباس، على تدشين ثلاثة مقرات أمنية جديدة عبر إقليم الولاية، وذلك في إطار برنامج المديرية العامة للأمن الوطني الرامي إلى تعزيز التغطية الأمنية وتحسين نوعية الخدمة الشرطية المقدمة للمواطن.

وفي هذا السياق، تم تدشين مقر كتبية التدخل السريع 2، الكائن بشارع «عيسات إيدير» بعاصمة الولاية، وهو مرفق أمني يندرج ضمن الجهود الرامية إلى دعم الفرق العملياتية وتعزيز القدرة على التدخل السريع والفعال في الوسط الحضري، لاسيما في مجال مكافحة مختلف أشكال الجريمة، حسبما أوضحه رئيس أمن ولاية سيدي بلعباس، مراقب الشرطة زياد توفيق.

وأوضح ذات المسؤول، في تصريحه للصحافة، أن هذه المنشأة الأمنية الجديدة تضم مرافق اجتماعية وصحية ورياضية، من شأنها توفير الظروف الملائمة لمندوبي الأمن الوطني لأداء مهامهم في أريحية، بما ينعكس إيجابا على تحسين الأداء الشرطي والارتقاء بالخدمة الأمنية المقدمة للمواطن.

كما تم تدشين مقر الأمن الحضري السادس عشر، الكائن بحي 1500 مسكن «عدل - الامتياز» بعاصمة الولاية، وذلك في إطار توسيع الشبكة الأمنية الحضرية وتقريب الشرطة من المواطن، بما يسهم في تعزيز الأمن والسكينة العمومية داخل الأحياء السكنية الجديدة، حسب ما أضافه المصدر ذاته. وأشار في هذا الصدد إلى أن هذا المرفق يشكل إضافة نوعية لدعم العمل الميداني، والتكفل الأمثل بانشغالات المواطنين، وضمان أمن

أعلن المدير العام للشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية عاج بوغوني، أول أمس، أن الشركة ستوفر قريبا خدمتين يوميا لنقل المسافرين على خط بشار-تندوف.

وأوضح السيد بوغوني على هامش زيارته لبيشار المخصصة لمتابعة أشغال إعادة تأهيل وتحديث محطة السكك الحديدية بعاصمة الولاية، أن المؤسسة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية ستضع هذه الخدمات للسكك الحديدية اليومية بين بشار وتندوف بمجرد التدشين الرسمي لهذا المشروع العملاق الممتد على طول 950 كيلومتر والذي يمر عبر ولايات بشار وبنينا عباس وتندوف.

وأشار إلى أن هذه المحطة ستعمل أيضا كنقطة ربط للمسافرين القادمين من تندوف ومناطق أخرى في جنوب غرب البلاد المعنية بمسار مشروع السكك الحديدية الضخم، على غرار محطة تابلابلا الواقعة في ولاية بني عباس، حيث سيتمكن المسافرون من الاستفادة من وصلات السكك الحديدية إلى مدن أخرى

## تحضير حملة استزراع الأسماك لهذا العام

## الشروع في إحصاء أحواض السقي الفلاحي بسيدي بلعباس

شرعت في الأيام الماضية، مديرية الصيد البحري بولاية سيدي بلعباس، في إحصاء أحواض السقي الفلاحي المتواجدة، عبر كافة بلديات الولاية، من أجل التحضير لحملة استزراع الأسماك لسنة 2026، خاصة وأن مفرخة الطابية التي دخلت حيز الخدمة منذ مدة أشهر، وفرت كمية وفيرة من صغار الأسماك المنتجة محليا، لآنجاح البرنامج المسطر لهذا العام.



زواوية. ق.

الراغبين في الاستثمار في هذا المجال، في إطار دمج تربية الأسماك في أحواض السقي أو مؤسسات تربية أسماك المياه العذبة.

علما وأن الطاقة الإنتاجية السنوية للمفرخة تقدر بـ 45 مليون يرقة و 15 مليون من صغار السمك من مختلف أنواع أسماك المياه العذبة البلطي، الشبوط، القاروس الأسود، السندر، ما سيضمن توفير صغار الأسماك لكافة المستثمرين.

والجدير بالذكر، أن هذه المفرخة الجهوية قد استأنفت نشاطها بعد سنتين من توقفه، بسبب الجفاف الذي ضرب المنطقة في السنوات الأخيرة، وأدى إلى توقف نشاط المفرخة، وهي وضعية دفعت بالقائمين على قطاع الصيد البحري والموارد الصيدية، للتفكير في رصد مشروع يسمح بالقضاء على هذا المشكل جنديا، ويعيد بعث من جديد نشاط المفرخة. في ذات السياق، وضمن مشروع التهيئة، تم حفر بئر ارتوازي داخل المفرخة، قضى نهائيا على مشكلة ندرة المياه، وهو يضمن حاليا توفير هذا المورد الحيوي بصفة دائمة. مشروع إعادة التهيئة الذي استفادت منه مفرخة تربية المائيات بلدية الطابية السنة الفارطة، لم يخص فقط تدعيمها ببئر ارتوازي، بل شمل أيضا إعادة تهيئة أحواض التربية، واكتملت بتجهيزها بأحدث المعدات المخبرية، التي تساهم في

الغرضين في الاستثمار في هذا المجال، في إطار دمج تربية الأسماك في أحواض السقي أو مؤسسات تربية أسماك المياه العذبة. علما وأن الطاقة الإنتاجية السنوية للمفرخة تقدر بـ 45 مليون يرقة و 15 مليون من صغار السمك من مختلف أنواع أسماك المياه العذبة البلطي، الشبوط، القاروس الأسود، السندر، ما سيضمن توفير صغار الأسماك لكافة المستثمرين.

والجدير بالذكر، أن هذه المفرخة

الجهوية قد استأنفت نشاطها بعد سنتين من توقفه، بسبب الجفاف الذي ضرب المنطقة في السنوات الأخيرة، وأدى إلى توقف نشاط المفرخة، وهي وضعية دفعت بالقائمين على قطاع الصيد البحري والموارد الصيدية، للتفكير في رصد مشروع يسمح بالقضاء على هذا المشكل جنديا، ويعيد بعث من جديد نشاط المفرخة. في ذات السياق، وضمن مشروع التهيئة، تم حفر بئر ارتوازي داخل المفرخة، قضى نهائيا على مشكلة ندرة المياه، وهو يضمن

حاليا توفير هذا المورد الحيوي بصفة دائمة. مشروع إعادة التهيئة الذي استفادت منه مفرخة تربية المائيات بلدية الطابية السنة الفارطة، لم يخص فقط تدعيمها ببئر ارتوازي، بل شمل أيضا إعادة تهيئة أحواض التربية، واكتملت بتجهيزها بأحدث المعدات المخبرية، التي تساهم في

طالب سكان قرية سدريون ببلدية عين فارس في ولاية معسكر السلطات الولائية بتسجيل وتجسيد مشروع لربط سكاناتهم بغاز المدينة.

وأبرز السكان في حديث للشروق اليومي، معاناتهم اليومية مع رحلات البحث عن قارورات غاز البوتان، حيث يعتمدون إلى الإنتظار طويلا على حافة الطريق انتظارا لمرور شاحنة قارورات الغاز، أو التنقل إلى بلديات أخرى للحصول عليها مع ارتفاع تكاليف توفيرها إلى 500 دينار باحتساب مصاريف النقل.

سكان سدريون، أكدوا أن قناة جر الغاز تمر بمكان غير بعيد عن تجمعهم السكني نحو مناطق أخرى استفادت من هذه الطاقة الحيوية مؤخرا، بينما لم يبلغهم بعد خبر عن قرب تمكينهم من مشاريع مماثلة.

كما أشاروا إلى شدة البرودة التي تتميز

بها المنطقة، نظرا لعلو ارتفاعها عن

سطح الأرض بمئات الأمتار، أمر دفعهم

إلى الاستجداد بوسائل تقليدية لتوفير

التدفئة والتسخين، وكثيرة هي الحالات

التي يتم فيها اللجوء إلى استعمال

تجهيزات كهربائية مكلفة.

وأبرز قاطنو قرية سدريون حجم معاناة

معسكر

## سونغاز تسخر 15 فرقة للتدخل بسبب الأحوال الجوية

أعلنت شركة توزيع الكهرباء والغاز لولاية معسكر عن تسخير فرق تقنية ممثلة في تقنيين ومهندسين للتدخل بمناسبة التقلبات الجوية التي تشهدها عدة مناطق من الوطن في الأيام الأخيرة، حيث تم تسجيل سقوط أمطار معتبرة وهبوب رياح قوية.

وذكر بيان الشركة أنها وضعت أطقمها التقنية في كامل جازيتها، وسخرت إمكاناتها المادية للتدخل في أعقاب النشريات التي أعلنت عنها مصالح الأرصاد الجوية، مشيرا إلى تسطير مخطط تم بموجبه تسخير 15 فرقة تقنية مختصة، مكونة من 55 عاملا، إضافة إلى تسخير عدد من المقاولات المعتمدة لدى الشركة لضمان

المداومة والتدخل وقت الحاجة، لتدعيم الفرق التقنية التابعة لسونغاز. ودعت الشركة المواطنين إلى إبلاغها عن طريق مختلف أرقامها عند حالات التعطلات حتى يتمكن أفرادها من التدخل في الوقت المناسب.

قادة مزيلة

## خلال الخمس سنوات الأخيرة توزيع 36 ألف وحدة سكنية لفائدة بلديات بومرداس

سامي . ر



سجلت ولاية بومرداس خلال الخمس سنوات الأخيرة (2020 - 2025) توزيع نحو 36 ألف وحدة سكنية في مختلف الصيغ والبرامج التنموية، حسب ما علم من مصالح

مشاريع هامة كانت متوقفة على غرار مشروع 2637 وحدة سكنية عمومية إيجارية، ومشروع إنجاز 2000 وحدة سكنية في صيغة العمومي الإيجاري، ومشروع 1552 وحدة سكنية في صيغة الترقوي المدعم.

وفي سياق متصل، أشارت السيدة نعامة إلى أن السلطات العمومية بذلت جهودا معتبرة في مجال توفير السكن للمواطنين في السنوات الأخيرة، إذ أصبح معدل استغلال الشقق ببومرداس يقدر بـ4,3 فرد في الشقة الواحدة، وفيما يتعلق بمشروع إنجاز قطب الامتياز بسبدي حلو ببلدية بوداوا، الذي يضم زهاء 20 ألف وحدة سكنية في مختلف الصيغ والذي انطلق إنجازها في سنة 2025، ذكرت الولاية أن المشروع يتقدم بوتيرة مقبولة.

الولاية، وأوضحت الولاية، فوزية نعامة، في تصريح للصحافة على هامش زيارة معاينة لعدد من المشاريع التنموية، أن هذه الوحدات السكنية تتوزع على صيغة السكن العمومي الإيجاري بقرابة 13 ألف وحدة والسكن الاجتماعي التساهمي والسكن الترقوي المدعم بحوالي 3 آلاف وحدة، وصيغة البيع بالإيجار بأزيد من 11700 وحدة سكنية، بالإضافة إلى أكثر من 7400 إعانة ريفية. وساهم توزيع هذه الوحدات السكنية في تقليص عدد السكنات الجاهزة (الشاليهات) التي نصبت غداة زلزال 21 ماي 2003، بنسبة 95 بالمائة، وفقا لذات المسؤولة.

كما ساهم هذا البرنامج السكني الهام المنجز في إعادة بعث أشغال

كبدت "سونلغاز" خسائر كبيرة خلال 2025

## سرقة 4 قناطير من الأسلاك النحاسية تيزي وزو



تكبد قطاع توزيع الغاز والكهرباء بولاية تيزي وزو، خلال السنة المنصرمة، خسائر مادية معتبرة جراء عمليات السرقة التي طالت هياكل وعتاد الكهرباء بشكل خاص، حيث تجاوزت خسائرها عتبة المليار والنصف، ما يعادل 4 قناطير من

النحاس، الذي استولى عليه اللصوص من خلال سرقة الكوابل الكهربائية عبر 7 بلديات بإقليم الولاية. وأوضح البيان الصادر عن خلية الإعلام لدى مديرية توزيع الغاز والكهرباء بولاية تيزي وزو، أنه تم الاستيلاء على ما قدره 19 ألف و955 متر من الأسلاك النحاسية، الخاصة بشبكة الضغط المنخفض، ما يعادل 4 آلاف و 96 كغ من النحاس، كما تم الاستيلاء على محولين كهربائيين، 14 مفتاحا خاصا بالمحطات الكهربائية وغيرها من الأغراض الخاصة بالقطاع، حيث قدرت الخسائر المادية بما يعادل المليار و554 مليون سنتيم، ناهيك عن الضرر الذي لحق بالزبائن المومنين بالأسلاك والشبكات التي تم الاستيلاء عليها.

التسويق بالشركة الخاصة الهيدروليكية المهنية، فقد أشار، من جهته، إلى أن المشاركة في هذا الصالون تندرج في إطار دعم الإنتاج الفلاحي الوطني والزراعات الإستراتيجية بصفة خاصة بجنوب الوطن، موضحا أن الشركة المعنية تسجل حضورها في هذه التظاهرة من خلال عرض منتوجات فلاحية ذات جودة عالية لها أهميتها في ترشيد استعمال مياه الري الفلاحي، وكذا زيادة المردود الزراعي من خلال تقديم منتوجات جزائرية ذات جودة، على غرار المعالج المغناطيسي لملوحة المياه والتربة.

يذكر أن الصالون الدولي للاستثمار في قطاع الفلاحة الصحراوية الذي يسجل أيضا مشاركة بعض المؤسسات المالية والصناديق الوطنية للدعم الفلاحي، تشرف على تنظيمه مؤسسة "سوف فوار" للصلونات والمعارض، بالتنسيق مع مديرية المصالح الفلاحية والغرفة الفلاحية بولاية ورقلة والمعهد الوطني للإرشاد الفلاحي.

خبرات متعددة في الميدان الفلاحي ومنها منطقة ورقلة التي أضحت نموذجا لذلك، وفقا لنفس المتحدث.

وأردف بومادة أن أول تجربة للزراعات الإستراتيجية بجنوب البلاد كانت بورقلة سنة 1989 وتعيدا بمنطقة قاسي الطويل بدائرة حاسي مسعود، قبل أن تعمم هذه التجربة على كافة المناطق الصحراوية بالوطن والتي أصبحت تحقق اليوم أكثر من 28ر7 بالمائة من الإنتاج الوطني الزراعي لمختلف الشعب الفلاحية.

ومن جانبه، أوضح عبد العزيز بليداوي، ممثل مجمع المصالح الاقتصادية بوحدات نفزاوة بولاية قبلي بتونس، أن المشاركة في هذه التظاهرة التي هي الأولى من نوعها بالنسبة للمجمع المذكور، تعد مناسبة لاكتساب المزيد من الخبرات والمعارف في مجال الزراعة الصحراوية، لافتا إلى أن هناك تشابه كبير من حيث الطبيعة والمناخ بين ولايتي قبلي وورقلة. أما سليمان كركار، مسؤول

وتجهيزات الري المتنوعة. وسيظم على هامش هذه التظاهرة الاقتصادية ملتقى علمي يتضمن إقامة ورشتين تحت إشراف أساتذة جامعيين وباحثين مختصين في الميدان الفلاحي، حيث يتم من خلالهما تناول عدة مواضيع كآليات تحقيق الأمن الغذائي و«أهمية النظام الغذائي في الجزائر» والاستصلاح الفلاحي في المناطق الصحراوية والمسار التقني الصحيح الذي يجب إتباعه لتحقيق المروية المطلوبة» و«آليات إدخال الرقمنة في المنظومة الزراعية في الجزائر»، مثلما أشار إليه عبد الباسط بومادة، رئيس اللجنة العلمية للملتقى.

وأكد من جهة أخرى، أن تنظيم هذه التظاهرة من شأنها المساهمة في دعم التنمية الفلاحية والتنمية الاقتصادية بوجه عام في الجزائر. كما تعد فضاء لتبادل الرؤى والخبرات بين المشاركين خاصة وأن المناطق الصحراوية بالجزائر أصبح لديها

استقطاد بلدية أولاد شبل جنوب العاصمة أخيرا، من 4 خطوط للنقل الجامعي باتجاه جهات مختلفة نحو جامعات العاصمة، ضمن مسعى لظالما نادت به جمعيات أولياء التلاميذ والطلبة على حد سواء، لتزج عنهم عناء طويلا ومريرا مع رحلة البحث عن وسائل النقل الأخرى أو شدة الرحال باكرا للوصول إلى مقرات الدراسة التي يصل أغلبهم في أوقات متأخرة خاصة في أوقات الامتحانات، في وقت أكدت فيه مؤسسة "إيتوزا" عن تسخيرها لكامل حافلاتها وعمالها، لضمان تنقلات المواطنين على مستوى مختلف الخطوط بالعاصمة.

الاتصال، فحدد توقيت الانطلاق على الساعة 6:45 صباحا والعودة على الساعة الخامسة والرابع مساء. واغتنم أولياء التلاميذ الفرصة، لإبلاغ امتنانهم وتشكراتهم لمدير الخدمات الجامعية، ورئيس مصلحة الخدمات الجامعية، لاستجابتهم لمطالب الطلبة بتوفير النقل لهم لأول مرة، باتجاه الجامعات بعد حلم طال انتظاره.

وعلى صعيد مشابه، أعلنت المؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري

الخطوة الإيجابية التي تلقاها أبناء أولاد شبل بكثير من الارتياح والسرور، حددت لها الجهات المعنية، حسب ما علم من طرف جمعية أولياء التلاميذ، عددا من المواقع والمواقف التي تنطلق وتتم بها حافلات نقل الطلبة المبرمجة للغرض، ويتعلق الأمر بأول انطلاقا التي برمجت من أمام المسجد المركزي "مالك بن أنس"، مروراً بموقف الحجر وحي المحاذة، مسجد "قباة" وحي الشعايبية، متوسطة "الشهيد عمري محمد" وحي 3216 مسكن، القاعة متعددة الرياضات "بوحة بوعلام".

أما التوقيت، فقد حدد على الساعة السادسة والنصف لكل من خط النقل الجامعي دالي إبراهيم وباب الزوار، والعودة على الساعة الخامسة والرابع مساء، أما خطوط بوزريعة، سعيد حمدين وكلية الإعلام

انطلقت فعاليات الطبعة الثانية من الصالون الدولي للاستثمار في قطاع الفلاحة الصحراوية، يجر الأسبوع الجاري بمدينة ورقلة، تحت شعار "الزراعات الإستراتيجية ضمان للأمن الغذائي". ويحضر هذه الطبعة من الصالون حوالي سبعين مشاركا من مختلف ولايات الوطن، يمثلون مؤسسات عمومية منها وخاصة تعنى بمختلف الأنشطة ذات الصلة بالقطاع الفلاحي، فضلا عن عدد من المشاركين الآخرين من خارج الوطن (تونس وتركيا وإسبانيا وهولندا).

ويتم عرض في إطار هذا الصالون الذي سيتواصل إلى غاية الثامن من شهر جانفي الجاري، مختلف أنواع البذور والأسمدة والأدوية التي تستعمل في المجال الفلاحي، إلى جانب عينات من العتاد الفلاحي، على غرار الجرارات الفلاحية والرافعات الشوكية وآلات الحفر والمحاريث وحصادات الحبوب

بلغت قيمة الاستثمارات المخصصة لتعزيز شبكتي الكهرباء والغاز الطبيعي بولاية المنيعية، خلال سنة 2025، أزيد من 15ر6 مليار دج، حسب ما علم من مديرية التوزيع التابعة للشركة الوطنية للكهرباء والغاز (سونلغاز).

وأوضح المصدر ذاته أن هذه الاستثمارات تهدف في مجملها إلى تعزيز الخدمة العمومية، من خلال ضمان استمرارية التموين بالطاقة، لاسيما في ظل النمو العمراني المتسارع والتوسع المسجل في النشاط الفلاحي بالولاية. وفي هذا الإطار، تم رصد غلاف مالي يقدر بـ500 مليون دج للمشاريع الممولة مباشرة من

الخطوة الإيجابية التي تلقاها أبناء أولاد شبل بكثير من الارتياح والسرور، حددت لها الجهات المعنية، حسب ما علم من طرف جمعية أولياء التلاميذ، عددا من المواقع والمواقف التي تنطلق وتتم بها حافلات نقل الطلبة المبرمجة للغرض، ويتعلق الأمر بأول انطلاقا التي برمجت من أمام المسجد المركزي "مالك بن أنس"، مروراً بموقف الحجر وحي المحاذة، مسجد "قباة" وحي الشعايبية، متوسطة "الشهيد عمري محمد" وحي 3216 مسكن، القاعة متعددة الرياضات "بوحة بوعلام".

أما التوقيت، فقد حدد على الساعة السادسة والنصف لكل من خط النقل الجامعي دالي إبراهيم وباب الزوار، والعودة على الساعة الخامسة والرابع مساء، أما خطوط بوزريعة، سعيد حمدين وكلية الإعلام

انطلقت فعاليات الطبعة الثانية من الصالون الدولي للاستثمار في قطاع الفلاحة الصحراوية، يجر الأسبوع الجاري بمدينة ورقلة، تحت شعار "الزراعات الإستراتيجية ضمان للأمن الغذائي". ويحضر هذه الطبعة من الصالون حوالي سبعين مشاركا من مختلف ولايات الوطن، يمثلون مؤسسات عمومية منها وخاصة تعنى بمختلف الأنشطة ذات الصلة بالقطاع الفلاحي، فضلا عن عدد من المشاركين الآخرين من خارج الوطن (تونس وتركيا وإسبانيا وهولندا).

ويتم عرض في إطار هذا الصالون الذي سيتواصل إلى غاية الثامن من شهر جانفي الجاري، مختلف أنواع البذور والأسمدة والأدوية التي تستعمل في المجال الفلاحي، إلى جانب عينات من العتاد الفلاحي، على غرار الجرارات الفلاحية والرافعات الشوكية وآلات الحفر والمحاريث وحصادات الحبوب

بلغت قيمة الاستثمارات المخصصة لتعزيز شبكتي الكهرباء والغاز الطبيعي بولاية المنيعية، خلال سنة 2025، أزيد من 15ر6 مليار دج، حسب ما علم من مديرية التوزيع التابعة للشركة الوطنية للكهرباء والغاز (سونلغاز).

وأوضح المصدر ذاته أن هذه الاستثمارات تهدف في مجملها إلى تعزيز الخدمة العمومية، من خلال ضمان استمرارية التموين بالطاقة، لاسيما في ظل النمو العمراني المتسارع والتوسع المسجل في النشاط الفلاحي بالولاية. وفي هذا الإطار، تم رصد غلاف مالي يقدر بـ500 مليون دج للمشاريع الممولة مباشرة من

## متخصص في قطاع الفلاحة الصحراوية

# انطلاق الطبعة الثانية للصالون الدولي للاستثمار بورقلة

سامي . ر

لتعزيز شبكتي الكهرباء والغاز الطبيعي

## استثمارات فاقت 15.6 مليار دج بالمنيعية خلال 2025

أما بالنسبة لشبكة الغاز الطبيعي، فقد تم تخصيص 100 مليون دج لمشاريع الربط والتوسعة، بهدف توسيع التغطية وتحسين خدمة التموين بالغاز الطبيعي لفائدة المواطنين وربط مناطق جديدة بالشبكة، بما ينعكس إيجابا على الإطار المعيشي للسكان. وتعكس هذه الاستثمارات - حسب مديرية التوزيع - التزامها بمرافقة التطور العمراني والفلاحي وضمان تحسين نوعية الخدمة العمومية، إلى جانب مواصلة تجسيد مختلف البرامج المسطرة، بما يواكب متطلبات التنمية المحلية ويعزز ديناميكية الاستثمار بالولاية.

■ أيوب . س

طرف "سونلغاز" بنسبة 100 بالمائة، حيث شملت هذه العمليات تعزيز وتأمين الشبكات الكهربائية، إلى جانب تحسين جودة الخدمة العمومية والرفع من أداء المنشآت، بما يضمن استقرار التموين والحد من الانقطاعات.

وفيما يخص برامج الربط بالكهرباء، تم تخصيص غلاف مالي معتبر قدره 15 مليار دج، تم توجيه ما يقارب 90 بالمائة منه لدعم الكهرباء الفلاحية، بالنظر إلى الارتفاع الكبير في الطلب المسجل على مستوى هذا القطاع الحيوي تزامنا مع توسع الاستثمارات الفلاحية وازدياد المساحات المزروعة خاصة في مجال الزراعات الإستراتيجية.

أعلنت مصالح ولاية إيليزي عن تسليم أربعة عقود امتياز لعقارات اقتصادية، موجهة لتجسيد مشاريع استثمارية بالولاية. وتندرج هذه العملية، التي جرت على هامش فعاليات يوم إعلامي حول الاستثمار، في إطار جهود الدولة الرامية إلى ترقية الاستثمار المنتج ودعم التنمية الاقتصادية المحلية لاسيما بولايات الجنوب، من خلال توفير العقار الاقتصادي ومرافقة المستثمرين، بما يساهم في خلق الثروة واستحداث مناصب شغل جديدة، وفق المصدر ذاته. وشملت عقود الامتياز المسلمة مشاريع استثمارية من شأنها توفير أزيد من 150 منصب عمل، حيث تتمثل في مشروع لإنشاء مصنع لإنتاج البناء الجاهز من الخرسانة وتحضير الخرسانة الجاهزة للاستعمال، بطاقة إنتاجية تقدر بـ800 متر مربع يوميا. ويتعلق الأمر أيضا بإنجاز مصنع لإنتاج أجزاء البناء الجاهز من الخرسانة وتحضير الخرسانة الجاهزة، بطاقة إنتاجية تصل إلى 3.000 متر مربع يوميا. كما تم تسليم عقد امتياز لإنجاز فندق يهدف إلى دعم النشاط السياحي والخدمات بالولاية، بالإضافة إلى مشروع إنشاء مركز للمراقبة التقنية للمركبات، والذي من شأنه تحسين الخدمات الموجهة لقطاع النقل.

ويرتقب أن تساهم هذه المشاريع في تعزيز الديناميكية الاقتصادية بولاية إيليزي وتنويع النسيج الاقتصادي المحلي، بما ينسجم مع التوجهات الوطنية الرامية إلى تحقيق تنمية إقليمية متوازنة، كما أشير إليه.

■ أمال . م

## موجهة لتجسيد مشاريع استثمارية بالولاية

# تسليم أربعة عقود امتياز لعقارات اقتصادية بإيليزي

أعلنت مصالح ولاية إيليزي عن تسليم أربعة عقود امتياز لعقارات اقتصادية، موجهة لتجسيد مشاريع استثمارية بالولاية.

وتندرج هذه العملية، التي جرت على هامش فعاليات يوم إعلامي حول الاستثمار، في إطار جهود الدولة الرامية إلى ترقية الاستثمار المنتج ودعم التنمية الاقتصادية المحلية لاسيما بولايات الجنوب، من خلال توفير العقار الاقتصادي ومرافقة المستثمرين، بما يساهم في خلق الثروة واستحداث مناصب شغل جديدة، وفق المصدر ذاته. وشملت عقود الامتياز المسلمة مشاريع استثمارية من شأنها توفير أزيد من 150 منصب عمل، حيث تتمثل في مشروع لإنشاء مصنع لإنتاج البناء الجاهز من الخرسانة وتحضير الخرسانة الجاهزة للاستعمال، بطاقة إنتاجية تقدر بـ800 متر مربع يوميا. ويتعلق الأمر أيضا بإنجاز مصنع لإنتاج أجزاء البناء الجاهز من الخرسانة وتحضير الخرسانة الجاهزة، بطاقة إنتاجية تصل إلى 3.000 متر مربع يوميا. كما تم تسليم عقد امتياز لإنجاز فندق يهدف إلى دعم النشاط السياحي والخدمات بالولاية، بالإضافة إلى مشروع إنشاء مركز للمراقبة التقنية للمركبات، والذي من شأنه تحسين الخدمات الموجهة لقطاع النقل.

ويرتقب أن تساهم هذه المشاريع في تعزيز الديناميكية الاقتصادية بولاية إيليزي وتنويع النسيج الاقتصادي المحلي، بما ينسجم مع التوجهات الوطنية الرامية إلى تحقيق تنمية إقليمية متوازنة، كما أشير إليه.

■ أمال . م

## نتائج المؤشر العربي 2025 تؤكد:

## رفض الاعتراف بدولة الاحتلال وسياسات أمريكا أكبر تهديد

أعلن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، عن نتائج المؤشر العربي 2025 الذي نُفّذه في 15 بلداً عربياً، هي: موريتانيا، والمغرب، والجزائر، وتونس، وليبيا، ومصر، والسودان، وفلسطين، ولبنان، والأردن، والعراق، والسعودية، والكويت، وقطر، إضافة إلى سوريا، وجاء الإعلان عن نتائج المؤشر، الثلاثاء، في الدوحة.

## عبد السلام سكية

وأظهرت نتائج المؤشر تبايناً في تقييم المواطنين العرب للأوضاع السياسية والأمنية في بلدانهم. ففي ما يتعلق بالوضع الأمني، أفاد 63% من المستجيبين بأن مستوى الأمان في بلدانهم جيد أو جيد جداً، مقابل 34% رأوا أنه سيئ أو سيئ جداً، فيما عبّرت أغلبية المستجيبين في السودان وسوريا وفلسطين عن تقييم سلبي لمستوى الأمان في بلدانهم. أما الوضع السياسي، فقد قيّمه 55% من المستجيبين على أنه إيجابي، مقابل 38% وصفوه بالسلبي، مع شبه توافق بين مستجيب دول الخليج على إيجابية الوضع السياسي في بلدانهم، مقارنةً بنسب أقل في بقية البلدان العربية. وبحسب المؤشر، رفض 87% من المستجيبين أن تعترف بلدانهم بالكيان الصهيوني، مقابل 6% أفادوا أنهم يقبلون الاعتراف، واشترط نصف الذين وافقوا على الاعتراف أن يجري إنشاء دولة فلسطينية مستقلة.

ويلاحظ في نتائج هذا الاستطلاع تغيرات جوهرية في آراء بعض البلدان المستطلعة، كان أبرزها السودان، إذ انخفضت نسبة المؤيدين للاعتراف بالاحتلال إلى 7% بعد ثبات استمر منذ عام 2013 لغاية 2022 وكان يراوح بين 13% و23% كما هو الحال في استطلاع

عام 2016. وكذلك انخفضت نسبة المؤيدين للاعتراف بالاحتلال في المغرب من 20% في عام 2022 بعيد توقيع اتفاق السلام إلى 6% في استطلاع عام 2025. وفسّر الذين يعارضون الاعتراف بالاحتلال موقفهم بمجموعة من العوامل والأسباب، يرتبط معظمها باستمرار احتلال الأراضي الفلسطينية وبالطبيعة الاستعمارية والعنصرية والتوسعية للصهاينة، وتشير الأسباب التي أوردتها المستجيبون بوضوح إلى أنه ليس من المنتظر أن يتغير الموقف من الاعتراف بالاحتلال ما دامت هذه الطبيعة الاستعمارية قائمة، وهي الأسباب ذاتها التي ذكرها الرأي العام في الاستطلاعات السابقة. تعامل مواطنو المنطقة العربية



مع الحرب على غزة ولبنان على أنها أمر يسهم بشكل مباشر، إذ أفاد 87% أنهم يشعرون بضغط نفسي بسبب الحرب على غزة ولبنان. وذكر 70% من المستجيبين أنهم يتابعون أخبار الحرب على غزة، مقابل 28% قالوا إنهم لا يتابعون. واختار مستجيبو المنطقة العربية جنوب إفريقيا ونسبة 15% عند سؤالهم من خلال سؤال مفتوح عن أكثر البلدان في العالم التي اتخذت موقفاً هو الأفضل تجاه الفلسطينيين أثناء الحرب، تلتها إسبانيا وإيران بنسبة 7% لكل منهما. وعبر 83% من مواطني المنطقة العربية عن أن ما قامت به جنوب إفريقيا من رفع قضية على الاحتلال أمام محكمة العدل الدولية قد رفع روحهم المعنوية

## مناورات أبو ظبي تتكشف

## السعودية تعرض أسلحة عُثر عليها بمقر الهلال الأحمر الإماراتي في حضر موت



الإمارات لطلب اليمن بخروج قواتها العسكرية من أراضيه خلال 24 ساعة، وتابع البيان: "الخطوات الإماراتية لا تتسجم مع الأسس التي قام عليها تحالف دعم الشرعية في اليمن، نأسف لضغط الإمارات على المجلس الانتقالي الجنوبي للقيام بعمليات في محافظات حضر موت والمهرة، ونؤكد الالتزام بأمن اليمن واستقراره وسيادته والدعم الكامل لرئيس مجلس القيادة الرئاسي".

ويخصوص دائماً ما يحدث في اليمن، وبالأخص في محافظات حضر موت والمهرة، ورد في بيان الخارجية السعودية: "تشدد على أهمية إيقاف أي دعم عسكري أو مالي لأي طرف كان داخل اليمن".

واعتبرت السعودية أن تحركات الإمارات في المحافظاتتين يعد تهديداً لأمنها، فشددت في البيان على أن: "أي مساس أو تهديد لأمن المملكة الوطني خط أحمر لن نتردد في اتخاذ كل ما يلزم لمواجهته"، محتمة: "تأمل أن تتخذ الإمارات الخطوات المأمولة للمحافظة على العلاقات الثابتة بين البلدين الشقيقين، ونجدد التأكيد أن القضية الجنوبية عادلة وأن السبيل الوحيد لمعالجتها هو عبر طاولة الحوار".

وقصفت السعودية ممثلة في التحالف

## الرئيس الكولومبي يرد:

## ما فعله ترامب بفنزويلا لم يفعله هتلر أو حتى تنيتاهو

## وكالات

تاريخ كولومبيا، رافضا ما اعتبره تشويهها متممدا لسمعته عبر اتهامه زورا بالاتجار بالمخدرات أو امتلاك مصانع للكوكايين، مشيراً إلى ماضيه السياسي والنضالي ضمن حركة إم-19، مؤكداً أنه كان جزءاً من تنظيم قاوم الدكتاتورية المدنية في كولومبيا وساهم في أول عملية سلام في أميركا اللاتينية المعاصرة.

وقال إن عشرات الآلاف من رفاقه قتلوا خلال الصراع المسلح من أجل الديمقراطية، من دون أن تطلب الحركة تدخلاً أو غزواً أجنبياً، قبل أن تنتهي إلى السلام.

كما شدد الرئيس الكولومبي على احترامه للشعب الأمريكي وتاريخه العمالي والشعبي، موضحاً أنه لم يهن يوماً رموز الولايات المتحدة، وأن انتقاداته تركز على السياسات لا على الشعوب. وفي هذا السياق، دافع عن خطابه في نيويورك أمام مقر الأمم المتحدة، حيث تحدث ضد ما وصفه بالإبادة الجماعية في غزة، مؤكداً أن التعبير عن الرأي مكفول بموجب القوانين الأمريكية والدولية.

وانتقد بيتر السياسات الأمريكية تجاه فنزويلا، معتبراً أن الحصار النفطي ساهم في تجويع الشعب ودفع موجات هجرة واسعة وصلت إلى داخل الولايات المتحدة نفسها.

وختم الرئيس الكولومبي بيانه بالتأكيد على استقلال دول أمريكا اللاتينية ورفضها لأي نظرة فوقية أو استعمارية، داعياً إلى احترام تاريخ شعوب المنطقة ونضالها من أجل الديمقراطية والحريّة، ومشدداً على أن اتهام قادتها بالإجرام لا يخدم إلا تعميق الانقسامات.

وفي السياق ذاته أطلق ترامب تصريحات مثيرة للقلق، قائلاً إن "العملية على كولومبيا تبدو فكرة جيدة بالنسبة لي". كما هاجم ترامب بيتر، قائلاً إن "كولومبيا يديرها رجل مريض ولن يستمر في ذلك لفترة طويلة"، في تصعيد غير مسبوق في لهجته تجاه بوغوتا.

## تمثل حجر الزاوية في أي استراتيجية أمريكية محتملة

## واشنطن تبتزرو دريغز بثلاثة إجراءات لتفادي مصير مادورو

الإدارة الأمريكية على أن إطلاحة مادورو جاءت في إطار إجراء لإنفاذ القانون ضد "تاجر مخدرات"، وليس عملية تغيير نظام أو حرباً، وهو توصيف تستخدمه لتفسير محدودة خطواتها حتى الآن.

غير أن مقارنة ترامب القائمة على التحركات الدراماتيكية والضربات المحددة قد تواجه اختباراً معقداً في فنزويلا، الدولة المنهكة اقتصادياً، ويبلغ عدد سكانها نحو 30 مليون نسمة، في ظل تحذيرات من أن أي خطأ في الحسابات قد يؤدي إلى موجة عنف أو حالة من عدم الاستقرار.

ويرى الموقع أن رودريغز تمثل حجر الزاوية في أي استراتيجية أمريكية محتملة، فبرغم كونها حلقة قديمة لمادورو وتحمل خلفية اشتراكية واضحة، تعتقد إدارة ترامب أنها ستصاع للمطالب الأمريكية. وفي حال عدم امتثالها، حذر ترامب من أنها قد تواجه عملاً عسكرياً إضافياً. وقال ترامب، الأحد، للصحافيين على متن الطائرة الرئاسية: "حتى الآن، كانت قيادة فنزويلا لطيفة جداً، لكن من المفيد أن تكون لديها قوة مثل التي نملكها، إذا لم يلتزموا، سننفذ ضربة ثانية".

ورفض البيت الأبيض التعليق على ما أوردته الموقع، فيما أحالت وزارة الخارجية الأمريكية "بوليتيكو" إلى تصريحات سابقة لوزير الخارجية ماركو روبيو أكد فيها أن الإدارة تتوقع من رودريغز تعاوناً أكبر مما أبداه مادورو. ولم ترد بعثة فنزويلا لدى الأمم المتحدة في جنيف على طلب للتعليق.

■ وكالات

هاجم الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو، هجوم الولايات المتحدة على العاصمة الفنزويلية كراكاس، واختطاف الرئيس نيكولاس مادورو، واعتبرها سابقة خطيرة في أميركا اللاتينية، ولم "يفعل ذلك بنيامين تنيتاهو أو هتلر أو فرانكو".

وأشار بيترو إلى أن الولايات المتحدة أصبحت أول دولة في التاريخ البشري تقصف عاصمة في أميركا الجنوبية، واصفاً القصف بأنه "وصمة عار رهيبه لن تتساها أجيال متعاقبة من شعوب القارة". مضيفاً أن الهجوم يتجاوز أثره فنزويلا، داعياً إلى تشكيل موقف موحد من دول أميركا اللاتينية، ومشدداً على أن أي تحالف إقليمي يجب أن يضع رفض استهداف دول القارة "فوق كل اعتبار" في مواجهة الأحداث الراهنة.

ويرى بيترو أن تحالف كولومبيا الأحادي مع الصين وروسيا ومع الرئيس البرازيلي الحالي لم يحقق النتائج المرجوة، مؤكداً أن التعاون بين دول أميركا اللاتينية يجب أن يكون أكثر تسسيقاً وفاعلية في مواجهة التحديات الإقليمية.

وأثارت اتهامات ترامب للرئيس الكولومبي بتجارة المخدرات، غضبه، وردّه على بمنشور طويل عبر حسابه بموقع إكس، وقال إن اسمه لم يرد خلال خمسين عاماً في أي من الملفات القضائية الكولومبية الخاصة بقضايا المخدرات.

وأوضح بيترو أن القضاء في كولومبيا مستقل ولا يخضع لسلطته، بل تديره إلى حد كبير قوى معارضة لحكومته، مشدداً على أن الأرشيف القضائي، بعد عقود من ملاحقة أكبر مافيات الكوكايين في العالم، لا يتضمن أي إشارة إليه أو إلى نشاط غير قانوني من جانبه.

وانتقد الرئيس الكولومبي تصريحات ترامب، معتبراً أنها صدرت من دون معرفة أو اطلاع على

تضغط إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على القيادة المؤقتة في فنزويلا لاتخاذ سلسلة خطوات تتماشى وأهداف واشنطن، التي كانت القيادة الفنزويلية قد رفضتها، وذلك لتفادي تكرار السيناريو الذي واجهه الرئيس المختطف نيكولاس مادورو، بحسب ما أوردته موقع بوليتيكو الأمريكي عن مسؤولين أمريكيين مطلعين على النقاشات الجارية داخل الإدارة.

ونقل الموقع عن مسؤول أمريكي وشخص آخر على دراية بالمدارات الداخلية، أن واشنطن أبلغت الرئيسة المؤقتة دلسي رودريغز بأنها تتوقع منها تنفيذ ثلاثة إجراءات رئيسية، تشمل تشديد الإجراءات على تدفقات المخدرات، وطرده الإيرانيين والكوبيين وغيرهم من العناصر التابعة لدول أو شبكات تصنفها الولايات المتحدة معادية لها، إضافة إلى وقف بيع النفط لخصوم واشنطن. وبحسب المصدرين، يتوقع مسؤولون أمريكيون أيضاً أن تعمل رودريغز، التي كانت تشغل منصب نائبة الرئيس قبل توليها إدارة شؤون البلاد، في مرحلة لاحقة على تسهيل إجراء انتخابات حرة ثم التحني عن السلطة، مع التشديد على أن المهل الزمنية لهذه المطالب لا تزال مرنة، وأنه لا توجد انتخابات وشيكة في الوقت الراهن.

ويعد يومين من الضربة الأمريكية التي استهدفت فنزويلا، وأدت إلى اختطاف الرئيس نيكولاس مادورو، لا تزال معالم خطة واشنطن لمرحلة ما بعد العملية غير واضحة. وتصر

الدولي لدعم الشرعية في اليمن، شحنة أسلحة إماراتية في ميناء المكلا، كانت متوجهة للانفصاليين في الجنوب ممن يسمون "المجلس الانتقالي الجنوبي" المدعوم من الإمارات والذي يطمح للانفصال عن اليمن. وبهذا تتضمن المملكة العربية السعودية، إلى قائمة الدول التي تتهم الإمارات العربية المتحدة بتهديد أمنها القومي.

في سياق متصل، قال رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العلمي، إن التحرك المنسق مع قيادة "تحالف دعم الشرعية" بقيادة السعودية، أنجز "كامل الأهداف" شرقي البلاد. جاء حديث العلمي خلال لقائه القائمة بأعمال سفارة ألمانيا لدى اليمن صوفيا بوجنر، في العاصمة السعودية الرياض، حسب وكالة الأنباء اليمنية الرسمية "سبأ".

وأشار إلى "النجاح الكبير الذي حققته عملية استلام المعسكرات في محافظات حضر موت والمهرة، مشيداً بدور السلطات المحلية وقوات درع الوطن، والتزامها الصارم بالقانون الدولي الإنساني والشروع الفوري بإجراءات إدارة اليوم التالي، وحماية الممتلكات العامة والخاصة، وفتح تحقيقات قانونية لملاحقة المتورطين بأعمال النهب والتخريب"، وفق الوكالة.



الأربعاء 07 جانفي 2026  
الموافق 18 رجب 1447  
العدد 8212

## أطفال على حافة الموت

# مرضى غزة يدفعون ثمن إغلاق المعابر

بين سريري عناية مركزة وخيمة نزوح، تتقاطع حكاياتنا الطفلين عمر أبو يوسف وميس معمر، لتختصرا مأساة آلاف الأطفال المرضى في قطاع غزة، الذين يحاصروهم الأمراض كما يحاصروهم إغلاق المعابر، في مشهد تتقدم فيه المعاناة على أي أفق لعلاج أو النجاة.

### وكالات

في أحد مستشفيات القطاع، يرقد الرضيع عمر أبو يوسف (9 أشهر)، الطفل الوحيد لعائلته، وهو يواجه تدهورا صعبا خطيرا منذ لحظة ولادته. لم يعرف عمر طفولة طبيعية؛ فمنذ أيامه الأولى، عانى انسدادا معويا خلقيا؛ حال دون خروجه الطبيعي، ما اضطر الأطباء إلى إجراء فتحة "مفاغرة" في البطن لإنقاذ حياته. غير أن الفحوصات كشفت لاحقا عن غياب الخلايا العصبية في فتحة الشرج، مقابل وجودها في منطقة المفاغرة، ما جعل حالته أكثر تعقيدا.

### حالة طبية نادرة

والمفاغرة هي فتحة جراحية تُنشأ في جدار البطن، يتم من خلالها إخراج جزء من الأمعاء (الدقيقة أو الغليظة) إلى الخارج، لتصريف البراز أو الغازات عند وجود خلل خلقي أو مرضي يمنع الإخراج الطبيعي عبر عمروطش، تقول الأم، إن معاناة ابنها عمر لم تتوقف عند هذا الحد، فبسبب الانسداد، كان جسده الصغير يطرح الفضلات عبر الأنف، في حالة طبية نادرة وخطيرة، سرعان ما تسببت بفقدانه كميات كبيرة من السوائل، وتهديد وظائفه.

ومع النقص الحاد في الأجهزة الطبية والمواد التشخيصية داخل مستشفيات غزة، عجز الأطباء عن استكمال الفحوصات الدقيقة أو التدخل الجراحي المتخصص، محذرين من أن أي تأخير إضافي قد يقود إلى فشل كلوي أو مضاعفات قاتلة.

ويؤكد الأطباء أن عمر بحاجة ماسة إلى تحويله عاجلة للعلاج خارج القطاع، حيث تتوفر الإمكانيات لإجراء العمليات اللازمة، إلا أن إغلاق المعابر يحول هذا الاحتياج الطبي الطارئ إلى انتظار مفتوح على المجهول.

### مركبة ميس مع الحياة

وفي قسم العناية المركزة بمستشفى ناصر الطبي في خان يونس، تخوض الرضعية ميس معمر (6 أشهر) معركتها الخاصة مع المرض والجوع والحصار، إذ ولدت ميس بوزن لا يتجاوز 1.4 كيلوغرام، نتيجة سوء تغذية أصاب والدتها خلال أشهر الحمل، في ظل سياسة التجويع التي رافقت حرب الإبادة على القطاع. خرجت ميس إلى الحياة وهي تعاني من

متلازمة داون، وسوء تغذية حاد، إضافة إلى ثقب في القلب وتشوه خلقي يتمثل في وجود كلية واحدة مصابة بحصى، وفق ما يؤكد والدها مراد. يقول الأب بمرارة، وهو يراقب أجهزة المراقبة تحيط بجسد طفله الهزيل، إن حالتها تتدهور يوما بعد يوم، في وقت لم تعد فيه الأدوية ولا المستلزمات الطبية متوفرة، "في غزة، الناس يموتون فعليا بسبب نقص الدواء". ولا تنفصل قصة ميس عن الواقع الإنساني الأوسع في غزة، حيث يعيش نحو مليون ونصف المليون نازح في خيام ومراكز إيواء تفتقر لأبسط مقومات الحياة. ورغم انتهاء العمليات العسكرية الواسعة، لم تشهد الأوضاع الإنسانية تحسنا حقيقيا، إذ لا تزال المساعدات تدخل بكميات محدودة لا تتجاوز ربع الاحتياج الفعلي، فيما تواصل إسرائيل إغلاق المعابر وتقليص إدخال الأدوية والمستلزمات الطبية.

ووفق وزارة الصحة في غزة، أدى هذا الإغلاق إلى نقص حاد في أكثر من نصف أصناف الأدوية، ونحو 70% من المستلزمات الطبية، ما دفع المستشفيات إلى حصر خدماتها بحالات "إنقاذ الحياة"، وسط عجز عن تشخيص ومعالجة مئات المرضى، خصوصا الأطفال.

ويقول رئيس قسم عناية الأطفال في مستشفى ناصر، محمد عابد، إن المنظومة الصحية باتت عاجزة عن تلبية الاحتياجات الأساسية، "لا نستطيع تقديم كثير من الخدمات، لا تحاليل كافية ولا أدوية ولا إمكانية لتحويل المرضى للعلاج بالخارج". ويشير إلى أن ميس، كغيرها من الأطفال، تحمل تحويله طبيعة منذ أشهر، لكن المعابر



## المقاومة كفعل حدائي

بقلم الكاتب مصعب عيسى

لطالما ارتبط تعريف الحداثة بالتقدم والتحرر والنهضة. هذا المفهوم الذي دخل إلى عالما العربي، سواء على صعيد الأدب والثقافة أو في مجالات الاقتصاد والسياسة، ومنها استطاع أن يتسلل إلى الفكر السياسي الثوري والمقاوم.

تعرف الحداثة على أنها تغيير للواقع من أجل انسجامه مع رغبة الإنسان، وهي التي منحت الإنسان الفرد القيمة العليا التي تخضع من أجلها قوانين الطبيعة، ليصبح الإنسان هو الغاية والوسيلة معا. وإضافة إلى ذلك، فإن من أهم خصائص الحداثة خاصية الإبداع، سواء كان فكريا أو اقتصاديا أو اجتماعيا.

فالحداثة، بهذا المعنى، هي الفعل المضاد للمذهب الكلاسيكي (الحافظ) الذي يصير على تغيير الإنسان ليتسجم مع الواقع، والقبول بالشروط الطبيعية للحالة كما هي. وهو ما عبر عنه الفيلسوف الفرنسي إتيان دو لا بويسي في كتابه «العبودية الإختارة»، أو «العبودية الطوعية»، حين قال: «يصعب على المرء أن يصدق كيف أن الشعب، متى تم إخضاعه، يسارع إلى السقوط فجأة في هوة النسيان العميقة لحيثته، حتى ليمتنع أن يستيقظ لاستعادتها، ويقبل على الخدمة بحرية وتلقائية، حتى ليظن من يراه أنه لم يخسر حريته بل ربح عبوديته».

وعليه، أصبحت المقاومة، حسب المذهب الحدائي، مذهباً تقدمياً وشرطاً أساسياً للنهوض بالواقع الطبيعي والتاريخي نحو مستقبل أفضل، يتيح للإنسان أن يحيا وفق معطيات عصره وقوانينه، وبحرية تعد أمن ما يملك. ومن هنا كانت الثورة الفرنسية حالة تنويرية لفكر الحدائي الأوروبي من حيث التحول التاريخي والقيمي والإنساني.

ولأن الإنسان هو الركن الأساسي من أركان الحداثة، فقد عبر عن ذلك العديد من منظريها، بدءاً من جان بول سارتر الذي قال: «الإنسان محكوم عليه أن يكون حراً».

وصولا إلى كارل ماركس الذي رأى في الإنسان «أعلى رأسمال في الوجود». غير أن مفهوم المقاومة والحداثة قد دخلا في تضاد داخل عالما العربي. فبعض منظري الحداثة العرب يرون أن المقاومة، أو أي شكل من أشكال الثورة، ليست سوى فعل رجعي يفضي إلى التخلف والفقر والتجهيل، وبالتالي يؤخر عملية النهوض والتقدم. وهؤلاء، في تصوري، لم يأخذوا من الحداثة سوى قشورها، ولم ينفذوا إلى جوهرها، إذ اعتبروها نموذجاً أوروبياً صرفاً يجب تطبيقه حرفياً في المجتمعات العربية دون مراعاة خصوصياتها.

وبذلك، رفضوا أي حداثة لا تكون مرتبطة بالمركز الأوروبي، باعتبارها حداثة متأخرة، لتتحول الحداثة بهذا الفهم إلى إعادة إنتاج استعمارية مطابقة لفهوم الاستشراق، كما وصفه المفكر الفلسطيني الراحل إدوارد سعيد بقوله:

«الشرق الذي يظهر في الاستشراق هو نظام من الصور التي تمثله، والتي صاغتها مجموعة كبيرة من القوى، وأدخل الشرق من خلالها في مجال العلوم الغربية والوعي الغربي».

وهكذا تم تهميش العقل والخصوصية غير الغربية في أدبيات المستشرقين. وبذلك، برزت الحداثة كضرورة ملحة في مجتمعاتنا، شريطة أن تبدأ من القاعدة وصولاً إلى القمة، ليكون التغيير شاملاً دون استنساخ أعمى لتجارب الآخرين. ومن هنا، كانت المقاومات والثورات شكلاً أساسياً ومطلباً ملحاً للشروع في مسار حداثة خاصة بكل مجتمع، بما في ذلك المجتمعات العربية.

وحيث إن الإنسان هو صيرورة هذا الكون ورمزيته، فقد وجب عليه تغيير الواقع المنوط به للوصول إلى الغاية التي يسمو إليها، وعلى رأسها الحرية، تلك القيمة التي شكلت جوهر الحداثة ومحورها الأساسي. فلا يمكن لأي إنسان أن يكون حدائياً وهو واقع تحت سيطرة استعمار سياسي أو فكري أو اقتصادي، ومن هنا شكلت المقاومة أولى خطوات الحداثة بلا منازع.

في كتابه «المقاومة والحداثة»، يشير المفكر طه عبد الرحمن إلى أن المقاومة اللبنانية أحدثت نقلة نوعية من حيث الإبداع في طريقة التغيير والانتقال من حالة إلى أخرى، إذ يقول:

«لقد حققت المقاومة اللبنانية تحولاً وجودياً في الأمة، نقلها من طور العجز إلى طور القدرة، ولذلك تنتمي أفعال المقاومين إلى الحداثة، لأن الحداثة ليس لها قانون واحد في التطبيق، كما أن الإبداع ليس له طريق واحد في الظهور».

لقد تم افتتاح عصر حداثة عربية خاصة منذ أن بدأ الصوت العربي يبدع في طرائق تغييره، وكان السابع من أكتوبر حدثاً حدائياً في العقليّة العربية والعالمية. فهذا الحدث، المستند إلى خصائص فلسطينية محضة، استنسخ من واقع الظرف تجربة خاصة نقلت الفلسطيني من طور المحلية إلى طور العالمية.

لقد أصرت النموذج الأوروبي الحدائي على عالميته وتصدير نضسه إلى الأطراف، محافظاً على مركزيته الغربية، غير أن المقاومة الفلسطينية رسمت اليوم مشهداً تقدمياً جديداً، من حيث الإبداع المقاوم على الأرض، ومن حيث الخطاب الإعلامي، ومن حيث اللكنة السياسية الجديدة، فضلاً عن الأخلاق النابعة من قيم عربية وإسلامية وفكرية، أسست لمرحلة جديدة نقلت القضية الفلسطينية من طور النسيان إلى طور إحياء الذاكرة وسيرة التفريغ منذ النكبة.

تلك المقاومة التي نقلت العالم بأسره من مرحلة الإحياء الأخلاقي والفكري تجاه ما تعرض له الفلسطيني طوال العقود الماضية، إلى مرحلة تبني الرواية الفلسطينية والدفاع عنها في الساحات، والمؤسسات الدولية، والبرلمانات. لقد أحدث السابع من أكتوبر حداثة عالمية قلبت موازين الفهم السائد، وكسرت التحريف الذي طالما غيب الحق الفلسطيني.

ولأن من شروط الحداثة عالميتها، فقد أصبحت المقاومة في فلسطين اليوم فعلاً حدائياً ونهضوياً، وميزة تقدمية في العقل الجمعي العالمي، على مستوى القمم والقواعد، والتخب، ومن مختلف الأطياف العمرية والتيارات السياسية والحزبية.

فالحداثة خلقت من أجل الإنسان وكرامته، وشعار العالم اليوم:

من أجل أن تكون حدائياً، لا بد أن تكون إنساناً،

ومن أجل أن تكون إنساناً، لا بد أن تكون فلسطينياً.



المغلقة جعلتها حبراً على ورق.

### الانتظار القاتل

إلى جانب الإغلاق، تواجه المنظومة الصحية بغزة واقعا صعبا جراء تعرضها خلال عامي الإبادة الجماعية، لاستهداف إسرائيلي مُمنهج طال المستشفيات والمرافق الطبية ومخازن الأدوية والطواقم العاملة في المجال. ورغم سريان اتفاق وقف إطلاق النار منذ 10 أكتوبر 2025 الماضي، أكدت وزارة الصحة مراراً وجود "استنزاف خطير وغير مسبوق" تعانيه المنظومة الصحية، ما أدى لانخفاض حاد في قدرتها على تقديم الخدمات التشخيصية والعلاجية. ووفق معطيات وثقتها منظمة الصحة العالمية في 19 ديسمبر 2025، فإن 1092 مريض توفوا وهم ينتظرون الإجراء الطبي، بين جويلية 2024، ونوفمبر 2025، فيما يُرجح أن ذلك "أقل من العدد الفعلي". في حين تؤكد منظمة أطباء بلا حدود، أن هذه الأرقام تشمل فقط المرضى المسجلين رسمياً، وأن العدد الفعلي للمرضى المنتظرين أعلى بكثير.

وحتى الآن، استقبلت أكثر من 30 دولة مرضى من غزة، لكن عددا قليلا من الدول، من بينها مصر والإمارات، استقبلت أعدادا كبيرة منهم، وفق منظمة أطباء بلا حدود. وبين عمر الذي ينتظر عملية قد تنقذ حياته، وميس التي تصارع سوء التغذية والعيوب الخلقية، تتجسد صورة جيل كامل من أطفال غزة، يُتركون لمواجهة المرض بأجساد هشة ونظام صحي منهك، فيما يبقى فتح المعابر شرطا أولياً للحياة، لا مطلباً إنسانياً مؤجلاً.

### الاحتلال يواصل خروقاته والوسيط القطري يؤكد:

## تعقيدات تواجه اتفاق غزة ونرفض توظيف المعونات للابتزاز السياسي

### رياض - ب

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية، وجود عدد من التعقيدات التي تتطلب بذل مزيد من الجهد بشأن اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، مشددا على أن الدوحة منخرطة مع الوسطاء لإعادة فتح معبر رفح، وإيصال المساعدات الإنسانية.

وأضاف المتحدث باسم الخارجية القطرية ماجد الأنصاري، في مؤتمر صحفي بالدوحة، أن قطر تعمل مع الوسطاء في مصر وتركيا والولايات المتحدة لضمان الوصول إلى المرحلة الثانية من اتفاق وقف الحرب في غزة، مفيدا بأن الاتصالات والجهود مع الوسطاء والفاعلين الإقليميين والدوليين مستمرة للانتقال بالاتفاق إلى مرحلته

الثانية. وردا على سؤال بشأن ما نقلته هيئة البث العبرية، عن رئيس بنيامين نتياهو من أن تل أبيب وواشنطن متفقتان على عدم فتح معبر رفح حتى إعادة جثة آخر أسير صهيوني في غزة، قال المسؤول القطري إن الدوحة "نادت منذ اليوم الأول بالأ تكون المساعدات الإنسانية أداة للابتزاز السياسي، فهو أمر غير مقبول في المجتمع الدولي".

وتأتي تصريحات نتياهو بشأن المعبر بعد أيام من تقارير تحدثت عن استعدادات صهيونية لفتحه وفقا لاتفاق بين نتياهو والرئيس الأميركي دونالد ترامب، يقضي بفتح المعبر من الجانبين عقب عودة رئيس الوزراء الإسرائيلي من واشنطن قبل أيام.

وذكرت هيئة البث العبرية، الخميس الماضي أن الضغط الأميركي لفتح المعبر استمر

خلال الأيام الماضية، وتوقعت أن يصدر الإعلان الرسمي عن فتحه خلال أيام. ومنذ ماى 2024، يحتل الصهاينة الجانب الفلسطيني من معبر رفح، بعد أن دمرت مبانیه ومنعت حركة السفر عبره، مما تسبب في أزمة إنسانية خانقة، خاصة للمرضى والمصابين جراء حرب الإبادة على القطاع المستمرة منذ أكتوبر 2023.

ميدانيا، استشهد طفل برصاص قوات الاحتلال، الثلاثاء، مع استمرار خروقاتها لوقف إطلاق النار في قطاع غزة لليوم الـ 87 تواليا، عبر شن الغارات والقصف المدفعي ونسف المزيد من المباني شرقي القطاع.

وأفاد مصدر محلي بانتشال جثمان الطفل حمادة شادي عبد الرحمن الفجم (14 عاماً) من بني سهيلا شرق خانينوس وذلك

على أثر استهدافه أمس على دوار بني سهيلا حيث كان مفقودا منذ أمس. وأفادت مصادر محلية أن آليات الاحتلال أطلقت النار في وقت مبكر صباح الثلاثاء، تجاه المواصي في منطقة العلم جنوب غربي رفح جنوبي قطاع غزة، وأطلق الطيران المروحي نيرانه شرقي مخيم البريج وسط قطاع غزة.

وتواصل قوات الاحتلال، خروقاتها لوقف إطلاق النار بين حركة حماس والاحتلال، الذي دخل حيز التنفيذ في 10 أكتوبر الماضي، من خلال عمليات القصف وإطلاق النار ونسف منازل المواطنين في قطاع غزة.

ووفق وزارة الصحة استشهد 424 شهيد وأصيب 1189 آخرين بعدوان الاحتلال على القطاع منذ وقف إطلاق النار.



بخطوات إيتو واحتفال على طريقة رونالدو...

## كوفاني يكتب التاريخ مع الكامبيرون في أمم إفريقيا



الماضي، ضمن خطة إعادة بناء الفريق تحت قيادة المدرب الهولندي السابق إريك تين هاغ، في محاولة النادي لمنافسة بايرن ميونخ على لقب البوندسليغا. وقبل انضمامه إلى نادي ألباسيتي الناشط في الدرجة الثانية الإسبانية في نوفمبر 2024 قادما من نادي نيلون الكامبيرون للهواة، وكان من المخطط أن يشارك مع فرق الشباب، لكنه سرعان ما لفت الأنظار بعد تسجيله ستة أهداف في ست مباريات، ما جعل انتقاله إلى الفريق الأول أمرا لا مفر منه، وتبددت أي شكوك حول جاهزيته خلال دقيقتين فقط من ظهوره الأول أمام راسينغ سانتاندير في جانفي 2025، حين سجل أول أهدافه من ثمانية أهداف في موسم استثنائي، لينضم لاحقا إلى المنتخب الكامبيروني تحت 20 عاما في جوان.

ويملك كوفاني أسلوب لعب يشبه المهاجم الفرنسي هوغو إيكيتيكي، بفضل سرعته ورؤيته وقدرته الفائقة على إنهاء الهجمات، ما يجعله مؤهلا ليصبح أحد أبرز المهاجمين الشباب في "البوندسليغا"، كما اشتهر بتواضعه في ألباسيتي، حيث عاش مع زملائه في فريق الشباب وسافر معهم لمتابعة مبارياتهم، رغم صعوده المفاجئ للفريق الأول، وهو ما يعكس نضجه ومسؤوليته الكبيرة حتى في مراحل صعوده السريع في كرة القدم الأوروبية. وجذب كوفاني أنظار أكبر الأندية الأوروبية بسبب دقته أمام المرمى ونضجه التكتيكي، إذ ارتبط اسمه بنادي ريال مدريد وحظي أيضا بإعجاب برشلونة، وأتلتيكو مدريد، وفيلاريال، وفالنسيا، وريال بيتيس في إسبانيا، وسالزبورغ النمساوي وبرايون الإنكليزي، قبل أن يخطفه باير ليفركوزن، ومن ثم أصبح أصغر هداف للفريق الألماني في دوري أبطال أوروبا، ولعب 23 مباراة في الموسم الحالي بجميع المسابقات، مسجلا خمسة أهداف وخمس تمريرات حاسمة، ما يؤكد أنه في طريقه ليصبح نجما كبيرا على الساحة الأوروبية.

وأصل نجم نادي باير ليفركوزن الألماني ومنتخب الكامبيرون، كريستيان كوفاني (19 عاما)، كتابة التاريخ في النسخة الـ35 من بطولة كأس أمم أفريقيا المقامة حاليا في المغرب حتى 18 جانفي الجاري، بعدما قاد "الأسود غير المروضة" لتجاوز عقبة جنوب أفريقيا بنتيجة هدفين لواحد، في اللقاء الذي جمع المنتخبين مساء يوم الأحد ضمن منافسات الدور ثمن النهائي، مسجلا الهدف الثاني وليخطف الأضواء بتقليد الاحتفال الشهير للنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو.

وسجل كوفاني الهدف الثاني لمنتخب الكامبيرون في الدقيقة 47، بعدما افتتح مواطنه جونيور تشاماديو التسجيل في الدقيقة 34، ليؤمن الفوز لمنتخب بلاده الذي سيواجه المغرب في الدور ربع النهائي، ويُعد هذا الهدف الثاني لكوفاني في بطولة كأس أمم أفريقيا، إذ أحرز هدفه الأول في الجولة الثالثة من دور المجموعات ضد موزمبيق، ليصبح أصغر هداف للكامبيرون في تاريخ البطولة بعمر 19 عاما وخمسة أشهر منذ صامويل إيتو أمام نيجيريا عام 2000.

وواصل كوفاني تحطيم المزيد من الأرقام القياسية في مواجهة جنوب أفريقيا، بعدما أصبح أول لاعب يسجل هدفين في نسخة من كأس أمم أفريقيا قبل بلوغه سن 20 عاما منذ النيجيري يوليوس أغاهوا عام 2002، كما أصبح ثاني أصغر هداف للكامبيرون في مرحلة خروج المغلوب بالبطولة بعد صامويل إيتو الذي هز الشباك وهو بعمر 18 عاما وعشرة أشهر، مما يؤكد دوره المتنامي كمهاجم شاب قادر على ترك بصمة قوية في تاريخ منتخب بلاده والأحداث الكبرى للقارة الأفريقية. ويُعد كوفاني من مواليد جويلية 2006 في الكامبيرون، وقد تسلق بسرعة سلم الاحتراف بفضل موهبته ومهاراته الطبيعية، في صعود نادر يشهده لاعب شاب يمثل هذا المستوى، فقد بدأ من دون أي دقيقة لعب في كرة القدم الاحترافية بعد أسابيع قليلة من مغادرته الكامبيرون إلى إسبانيا، ومع ذلك تمكن بسرعة من الانضمام إلى باير ليفركوزن في الصيف

تعتبر أكثر استدامة بالنسبة للاعبين وصديقة للبيئة...

## ما هي "الأحذية النباتية" المستخدمة من نجوم كأس إفريقيا 2025؟



يستخدم عدد من اللاعبين والنجوم المشاركين في بطولة كأس إفريقيا 2025 بالمغرب أحذية كرة قدم نباتية، يفترض أن تكون أكثر استدامة بالنسبة للاعبين، رغم ترويجها بسعر مرتفع من طرف الشركة المصنعة لها.

وتعتبر شركة "سوكيتو" هي العلامة التجارية الوحيدة التي تنتج هذا النوع من الأحذية النباتية، ولاقت هذه الأحذية رواجاً كبيراً في القارة الإفريقية، وتم استخدامها في النسخة الماضية لبطولة كأس أمم إفريقيا بكون ديفوار والحالية في المغرب. ويستخدم عشرات اللاعبين المشاركين في بطولة الحالية الأحذية النباتية الحمراء، من بينهم لاعبو منتخبات نيجيريا وزامبيا وموزمبيق، بالإضافة إلى عدد من لاعبي منتخب مصر، وأبرزهم محمد شحاتة. يعد الإنكليزي جيك هاردي المسؤول عن العلامة التجارية "سوكيتو" التي تنتج الأحذية النباتية المستخدمة من طرف اللاعبين المشاركين في بطولة كأس أمم إفريقيا 2025، حيث تصنع في المقام الأول من مواد معاد تدويرها، ويسعى صانعوها إلى إنتاجها بطريقة تكون أكثر مراعاة للبيئة. ويتحدث هاردي في تقرير نشرته صحيفة "ليكيب" الفرنسية عن الطريقة التي جاءت بها فكرة إنتاج شركته للأحذية النباتية الصديقة للبيئة، بقوله: "جاءت الفكرة من فيتنام، حيث رأيت بائعي الشوارع يصنعون الأحذية من مواد مستعملة من شركتي أيداس ونايكي، وفكرت حينها أنه يجب علينا توسيع نطاق هذا العمل". وأضاف: "تأسست علامتنا التجارية عام 2017، واستغرق منا الأمر خمس سنوات كاملة إلى غاية عام 2022 لإنتاج الأحذية النباتية من مواد معاد تدويرها بنسبة 50٪ من طرف شركة ديفيستا، والتي تتفوق على منافسيها، والذين لا تتجاوز نسبة المواد المعاد تدويرها لديهم 20٪ في أفضل الأحوال". وتابع هاردي قائلاً: "إنه المنتج الأكثر استدامة في السوق، إنه نباتي بنسبة 100٪، ومصنوع من مواد كانت سترمي في

مكبات النفايات، لكننا أثقناها من الضياع". يستعمل نجوم بطولة كأس أمم إفريقيا 2025 الأحذية النباتية للحفاظ على البيئة، وفقاً لما هو معلن عنه من طرف شركة "سوكيتو" التي تنتجها، ولكن يوجد سبب رئيسي آخر لاستخدامهم لهذا النوع من الأحذية. ويتمثل هذا الهدف في استخدام اللاعبين لأقل عدد من الأحذية في أطول فترة زمنية ممكنة، وتحديدًا أن يستعمل اللاعب المحترف في كرة القدم زوجاً واحداً فقط أو زوجين كأقصى تقدير خلال السنة الواحدة، لأن استخدام الكثير منها يضر بالبيئة. ويعتبر شيدوزي أوازييم مدافع منتخب نيجيريا من أبرز اللاعبين الذين يروجون للأحذية النباتية التي تنتجها شركة "سوكيتو". بعدما انضم إلى معسكر نيجيريا في كأس إفريقيا الماضية بكون ديفوار، ومعه حقيبة مليئة بالأحذية الرياضية. وضمت حقيبة المدافع النيجيري ثلاثة أحذية للتدريب، واثنين للمباريات، كما أنه تلقى وعداً من الشركة الراعية له بالحصول على زوجين آخرين إذا ما ذهب منتخب "النسور الممتازة" بعيداً في البطولة، وبالفعل وصل منتخب نيجيريا إلى

النهائي، واستخدم أوازييم 7 أحذية، ومنذ ذلك الحين قرر التوقف عن استخدام هذه الأحذية، لوضع حد لما وصفه بالكارثة البيئية. وأصبح أوازييم يستخدم أحذية شركة "سوكيتو" النباتية، وقال عنها: "يبدو استخدام الأحذية النباتية أمراً بالغ الأهمية لمستقبلنا ومستقبل أبنائنا، وعلى لاعب كرة القدم أن يسهم بطريقته الخاصة في تنظيم استهلاك الأحذية". ويبدأ سعر الأحذية النباتية التي يستعملها النجوم المشاركون في بطولة كأس إفريقيا 2025 بالمغرب وفقاً لصحيفة "ليكيب" بمبلغ 150 يورو، وهو أعلى بكثير من أسعار الشركات الكبيرة الأخرى في السوق. وتسمى شركة "سوكيتو" التي تنتج هذه الأحذية إلى تخفيض السعر إلى ابتداء من 130 يورو خلال ثلاث سنوات، وتبرر العلامة التجارية سبب ارتفاع أسعار أحذيتها النباتية، لكونها صديقة للبيئة. ونجحت العلامة التجارية في جذب 75 رياضياً محترفاً لمباريتها الرامية للمحافظة على البيئة، وأبرزهم أوازييم مدافع منتخب نيجيريا، وتتطلع للوصول إلى 125 رياضي بحلول عام 2026.

إقالة الطرابلسي من تدريب منتخب تونس...

## الإتحاد التونسي يستجيب لتصريحات حنبعل المجبري؟

التكوين مع غياب المواهب وتزايد عدد المحترفين الأجانب في الدوري، إضافة إلى أزمة الملاعب، بما أن ملعب حمادي العقربي برادس هو الوحيد المؤهل لاحتضان المباريات الدولية.

وكان المجبري انتقد علنا الظروف التي ترافق منتخب تونس، وذلك في نهاية العام الماضي، بعد التأهل إلى نهائيات كأس أمم أفريقيا، معتبرا أن اللاعبين والمدرب يقومون بتضحيات ونشر حينها على حسابه على بـ "إنستغرام" قائلاً: "لقد كان هذا المعسكر التدريبي تحدياً ذهنياً حقيقياً، لكن الفريق يبذل قصارى جهده يوميا. نحن نحب وطننا، وكلنا نرتكب أخطاء؛ فنحن والجهاز الفني بشر. بعض المشاكل تتجاوز قدراتنا وقدرات الجهاز الفني)، ونحن بحاجة ماسة إليكم أيها التونسيون، لتفهمكم ودعمكم لنا". وبعد لقاء مالي يوم السبت، قال المجبري في تصريحاته المثيرة التي نقلها موقع آر.أم.سي الفرنسي: "نحن متأخرون في كرة القدم، وهذا أمر لا بد من قوله، فنحن متأخرون في مجالات عديدة. علينا جميعاً، نحن المسؤولين عن كرة القدم التونسية، أن نجلس معاً ونسأل أنفسنا الأسئلة الحقيقية لأننا متأخرون جداً. يؤلمني الحديث عن هذا الأمر لأنني لا أعيش في تونس، سيكون ذلك نفاقاً مني، لكن لا يسعني إلا الحديث عنه، إنه لأمر محزن، نحن بحاجة ماسة للعمل والبدء من الصفر. كل شيء. لأن هناك كما هائلا من المواهب في تونس، لكننا متأخرون. عندما ترى الجزائر والمغرب وجميع الدول الإفريقية الأخرى تتقدم باستثنائنا، في كل جانب، أشعر بالعجز عن الكلام. من أين نبدأ؟ اعتقد أن المشكلة تكمن في عقليتنا. معذرة، ربما يكون هذا موضوعاً ساخناً في تونس، لكننا نحلم كثيراً ولا نعمل بجد كافٍ. لا نتدرب، مع أنه لا يجب في التعلم كل يوم. علينا أن نطرح على أنفسنا بعض الأسئلة، وأنا أولاً وقبل كل شيء، وأمل أن ينجح الأمر".



يبدو أن التصريحات النارية التي أطلقها النجم التونسي، حنبعل المجبري، السبت الفارط، بعد إقصاء منتخب تونس من كأس إفريقيا على يد منتخب مالي، بدأت تأتي بثمارها، بعدما قرر الإتحاد التونسي إقالة المدرب، سامي الطرابلسي. أحدث نجم منتخب تونس لكرة القدم، حنبعل المجبري (22 عاماً)، جدلاً واسعاً، بعد نهاية مشاركة "نسور قرطاج" في كأس أمم أفريقيا في المغرب، بعد الخسارة بركلات الترجيح أمام مالي في ثمن النهائي، إذ تم تداول تصريحات المجبري بشكل واسع عبر مختلف المواقع ومنصات التواصل في العالم، نظراً للعبارة القوية التي قالها لاعب بيرنلي الإنكليزي في حديثه عن أزمة كرة القدم التونسية. ورغم أن المجبري سبق له الإشارة في مناسبات عديدة، إلى الأزمة التي تضرب كرة القدم التونسية، فإن كلماته لم يكن لها صدى واسع، خاصة بعيداً عن تونس، وقد يُفسر ذلك بكون تصريحاته كانت لوسائل إعلام محلية، ولكنه هذه المرة تحدث إلى الصحافة العالمية، ليعبر نقائص كرة القدم التونسية، التي وصفها بأنها أصبحت متأخرة عشر سنوات عن بقية الدول الأخرى، وهي تصريحات لم تصدر سابقاً عن أي لاعب يُمارس نشاطه الدولي، ولهذا كان لها تأثير كبير في الساعات الماضية. ومن شأن الضجة، التي حصلت عقب تصريحات المجبري، أن تدفع إلى تحرك جذي من الإتحاد التونسي، من أجل تدارك النقائص التي تهدد كرة القدم في البلاد، ذلك أن الحصاد في المواسم الأخيرة كان مخيباً بالنسبة إلى الأندية التونسية في المسابقات الدولية، بما أن الترجي الرياضي فقط تاهل لدور المجموعات في أبطال أفريقيا، كما أن آخر لقب تونسي في هذه المسابقة كان في عام 2019، عبر الترجي الرياضي أيضاً، أما بقية الأندية فتودع المسابقة سريعاً، إضافة إلى المشاكل التي تهم

## فرنسا تتصدر الأصول الجغرافية للاعبين "كان" 2025

إيل دو فرانس كظاهرة استثنائية، بعدما شهدت ولادة 45 لاعباً مشاركاً في البطولة، لتصبح منطقة باريس أكبر بؤرة لإنتاج المواهب في هذه النسخة، متقدمة على مدن إفريقية عريقة في تاريخ الكرة، مثل بامكو (17 لاعباً)، وأبيدجان (16 لاعباً)، ولواندا (15 لاعباً).

أما عربياً، فقد تصدر منتخب المغرب المشهد من حيث التنوع الجغرافي، إذ توزعت أماكن ولادة لاعبيه الـ28 على ستة بلدان مختلفة، حيث ولد 14 لاعباً داخل المغرب، مقابل 14 آخرين في الخارج، بينهم خمسة في إسبانيا، وثلاثة في فرنسا، وثلاثة في هولندا، ولاعبان في بلجيكا، ولاعب واحد في كندا، في صورة تعكس الامتداد العالمي للجالية المغربية وتأثيرها الكروي. وسجلت الدراسة ولادة 14 لاعباً في تونس، و12 في الجزائر، و20 في السودان. وفي حالة منتخب جزر القمر، وُلد 12 لاعباً في مدن الموانئ الفرنسية مثل مارسيليا وبوردو، بينما شهد منتخب غينيا الاستوائية حالة أكثر وضوحاً، إذ وُلد 19 من أصل 28 لاعباً في إسبانيا، في تأكيد جديد على أن كأس أمم إفريقيا باتت بطولة تعكس تداخلاً جغرافياً وثقافياً واسعاً يتجاوز حدود القارة.

كشفت دراسة حديثة عن معطيات لافتة تتعلق بالأصول الجغرافية للاعبين المشاركين في كأس أمم إفريقيا 2025 المقامة حالياً في المغرب، مسلطة الضوء على الدور المتزايد للجاليات الإفريقية في أوروبا في تشكيل ملاعب البطولة القارية.

وجاءت فرنسا في صدارة الدول المصدرة للمواهب، بعدما ولد على أراضيها 107 لاعبين مشاركين، بفارق كبير عن باقي الدول، في رقم يعكس عمق الارتباط بين الكرة الإفريقية والبيئة الكروية الفرنسية.

وحلت كوت ديفوار في المركز الثاني من حيث أماكن الولادة بـ29 لاعباً، تلتها جنوب إفريقيا بـ28 لاعباً، ثم مصر بـ25 لاعباً، ونيجيريا بـ24 لاعباً، ما يؤكد استمرار الحضور القوي للدول الإفريقية الكبرى في إنتاج المواهب، سواء داخل القارة أو خارجها.

وبحسب موقع "فوت ميكاتو"، بلغ عدد اللاعبين المولودين في القارة الأوروبية 186 لاعب، أي ما يزيد على ربع إجمالي اللاعبين المشاركين في البطولة، وهو مؤشر واضح على التأثير المتنامي للمغتربين والجاليات الإفريقية في أوروبا على كرة القدم بالقارة السمراء. وعلى المستوى الإقليمي، برزت منطقة

## من برناردو إلى كوناتي

## 10 صفقات مجانية بأوروبا في صيف 2026...

مع انطلاق شهر جانفي 2026 أصبح هناك بعض النجوم العالميين متاحين للتوقيع مجاناً لأي نادٍ، حيث تنتهي عقودهم مع أنديةهم بنهاية الموسم الحالي، ويحق لهم التوقيع في جانفي وفقاً للوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا".

## روبن نيفيز لاعب الهلال

كان روبن نيفيز في ذروة قوته عندما غادر وولفرهامبتون لينضم إلى الهلال في عام 2023 إلى جانب مجموعة من النجوم الكبار الآخرين، ليصبح أحد رواد الدوري السعودي للمحترفين، ولكن يجد لاعب الوسط نفسه بالفعل في الأشهر الستة الأخيرة من عقده بعد أن رفض ما كان سيكون حتماً تجديداً مريحاً في الشرق الأوسط. وقد زُعم أن اللاعب البالغ من العمر 28 عاماً مستعد لقبول تخفيض في راتبه من أجل العودة إلى أوروبا، وسط أنباء غير مؤكدة عن اهتمام مانشستر يونايتد به قبل فتح سوق الانتقالات في جانفي الحالي.



يستعرض موقع "جول العالمي" أبرز 10 لاعبين متاحين للتوقيع مجاناً خلال فترة الانتقالات الشتوية الجارية، على أن ينتقلوا لأنديةهم الجديدة في الصيف المقبل وهم كالتالي:

## إبراهيم كوناتي مدافع ليفربول

على الرغم من انتهاء تعاقدته مع ناديه بنهاية الموسم الحالي، إلا أن المخاوف التي كانت تطارد ليفربول من رحيل كوناتي بدأت تتلاشى في ظل تراجع مستوي المدافع الدولي وتسببه في أهداف كثيرة ضد فريقه منذ بداية الموسم، لدرجة أن انتقاله المجاني إلى ريال مدريد في عام 2026، الذي بدأ مضموناً، أصبح الآن مستبعداً بشكل ملحوظ بعد أن قرر العملاق الإسباني عدم المضي قدماً في اهتمامه الطويل الأمد بكوناتي.

## بيرناردو سيلفا

## لاعب مانشستر سيتي

رفضت إدارة مانشستر سيتي كثيراً التفریط في خدمات برناردو سيلفا الذي كان أحد أهم أعمدة الفريق منذ عدة مواسم وقاد الفريق للتتويج بالعديد من البطولات، ولكن يبدو أن الوقت قد حان لرحيله عن الفريق السماوي، حيث ينتهي تعاقدته مع ناديه بنهاية الموسم الحالي ولم تحاول إدارة السيتي تجديد تعاقدته.

كما أنه في الصيف الماضي، أشار اللاعب الدولي البرتغالي إلى أنه سيغادر مانشستر سيتي في نهاية عقده بعد تسع سنوات رائعة قائلًا، "لدي عام واحد متبقي في عقدي، لذا من الواضح أنني يمكن أن أغادر الموسم المقبل".

## أنطونيو روديجر

## مدافع ريال مدريد

المخاوف التي انتابت إدارة ريال مدريد والمدير الفني تشابي أونسو قبل بداية المسوم بشأن تراجع مستوي أنطونيو روديجر وكذلك مستواه البدني، تأكدت مع انطلاق الموسم وأصبح اللاعب الألماني خارج حسابات المدير الفني ما ينذر برحيله في الصيف المقبل، خاصة أن إصاباته أصبحت كثيرة الفترة الماضية.

## عرض خيالي... تشيلسي

## يدخل سباق التعاقد مع

## فينيسيوس جونيور

قدم نادي تشيلسي الإنجليزي حلاً لأزمة البرازيلي فينيسيوس جونيور مهاجم ريال مدريد الإسباني مع إدارة فريقه.

ولم يسجل فينيسيوس جونيور أي هدف في آخر 18 مباراة مع ريال مدريد وتحتوي منذ الأسبوع الأول من أكتوبر الماضي قبل 3 أشهر.

وفي الإطار ذاته ساءت الأمور في مسار التفاوض بين ريال مدريد وفيني جونيور بشأن تجديد عقده في سانتياغو برنابيو، ويأت هناك إمكانية لخروجه، حيث لا يمانع الميريني ببيع حال وجود عرض جيد. ومن جانبها ذكرت صحيفة "تيليفراف" البريطانية في تقرير لها أن تشيلسي يحضر عرضاً بقيمة 160 مليون يورو للتعاقد مع الجناح البرازيلي. ويريد تشيلسي استغلال حالة عدم الوضوح في مفاوضات ريال مدريد وجونيور وحالة اللاعب الفنية المترجعة من أجل خفض توقيع أفضل لاعبي العالم الحائز على جائزة "ذا بيبست" في 2024.

وبات تشيلسي أول نادٍ من كبرى فرق أوروبا يبدي اهتماماً حقيقياً بفينيسيوس جونيور ولم يسبقه في هذا الإفرق الدوري الإنجليزي الممتاز. أحد العوامل التي يعول عليها تشيلسي هو العلاقة غير الجيدة التي تجمع فيني جونيور ومديره تشابي أونسو الذي بات حريصاً على استبداله في أغلب المباريات.

إلى جانب ذلك لم يعد فينيسيوس يشعر بالدعم الذي كان يتلقاه في أوقات سابقة من المدير الفني الإيطالي كارلو أنشيلوتي الذي بات يقوده حالياً في البرازيل. فينيسيوس جونيور بات كذلك محور لصافرات استهجان جمهور ريال مدريد في عديد المباريات السابقة آخرها ضد ريال بيتيس في الدوري رغم الفوز 5-1.

ويبقى فينيسيوس إلى الآن من أهم نجوم ريال مدريد في العقد الأخير وكان له دور حيوي في حملتي التتويج بدوري أبطال أوروبا في 2022 و2024.



نوري، ليصبح جون ستونز قريباً من الرحيل عن الفريق بنهاية الموسم الحالي.

## مارك جويهي

## مدافع كريستال بالاس

في اليوم الأخير للسوق، بدأ للجميع أن المدافع الإنجليزي كان متجهاً إلى ليفربول، حيث قام الريدز أخيراً بالتحرك لضم اللاعب الذي كانوا يتابعونه طوال الصيف. على الرغم من اتفاق بقيمة 35 مليون جنيه استرليني بين النادي وخضوع جوي للتحقق الطبي، أُلغى بالاس الصفقة في اللحظة الأخيرة لعدم تمكنه من إيجاد بديل مناسب قبل الموعد النهائي. كان من المتوقع أن يكون مستقبل اللاعب الدولي الإنجليزي واضحاً بعد أن أرسى ليفربول الأساس، ولكن في الأشهر التي تلت ذلك، أصبح من غير الواضح إلى أين سيذهب جويهي بالضبط ومتى سيغادر بالاس. لا يزال يُعتقد أن الريدز في الصدارة، لكن بايرن ميونخ أجرى محادثات معه أيضاً، ولديه ميزة القدرة على التفاوض على اتفاقية ما قبل التعاقد. قد يجبر ذلك الريدز على دفع 35 مليون جنيه استرليني في يناير إذا أراد الحصول على اللاعب.

## جون ستونز مدافع

## مانشستر سيتي

الإصابات الأخيرة التي تعرض لها المدافع الإنجليزي جون ستونز مع ناديه دفعت إدارة نادي مانشستر سيتي للتراجع عن تجديد تعاقدتها معه، بالإضافة لتدعيم صفوف الفريق ببعض المدافعين في الصيف الماضي، سواء خوسانوف أو آيات

## سيرج جنابري

## لاعب بايرن ميونخ

عامل السن ووصول سيرج جنابري إلى 30 عاماً، بخلاف أداءه المتقلب مع بايرن ميونخ في المواسم الأخيرة، حيث أثرت الإصابات المتكررة عليه وأثرت على مكانته كلاعب أساسي، أصبح تجديد عقده مستبعداً للغاية في بداية الموسم، حيث دخل العام الأخير من عقده، لكن بدايته القوية في الموسم الجديد، حيث ساهم في تسجيل 9 أهداف في 12 مباراة بالدوري.

## مايك مينيان حارس مرمي ميلان

يبدو أن عدم اليقين الذي يحيط بوضع عقد مايك مينيان أمر مثير للاهتمام. فقد أفادت التقارير أن الحارس قد وافق شفهيًا على تمديد عقده الحالي مع ميلان لمدة عامين في أوائل عام 2025، ولكن مع اقتراب شهر يناير، لا يزال هناك عدم يقين بشأن مستقبله، ويُعتقد أن هذا التأخير يرجع إلى إعادة هيكلة إدارية في سان سيرو، فضلاً عن المخاوف بشأن أداء اللاعب الدولي الفرنسي في الموسم الماضي. أصبح اللاعب الدولي الفرنسي حراً في التفاوض على انتقال مجاني إلى نادٍ في الخارج، على الرغم من إصرار ميلان على أنه لا يزال يخطط لإجراء محادثات للاحتفاظ به.

## دايوت أوباميكانو

## مدافع بايرن ميونخ

لقد كان موسمًا ونصفاً مليئاً بالتحولات بالنسبة لدايوت أوباميكانو تحت قيادة أسطورة الدفاع فينست كومباني، ويبدو أنه أخيراً قادر على إظهار إمكاناته الكبيرة في بايرن ميونخ مع اقترابه من ذروة مسيرته. شكل الفرنسي شراكة قوية مع الواعد الجديد جوناثان تاه هذا الموسم، وعلى الرغم من دخول عقده في الأشهر الستة الأخيرة، يبدو من غير المرجح أن يغادر النادي. أفادت تقارير في أوائل ديسمبر الماضي بأن بايرن ميونخ يجري مفاوضات متقدمة مع اللاعب بشأن تمديد عقده، حيث يتم إعداد عقد جديد يمتد حتى عام 2030 للاعب البالغ من العمر 27 عاماً وسط اهتمام العديد من الأندية الأوروبية الكبرى بضمه، وأبرزها ريال مدريد وليفربول، على الرغم من أن الأول يعتقد أن مطالبه مفرطة.

## ليون جوريتسكا

## لاعب بايرن ميونخ

ليون جوريتسكا نجم بايرن ميونخ المخضرم حاول الحفاظ على مكانته في تشكيل البافاري منذ بداية الموسم وتحديدًا تحت قيادة كومباني المدير الفني للفريق، ومع ذلك، لا تزال هناك علامات استفهام حول مستقبله مع دخوله الأشهر الستة الأخيرة من عقده الحالي، حيث يقال إن النادي بدأ في البحث عن خليفة.

## صراع إنجليزي ثلاثي على رودريغو

رغبة رودريغو كانت واضحة في المغادرة خلال سوق الانتقالات الشتوية، بغض النظر عن مستقبل تشابي أونسو المرتبط بنتائج كأس السوبر الإسباني، لكن هذا السيناريو يبدو شبه مستحيل، خاصة بعد إصابة كيليان مبابي التي زادت من تعقيد المشهد الهجومي داخل الفريق. لذلك، سيكمل رودريغو الموسم الحالي بقميص ريال مدريد، على أن يؤجل خروجه إلى صيف 2026، بعد المشاركة في كأس العالم 2026، حيث يراهن على استعادة بريقه تحت قيادة كارلو أنشيلوتي، الذي يضعه ضمن الركائز الأساسية لمنتخب البرازيل، ويمنحه دوراً محورياً.

على المدى المتوسط، تبدو إنجلترا أكثر وجهة ترجيحاً. مانشستر سيتي وأرسنال يراقبان الموقف عن قرب، في ظل اهتمام واضح من ميكيل أرتيتا وغوارديولا، في حين لا يمكن استبعاد ليفربول رغم موسمه الكارثي حتى الآن، على الرغم من إنفاقه ما يقارب 483 مليون يورو في سوق الانتقالات الماضية. أما باريس سان جيرمان، فرغم قدرته المالية، يبدو أقل اندفاعاً بسبب اكتظاظ مراكزه الهجومية. في حين أن خيار بايرن ميونخ لا يثير اهتمام اللاعب على الصفاقة المتوقعة قد تقترب من 100 مليون يورو، رغم تراجع القيمة السوقية لرودرغو خلال العام الأخير بنحو 40 مليون يورو لتستقر حالياً عند حدود 60 مليوناً.

اتخذ البرازيلي رودريغو قراره النهائي بالرحيل عن ريال مدريد دون عودة إلى الورياء، هذا القرار نضج منذ شهرين، وتحديدًا بعد فشل محاولات خروجه في صيف العام الماضي رغم وجود اتصالات ومفاوضات متقدمة مع أندية من الدوري الإنجليزي الممتاز. الجناح البرازيلي ووالده تعلموا من أخطاء الصيف الماضي، عندما تعدد الوسطاء وتضاربت العروض، ما عطل الصفقة في اللحظة الحاسمة. هذه المرة، الاستراتيجية مختلفة تماماً، وأولى خطواتها التعاقد مع وكيل من الصف الأول في سوق الانتقالات العالمية. ووفقاً لما تسرب من كواليس الملف، دخل رودريغو في مفاوضات متقدمة للغاية مع اثنين من "السوبر إيجنت" في أوروبا، وكلاهما مستعد لمنحه مكافأة توقيع ضخمة. القرار النهائي بشأن الوكيل الجديد سيُحسم خلال الأسابيع القليلة المقبلة، تمهيداً لتحريك الصفقة بشكلٍ مركزي ومنظم. رودريغو يعيش واحداً من أصعب مواسمه بقميص ريال مدريد. أرقامه التهديفية تراجع بشكل حاد، ومرّ بفترة جفاف تاريخية وصلت إلى 33 مباراة متتالية دون تسجيل، وهي الأسوأ لمهاجم في تاريخ النادي الملكي. لم يكسر هذه العقدة إلا بهدفه في الخسارة أمام مانشستر سيتي بقيادة بيب غوارديولا في دوري أبطال أوروبا. اللافت أن اللاعب سجل مع منتخب البرازيل في أربع مباريات ودية هذا الموسم العدد نفسه من الأهداف التي سجلها في 21 مباراة مع ريال مدريد تحت قيادة تشابي أونسو، ما يعكس حجم التناقض بين وضعيته مع النادي ومنتخب «السيلساو».



## موسيو لا متفائل باقتراب عودته للملاعب

يستضيف فولفسبورغ في 11 جانفي الحالي.

وقال موسيو لا، الذي خاض 40 مباراة دولية مع ألمانيا، إن منتخب بلاده سيخوض منافسات كأس العالم 2026 بمعنويات عالية.

وخلال زيارته لنادي مشجعي بايرن ميونيخ في بافاريا، قال مانويل نوير، حارس مرمى الفريق وقائده، إنه يتعافى بشكل جيد من إصابة في عضلة الفخذ أبعده عن الملاعب قبل العطلة الشتوية، وأنه سيكون جاهزاً للعب مجدداً الأسبوع المقبل.

قال نوير، في مقطع فيديو بثته قناة «سكاى نيوز»: «أشعر بحالة جيدة، شاركت في جزء من تدريبات اليوم، وأثق أنني سأكون حارساً للفريق أمام فولفسبورغ».

وبشأن إمكانية تمديد عقده لموسم آخر بعد الصيف، قال نوير (39 عاماً) إنه متفائل، لكن القرار النهائي معلق إلى مارس أو أبريل. واختتم نوير تصريحاته: «سنرى حينها ما إذا كان سيتم تجديد التعاقد أم لا».

قال جمال موسيالا، نجم بايرن ميونيخ، إنه يسير على الطريق الصحيح مع اقتراب عودته للملاعب بعد إصابة خطيرة في الساق. وقال موسيالا، خلال زيارة لنادي مشجعي بايرن ميونيخ، الأحد: «الأمور تسير على ما يرام».

وأصيب موسيالا (22 عاماً) بكسر في عظم الشظية وخلع في الكاحل في جويلية الماضي، خلال بطولة كأس العالم للأندية، بعد احتكاك بحارس مرمى باريس سان جيرمان، جيانلويجي دوناروما، الذي انتقل إلى مانشستر سيتي لاحقاً.

وشارك موسيالا في جزء من التدريبات قبل العطلة الشتوية، ومن المتوقع أن يشارك لعدائين معدودة في مباريات فريقه خلال جانفي الجاري. ويتصدر بايرن ميونيخ، حامل اللقب، ترتيب الدوري الألماني بفارق 9 نقاط، قبل استئناف الدوري الأسبوع المقبل، حيث



## إعلان عن مناقصة الوطنية المفتوحة مع متطلبات الحد الأدنى من الكفاءات

01/2025/10/INDIR

## « Réalisation de services informatiques et technologiques »

تعلن اوبتيكوم تليكوم الجزائر عن مناقصة الوطنية المفتوحة مع متطلبات الحد الأدنى من الكفاءات والتي موضوعها: « Sélection de prestataires pour la réalisation de services informatiques et technologiques »

يمكن لممثلي الشركات المهتمة إرسال ملفاتهم على عنوان البريد الإلكتروني:

E.indirectProcurementCategory@DJEZZY.DZ

ملف المشاركة:

• نسخة من السجل التجاري

• اتفاقية السرية التي يجب توقيعها بالأحرف الأولى واستكمالها وامضاءها وختمها من قبل الممثل القانوني للشركة. يمكن تنزيل التزام السرية من الرابط التالي:

<https://www.djezzy.dz/engagement-de-confidentialite-et-code-de-conduite-du-partenaire-daffaire/> (قسم المناقصات).

• مدونة سلوك شريك الأعمال والتي يجب توقيعها بالأحرف الأولى وامضاءها وختمها من قبل الممثل القانوني للشركة. يمكن تنزيل مدونة سلوك شريك الأعمال من الرابط التالي:

<https://www.djezzy.dz/engagement-de-confidentialite-et-code-de-conduite-du-partenaire-daffaire/> (قسم المناقصات).

• طلب سحب دفتر الشروط محررا على ورق رسمي حامل لبيانات الشركة وموقع ومختوم من الممثل القانوني المعين اسميا.

• إيصال سداد رسوم دفتر الشروط موضعا فيه رقم المناقصة.

• شروط الأهلية

هذه الدعوة لتقديم العروض موجهة إلى مقدمو الخدمات لتنفيذ الخدمات المعلوماتية والتكنولوجية الذين يستوفون الشروط التالية: هذا المناقصة موجهة للشركات العاملة في المجال موضوع دفتر الشروط والتي تمتلك:

• متوسط دخل سنوي للسنوات الثلاث الأخيرة (2022, 2023 و2024) لا يقل عن 60 مليون دينار مثبت بجدول الحسابات المالية (TCR) لنفس السنوات المشار إليها من قبل الإدارة الضريبية;

• تقديم دليل على خبرة لا تقل عن ثلاث (03) سنوات بدءا من عام 2015، مثبت بشهادات حسن التنفيذ التي يجب أن تكون موقعة ومختومة وتلتمل الخدمة المطلوبة وفترة تنفيذها.

يتم سحب دفتر الشروط مقابل دفع مبلغ مالي قدره 10 000 دج على الحساب التالي:

وكالة بي إن بي باريباس الجزائر بحيدرة

رقم: 02 003712 007000 027

يمكن إرسال ملف المناقصة إلكترونياً إلى المتقدمين الذين قدموا الطلب

يجب تقديم العروض المصدوبة بالوثائق التنظيمية المطلوبة إلى العنوان المشار إليه، ووضعها في ظرف رئيسي غير معرف يحمل عبارة:

## إعلان عن مناقصة الوطنية المفتوحة مع متطلبات الحد الأدنى من الكفاءات

01/2025/10/INDIR

## « Réalisation de services informatiques et technologiques »

## « Soumission à ne pas ouvrir »

يجب أن يتكون الظرف من:

1. ملف إداري مُدرج في ظرف مغلق حامل للعبارة « Dossier Administratif »
2. ملفاً لاهلية مُدرج في ظرف مغلق حامل للعبارة « Dossier d'éligibilité »
3. عرض تقني مُدرج في ظرف مغلق حامل للعبارة « Offre Technique »
4. عرض مالي مُدرج في ظرف مغلق حامل للعبارة « Offre Financière »

يجب على المتعهد تقديم جميع الوثائق المذكورة في دفتر الشروط.

ويقوم مقدم العرض أو ممثله، عند تقديم العطاء، بوضع الختم.

أجل إيداع العروض هو 2026/02/05 على الساعة 14H00، بالتوقيت المحلي.

المتعهدون مدعوون لحضور عملية فتح الأظرفة التي ستجرى يوم 2026/02/05 على الساعة 14H30 في العنوان المذكور أدناه:

شركة اوبتيكوم تليكوم الجزائر - جازي -  
الطريق الولائي - حصة رقم 4/37 - الدار البيضاء، الجزائر العاصمة.

العروض التي تصل بعد الأجل المذكور أعلاه لن تؤخذ بعين الاعتبار.

Optimum Telecom Algérie s.p.a  
Siège social : Route de wilaya, Lot n°37/4, Dar El Beida - Capital social : 164 00200000,00 DZD  
www.djezzy.dz

DJEZZY  
جازي

ANEP N° 26 16 000 320 - 2026-01-07 الشروق

République algérienne démocratique et populaire

WILAYA D'EL MENIAA

Direction De la Jeunesse et des Sports

Numéro d'identification fiscale: 422029800058045

## AVIS D'ATRIIBUTION PROVISOIR DE MARCHÉ

Conformément à la disposition du décret présidentiel 15-247 du 16 septembre 2015, portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public.

La direction de la jeunesse et des sports informe l'ensemble des soumissionnaires ayant Participé à l'appel d'offres ouvert avec exigence de capacités minimales N°: 06/2025 portant Réalisation des gradins stade communal hassi el F' hel la premiere tranche.»

Parue dans les quotidiens en langue française " الشروق " en date du 11/11/2025 et en langue arabe " الجيوب " en date du 13/11/2025.

A donné le résultat d'attribution provisoire, sur la base de rapport d'évaluation des offres le 07/12/2025 comme suit :

N°	Titre du projet	soumissionnaire	Montant en TTC	Délai	Note d'offre	Observation
01	Réalisation des gradins stade communal hassi el F' hel la premiere tranche.	MEHAYA YAHYA	15.891.718.75 DA	03 mois	88 pts.	Moin dlsan

Le soumissionnaire qui conteste le choix opéré par le service contractant dans le cadre du présent appel d'offre, peut introduire un recours dans les dix (10) jours à compter de la parution de l'avis d'attribution provisoire du marché, dans la presse nationale ou le BOMDP, auprès de la Commission Sectorielles des Marchés Publics.

Les soumissionnaires voulant prendre connaissance des résultats de l'évaluation de leurs offres techniques et financières sont invités à se rapprocher de la direction au plus tard trois (03) jours à compter du premier jour de la publication de l'attribution provisoire.

ANEP N° 26 30 000 058 - 2026-01-07 الشروق

Agence Nationale De l'Amélioration  
et Du Développement Du Logement  
Direction Régionale d'Alger Est  
BP 42 SAID HAMDINE BIR MOURAD RAIS ALGER



الوكالة الوطنية لتحسين السكن و تطويره  
المديرية الجهوية للجزائر العاصمة شرق  
الصندوق البريدي 62 سعيد حمدين بلر مراد رابيس  
الجزائر

رقم التعريف الجبائي : 000016001405697

العنوان : الصندوق البريدي 62 سعيد حمدين بلر مراد رابيس - الجزائر  
برنامج: السكنات بصيغة البيع بالإيجار

تعيين : .....م ج ج ش / عدل/ 2026

## إعلان عن منح مؤقت للصفقة

المتعلقة بإنجاز اشغال جدار الدعم على مستوى حصة رقم 47 للمشروع 3200 التابعة للقطب الحضري ابغزر ازريف واد غير بلدية واد غير ولاية بجاية (الشبكات الأولية و الثانوية).

طبقا لأحكام المواد 65 و 82 للمرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 المنظم لصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام، المديرية الجهوية للجزائر العاصمة شرق (م.ج.ش) الممثلة للوكالة الوطنية لتحسين السكن و تطويره (عدل)، تعلم كل المتعهدين الذين شاركوا في إعلان عن طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 189 م ج ج ش/ عدل/ 2025 الصادرة في الجرائد الوطنية « l'Algérie aujourd'hui » و الشروق» المؤرخة في 16/12/2025 والصحافة الإلكترونية «algerie54» و «algerie maintenant» المؤرخة في 17/12/2025 أن الصفقة المذكورة أعلاه قد تم منحها مؤقتا وفق المعايير المذكورة أسفله، للمتعهد التالي:

المؤسسة المختارة	رقم التعريف الجبائي	النقطة الإجمالية المتحصل عليها على 100 نقطة
ETPH MAKHLOUF BRAHIM	164341100428148	60

معايير منح الصفقة	اجل تنفيذ الخدمات	مبلغ جميع الرسوم المعتمد من قبل لجنة تقييم العروض	مبلغ الصفقة مع جميع الرسوم بعد التصحيح	مبلغ الإجمالي للصفقة مع جميع الرسوم حسب رسالة التعهد
العرض الوحيد	08 اشهر	26 175 260.00	26 175 260.00	26 175 260.00

بإمكان كل متعهد يريد معرفة نتائج تقييم ترشحه، التقرب من مصالح المديرية الجهوية للجزائر العاصمة شرق (م.ج.ش) خلال 03 أيام، كإقصى حد، من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان. بإمكان كل متعهد معارض لهذا الاختيار تقديم طعن لدى لجنة الصفقات المخولة لذلك، وهذا في أجل 10 أيام ابتداء من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان.

ANEP N° 26 16 000 486 - 2026-01-07 الشروق

يجمع بين الفنون والعروض الثقافية والمعارض والورشات الدراسية

## مستغانم تحتفل برأس السنة الأمازيغية "يناير" ببرنامج ثقافي وفني متنوع



أعد قطاع الثقافة والفنون بولاية مستغانم برنامجًا احتفاليًا ثريًا وتمييزًا لأحياء رأس السنة الأمازيغية "يناير"، يمتد على مدار أسبوع كامل، ويجمع بين الفنون والعروض الثقافية والمعارض والورشات الدراسية.

مروان أ.

وينطلق الاحتفال هذا الجمعة في دار الثقافة "ولد عبد الرحمن كاكى" بمدينة مستغانم وملحقتها ببلدية سيدي علي، حيث تفتتح فعالياته جمعية "الأجيال الصاعدة" للإنشاد من ولاية غرداية بحفل موسيقي يملأ الأجواء بالألغام الأمازيغية الأصيلة. كما يُنظم معرض للتقاليد والفنون التقليدية برواق الفنون ابتداءً من 13 جانفي، بمشاركة ست جمعيات ثقافية من مستغانم والشلف، إلى جانب حرفيين وفنانين تشكيليين من

مستغانم والجزائر العاصمة. ويشمل البرنامج ورشات فنية في دار الثقافة وملحقتها، ومعرض الصناعات التقليدية بالمركز البيداغوجي للأطفال المعوقين، إضافة إلى عروض مسرح الشارع في 10 جانفي ببلدية سيدي علي، تقدمها ثلاث

جمعيات مسرحية بمشاركة حرفيين محليين. ويُختتم الاحتفال بيوم دراسي حول التراث الثقافي لرأس السنة الأمازيغية وعلاقته بالشعر الملحون، بإشراف أساتذة وباحثين من جامعات متعددة، إلى جانب مهتمين بالتراث المحلي.

تيزي وزو تحتفي بالتراث

## انطلاق الطبعة الثانية عشرة لمهرجان الفخار في معاتقة

أحسن - س

على وقع ألوان الطين وروائح الأفران التقليدية، تنطلق يوم السبت المقبل الطبعة الثانية عشرة للمهرجان المحلي للفخار بقرية آث زعيم في معاتقة، حسب ما أعلنت مديرية الثقافة والفنون لولاية تيزي وزو في بيانها الثلاثاء.

ويأتي هذا الحدث السنوي، المنظم بالتعاون مع المجلس الشعبي الولائي والمجالس الشعبية البلدية لسوق الإثنين ومعاتقة، إضافة إلى جمعية تيفجديت الثقافية ولجنة قرية آث زعيم، كمنصة لتسليط الضوء على مهارات وكفاءات صانعات الفخار في المنطقة، التي تعد هذه الحرفة من اختصاص النساء، لتشكل بذلك إرثًا حيًا يُجسد الهوية الثقافية للمنطقة. ويعتبر مهرجان معاتقة للفخار، حسب المنظمين، أكثر من مجرد معرض، فهو نافذة للتعرف على تاريخ هذه الحرفة العريقة التي تعود جذورها في منطقة القبائل إلى قرون مضت. فقد اشتهرت قرى معاتقة وإيث زعيم والفلاحية المجاورة بإنتاج الأواني الفخارية



اليدوية التي تزين البيوت وتستخدم في الطهي وتخزين المياه والحبوب، وقد حافظت النساء على تقنيات التدوير والنقش التقليدية التي

يعد منارة للثقافة والفن وركيزة أساسية للهوية الوطنية

## الجزائر تحتفي بالمسرح الوطني

التحريرية، الذي يعرض المسرح كفضاء للتعبير عن الأحداث التاريخية والانتصارات الوطنية، ويستحضر دور الفنانين في نقل روح الثورة إلى الجمهور. المسرح الجزائري والثورة التحريرية، الذي يستعرض كيف تحول المسرح من مجرد منصة للعرض الفني إلى أداة مقاومة ثقافية وفكرية، مزيج بين الفن والسياسة، وحاضنة للهوية الوطنية. ويُعد المسرح الوطني الجزائري، منذ تأسيسه عام 1963، حجر زاوية في المشهد الثقافي الوطني، حيث لعب دورًا محوريًا في صياغة خطاب وطني

ويشارك في الندوة عدد من الأسماء الوازنة في المشهد الثقافي والأكاديمي، من بينهم الأستاذة الدكتورة جميلة مصطفى الزقاي، والدكتورة ليلي بن عائشة، والدكتور وحيد بن بوعزيز، حيث سيقدّمون قراءات متخصصة في تاريخ المسرح الجزائري كحفاظة للذاكرة الوطنية وجصن للموروث الثقافي، فضلًا عن دوره في دعم المسار الثوري خلال النضال من أجل الاستقلال.

كما تتضمن الندوة قراءة ومناقشة كتابين أصدرهما الباحث الدكتور أحسن ثيلاني، وهما مهر الحرية: أصداء الثورة

## أعراض انسحاب المثقف من المشهد الثقافي

بقلم: شكري معمر علي

في منظور علم النفس الانسحاب هو: "نمط من السلوك يتميز عادة بإبعاد الفرد عن نفسه وعن القيام بمهام الحياة العادية، ويرافق ذلك إحباط وتوتر وخيبة أمل، كما يتضمن الانسحاب الاجتماعي الابتعاد عن مجرى الحياة الاجتماعية العادية، ويصاحب ذلك عدم التعاون وعدم الشعور بالمسؤولية، وأحيانًا الهروب إلى درجة ما...". فهذا الانسحاب، حسب هذا المفهوم، تتبعه أعراض منها: الابتعاد عن القيام بالمهام والشعور بالإحباط والتوتر وخيبة الأمل ...

نفس هذه الأعراض نجدها عند المثقف المنسحب وهذا الانسحاب ليس وليد موقف صعب مر به، بل تراكمات سنين من التهميش واللامبالاة والتينيس من الممارسة الثقافية بصفة عامة ..

يبدأ المثقف حياته مثقلًا بأحلام التغيير والتأثير في مجتمعه، فينهمك في مشاريعه الثقافية قراءة وبحثًا وكتابة، فيستغل كل مناسبة لطرح آرائه في شتى وسائل الإعلام وبعد مدة قد تطول أو تقصر، يقف لحظات مع ذاته ويتساءل: هل ساهمت كتابته في تغيير المجتمع والتأثير فيه؟ وهل له دور فاعل كمؤثر حقيقي؟ ماذا استفاد من الكتابة على المستوى الشخصي والأسري؟ ..

والإجابة عن هذه الأسئلة تصدمه، فتترأى له الحقيقة المرة: أنه لا شيء، المؤثرون الحقيقيون هم صناع التهريج والتفاهة حينها يصاب بإحباط ويتوارى عن كل نشاط ثقافي أو فكري فلا تعد تسمع له صوت ولا تقرأ له كلمة، يتفوق على ذاته ويقعد الأمل في الكلمة والكتابة ولم تعد تلك الكتب التي كان يعشقها ويتعطر بأريج أوراقها تغريه وتستفز عقله ..

هكذا يفقد المجتمع مثقفًا نوعيًا كان بالإمكان أن يكون منارة في الليالي الحالكة ولكن، للأسف، فقدان التحفيز المادي والمعنوي والاعتراف بثمرات عقله وفكره والأخذ بيده وسط دهاليز الحياة، غياب كل هذا يدفعه إلى هذا الانسحاب أو الانتحار الثقافي، فها أيها المسؤولون عن قطاع الثقافة ارفقوا بهذا الكائن الرقيق الذي هو كتلة من مشاعر، وفروا له حياة كريمة واحتضنوا كتاباته وكتبه وامسحوا عنه غبار النسيان.

## خنشلة

### فتح مرتقب لحديقة أثرية بالمتحف العمومي الوطني "الإخوة الشهداء بولعزير"



متفرقة عبر الولاية، مشيرًا إلى أن هذه اللقى الأثرية تمثل شواهد مادية على تعاقب الحضارات عبر العصور وتبرز الخصوصية الثقافية المحلية من خلال الرموز والنقوش المنفردة التي تميز بعضها.

وأشار مدير الثقافة والفنون إلى أن أغلب القطع الأثرية التي ستزين الحديقة الأثرية المزمع افتتاحها قريبًا قد استلمها المتحف بعد استرجاعها من طرف الجهات القضائية والأمنية، في إطار مساعيها الرامية لمحاربة ظاهرة المتاجرة بالأثار ونهبها. ومن شأن استحداث هذا الفضاء الأثري تثمين التراث الثقافي والتاريخي للمنطقة وتعزيز الوعي بقيمته والعمل على جعل هذه الحديقة وجهة ثقافية وسياحية مفتوحة أمام الزوار وفضاء علميا للطلبة والباحثين في المجال، حسب ما تمت الإشارة إليه.

■ أحسن - س

سيتم عن قريب فتح حديقة أثرية بالمتحف العمومي الوطني "الإخوة الشهداء بولعزير" بولاية خنشلة، حسب ما أفاد به الثلاثاء مدير الثقافة والفنون، محمد العلواني.

وأوضح ذات المسؤول لواج، بأنه سيتم في إطار الجهود الرامية إلى تثمين الموروث الثقافي والحضاري للمنطقة فتح حديقة أثرية بالفضاء الخارجي للمتحف العمومي الوطني "الإخوة الشهداء بولعزير"، خلال الأيام القليلة القادمة. وأضاف أن هذا الفضاء الأثري يضم 78 قطعة أثرية تتنوع بين نقائش حجرية وأعمدة وكتابات منقوشة تحمل عدة رموز قديمة ومرمبات زخرفية وكذا عناصر معمارية تعود إلى فترات تاريخية متعددة أبرزها الفترة النوميدية والرومانية والفترة الرومانية المتأخرة.

واستنادا لذات المتحدث، فإن هذه التحف تم استرجاعها من مواقع أثرية

■ مروان أ

## رباعيات

## أربعة، الدوائر عليهم يوما، ستدور

- كل من ساهم في خفض قيمة الدينار ورفع أسهم الأورو
- نواب ووزراء كانوا "زيرو"، وصاروا بعد المنصب، "زورو"
- رجال "عمائل" سمنوا، بعد فقر، وصار أبسطهم بحجم الطورو
- ورئيس بئيس، دعم قتل الأبرياء وأقدم حتى على اختطاف مادورو



■ بقلم: طاهر حليسي



## جوج دورو

في زمن الإعلام العجيب، المتخصص في نشر الأكاذيب، تتولى بعض المواقع المغربية الصدارة عن جدارية وغباء واستحقاق، يجعلك تقرنه مباشرة بارتفاع معدلات الأمية، المضيدة لازدهار السطحية المحيرة، فهناك سرقة واحدة واضحة للجميع، و«سراقات» أخرى تختلق بلا دليل.

على مدار أيام روجت دكاكين الضئيلة قصة سرقة كرة قدم من طرف أعضاء بعثة المنتخب الوطني الجزائري، عبر تلفيقات لم تحير الجزائريين بل سبق وأن حيرت الإسبان في قضية مقتل مهاجرين أفارقة عند بوابة سبتة.

كرة تدريبات اختطفها أعضاء الفريق الوطني الجزائري، كما لو أنهم من طينة مقرورة سراق الجاج، أو كأننا أمام فيلم جريمة كوميدي، لا لاعبين محترفين يمثلون أمة، ولا كرة يمكن أن تسرق إلا في رواية هزلية.

المفارقة الساخرة أن هذه الكرة المزعومة لم يشاهدها أحد، لا بالصورة ولا باللبث المباشر، بل شاهدوا ضميرا متقوبا للمضرب كين، الذين وجدوا أنفسهم في مواقف "بايخة" أضحكت الأفارقة وحتى أبناء المغرب الذين صدموا بضغائية إعلامهم الواقع في مصيدة الكذب.

لكن ربك كريم فبعد يومين فقط من الترويج الباطل والمفتعل للتأثير على نفسية اللاعبين الجزائريين، ظهرت على شاشات التلفزيون صورة أخرى، كما لو أنها تعاقب الكذابين، الكرة الحقيقية هي ضربة الجزء، في مباراة تنزانيا، التي تجاوزها الجميع وكأنها حلم مزعج. هنا يظهر نموذج "أشعب الإعلامي"، يختلق الحكاية، يصدقها، ثم يصز على أن الكل يتفاعل معها، بينما الوقائع التي يشاهدها العالم بأسره تترك بلا تعليق.

ليس فقط أن الكذب الإعلامي صار أكثر متعة وسهولة من الحقيقة الموجهة، بل إن بعض التعليقات حاولت تحويل كرة التدريب المسروقة إلى مأساة وطنية، بينما ضربة الجزء هي الكرة المسروقة.

الكرة الحقيقية، هي تلك التي لم تسجل، والسرقة الحقيقية، هي التي تفلت من النقاش، بينما السرقة المختلقة تحصل على كل الضجيج.

العبارة هنا واضحة: الحقيقة لا تحتاج إلى تزويق، بل إلى شهود، أما الكرة المسروقة التي حاول المدلسون تحويلها لخبر وحدث صارت نكتة لا تثير السخرية بل الشفقة على إعلام مغربي يطبل للترحيب بالضيوف ثم يلفق لهم تهمة سرقة محتويات البيت.

إعلام "زوج وجوه" لا يساوي "زوج دورو" بل "جوج درهم".



■ عمار يزلي

## عمار بوزوار

## بيرات دي كارايب 2

يا جدتي؟ واش يزيد وبارك؟ راه فيه زيادة وأكثر.. العالم كله طائرات وقواعد وحاملات طائرات، حتى في الكارايبي... راه بان عندنا "بيرات" جديد.. يخطف الرؤساء.. اسمه "بيرات دي كارايبي 2".



لشراء شيء ما من الدكان أو لشراء الدواء أو للطبيب أو ما إلى ذلك من شؤون البيت التي لا يقوم بها غيرها!..

مشكلة جدتي مع الصوت! ومع الضوء! سمعها قد بدأ يقل منذ سنوات ولم ترغب أن تزور الطبيب، لأنها في حياتها لم تزر طبيبا! أدويتها الأعشاب وقطط!

مشكلتها أيضا مع الجغرافيا. لم تخرج إلا مرة في حياتها من البلد إلى البقاع المقدسة مع جدي سنة 1963. من القرية إلى جدة مباشرة! لهذا فهي لا تعرف أين توجد جدة ولا أين توجد تيارت! إذا تحدث أحدهم

أمامها عن عنابة تسألها بعفوية: عنابة بعيدة على جدة؟ أو.. فرنسة.. هذه بعيدة

على قبر الرسول؟ شحال كاين بين وهران والبقاع؟ بني صاف هذه في مكة؟ أما إذا سمعت في الراديو أو التلفزيون وفهمت أن الكلام عن عدد الطائرات الأمريكية المرابطة في الخليج أو حاملات الطائرات في بحر الصين والشرق الأوسط، فسرعان ما تسأل: شحال من طيارة هذا العام راحت للحج؟ عاودة؟ نهار نهار وأنت "مبردعة" روحك وخارجة! (تقصد أنك كل حين تلبسين الجلاب وتخرجين

بفضل التاريخ (أما الجغرافيا.. فلا).. فكانت تتمكن من إخراجهم بالعصا من مخابهم! بل كانت تنادي على كل واحد باسمه! مثل أي تجمع عسكري لتحية العلم! كما أنها كانت تعرف تغيير نبرات الصوت عندما تنادي: قدور! فتجيبها أخته مقلدة صوته: هاني هنا! فتترفع العصا لتضرب المتحدثة باسمه (لكنها، من تصب تخطئه!.. لتقول: أنت الكلبة نتاع خضرة..

وين راه ذلك القرد نتاع قدور؟ وين راه مخبي؟ فتذهب لتبحث عنه! والويل إن وجدته نائما! "ياكل المشحاط حتى يقول فيكس!)

جدتي، غيرت نظام البيت خلال مدة إقامتها.. وبالكامل! ضببطت لنا "أجندة" خاصة بها ووزنامة يحترمها الجميع: كل واحد تعطيه مهمة ومن الصباح.. بمن فيهم أنا وأهم! لهذا، أهم لا تحب كثيرا وجود "جدارمي" إلى جنبها ليقول لها ماذا تفعل! لكنها لا تقول شيئا! هي تحبها ولكن عندها كثير من التحفظات على وجودها هنا، لأنها تسلبها كثيرا من حرية التصرف والمبادرة: مثل هذا السؤال الروتيني: "وين راكي خارجة أنت عاودة؟ نهار نهار وأنت "مبردعة" روحك وخارجة! (تقصد أنك كل حين تلبسين الجلاب وتخرجين

منذ أن حلت علينا جدتي، الطاعنة في سن، والتي لم يبق أحد يتحملها إلا أنا، مع وجود أبناء وبنات "حيات". أنا تربيت في كنفها لعدة سنوات، وهي بمثابة أمي الثالثة، لأن أمي، أي والدتي لم تكن قادرة على أن ترضعني طويلا بسبب كثرة شغلها ورضاعة أخت صغرى توأمة كان أقل مني صحة، فأرضعتني أختي الكبرى مع ابنتها التي هي في سني، وربتني جدتي بدل أمي.

جدتي، جاءت يوما لتصوم عندي شهر رمضان قبل بضع سنوات، لكنها لم تقض منها سوى إجازة قصيرة لثلاثة أشهر وعشرة..

أصعب ما عانيت في ذلك العام في شهر رمضان هو النهوض باكرا.. إنما باكرا جدا! الثامنة صباحا! بالسيف علي وعلى جدي! جدتي تدخل إلى عريني لتوقظني بكل أنواع الصراخ والتعاليق "غير الرياضية"... حتى أبنائي فعلت معهم نفس الشيء.. وأكثر! فراحوا يتحايلون عليها، خاصة وأنهم يعرفون أن بصرها ضعيف بأن يضعوا وسائد تنام في أماكنهم للتنويه، ويذهبون للنوم في السلكون أو خلف الدواليب أو أي مكان آخر.. حتى ولو كان غير بعيد عن المرحاض! لكن جدتي المحنكة

## طاب جناني

## محرز يسرق كرة!

صوروا مشجعا جزائريا قادما من أوروبا، جالس على الأرض يرتدي حذاء لا يقل ثمنه عن 500 أورو، وقالوا إنه يتسول في شوارع الرباط، وانتقلوا الآن ليقولوا إن محرز الذي يتقاضى يوميا ما قيمته أكثر من مليار سنتيم، مع ناديه السعودي ورفاقه سرقوا كرة، قد لا يزيد ثمنها عن خمسين دولارا وربما ثمانين كأقصى تقدير.

هل أخطأ الاتحاد الجزائري لكرة القدم في المشاركة في دورة فيها الكثير من العفن، ليس بسبب فوزي لقجع والذباب المغربي فقط، وإنما بسبب هذه الكاف، التي هي مجرد شركة خاصة، لا علاقة لها بالرياضة وبروحها، تجمع الأموال، وتبيع لمن يريد أن يشتري بأبخس الأثمان، وتشاهد بعينها التجاوزات فلا تحرك ساكنا... لأنها بالمختصر المفيد مشاركة فيها ومستزرقة منها.

السرب القذر من الذباب، هو نفسه الذي طعن في سيرة الأمير عبد القادر وفي بطولات الشهداء، وفي إيمان خليف وكليا نور، وفي رابع درياسة، بل وفي تاريخ وجغرافية الجزائر.

وما يقوم به في هذه الفترة، هو محاولة تقديم الجزائر بمستواه هو، سفيه لا يقرأ إلا ما فيه، فهو الذي امتحن تشويه الخرائط وتغيير الصور، قاتهم الجزائريين بحجج صور حاكم مراکش بعد أن حججوا تاريخ غيرهم ولونوا خرائط غيرهم، وهم الذين تعودوا على سرقة ما يجدونه أمامهم، فتوهموا أن صديق محرز أو من رافق بيتكوفيتش سافر إلى بلادهم لسرقة كرة من المطاط.

منذ أن بدأت بطولة أمم إفريقيا، وأهل المخزن يصطادون من حوالي الوفد الجزائري والصحافة الموجودة هناك، وحتى ما بين الجماهير، فقد

من أجمل الأمثلة الشعبية التي يتم تداولها في كل بلاد المغرب، من بغداد إلى مراکش: "ما يقرأ السفيه إلا ما فيه"، ويقدر ما يشرح هذا المثل مفردة السفيه، بقدر ما جاء المثل بموسيقى جميلة، يمكن حفظه ورميه في مكانه، إضافة إلى كون كلماته مفهومة في السودان وتونس وعمان.

الذين فهرتهم الظروف الاجتماعية الصعبة، وأحيانا مستحيلة، ونظام المخزن الذي لا يري شعبه إلا ما يرى، فارتضوا أن يكونوا ذبابا، لا وظيفة لهم غير الأزيز، وقد خلقهم الله بشرا، اختاروا هذه المرة أن يخترعوا "مزحة" جديدة باتهام أصدقاء المدرب السويسري بيتكوفيتش ورفقاء رياض محرز بسرقة كرة مطاطية من ملعب لكرة القدم.

والقول بأن هؤلاء يريدون تشتيت تفكير المنتخب الوطني، أو بعثرة تفكير لاعبيه وإخراجهم من البطولة، هو صراحة في غير محله، لأن هذا

## بين التغير الاجتماعي والحسابات الاقتصادية

## الشتاء في الجزائر يدخل على خط الأعراس

بوسعادة:

الأعراس خارج الموسم مؤثر على تحول عميق في المجتمع

أصبح فصل الشتاء، في السنوات الأخيرة، موسما مفضلا لإقامة حفلات الزواج لدى عدد متزايد من الشباب، بعد أن كان الصيف هو الخيار التقليدي والأكثر شيوعا، هذا التحول لم يأت من فراغ، بل فرضته جملة من الأسباب الاقتصادية والاجتماعية التي غيرت نظرة المجتمع إلى موسم الزواج.

## وهيبة.س

انتشرت عبر منصات التواصل الاجتماعي، فيديوهات لمرسان شباب من بينهم صورة لأصغر عريس في الجزائر لسنة 2025، من ولاية البليدة، بينما استأجرت قاعات حفلات في عدة ولايات خلال فترة البرد وتساقط الثلوج، لإحياء أعراس لم يتأخر المعزومون عن الحضور وتلبية الدعوة، وهو ما نقلته فيديوهات وصور تم تداولها عبر "الفايسبوك".

## عرسان يبحثون عن التميز في المجتمع الرقمي

ويجمع بعض أقارب وعائلات عرسان تزوجوا في ديسمبر وبداية جانفي، على أن اختيارهم لإحياء حفلات الزفاف في فصل البرد جاء بسبب أن التكاليف المالية تكون أقل في هذه الفترة، ولأنهم يفضلون حفلات بسيطة، تجمع العائلة والأصدقاء بدل مظاهر البندخ، في حين إن بعض رواد منصات التواصل الاجتماعي، بحسب تعليقاتهم، يرون أن هذا التوجه يعكس وعيا متزايدا لدى الشباب بأهمية تبسيط الزواج، والتركيز على الاستقرار الأسري بدل المظاهر الشكلية.

وقال البعض إن حفلات الزفاف الشتوية خيار أنيق لعشاق التميز، خاصة مع وجود "الفايسبوك" و"الإنستغرام" و"التيك توك"، أين ينشرون تميزهم، موضعين أن الشتاء

يغير ملامح حفلات الأعراس.

## زواج الشتاء لمواجهة أسعار الصيف

وفي السياق، أكد الدكتور عبد الحليم بوشكيوة، أستاذ التعليم العالي بجامعة جيجل، عضو المجلس الوطني للأسرة والمرأة، أن عوامل عدة لعبت دورها في جعل بعض الشباب الجزائري يفضل الزواج في فصل الشتاء، خاصة أن فصل



● بوشكيوة: أفرح الشتاء تغير العادات وتكسر النمط السائد

الصيف يعرف ارتفاع مذهل في درجات الحرارة مقارنة بسنوات ماضية، إذ يرى أن أسعار قاعات الحفلات تتراجع بنسبة 30 بالمائة تقريبا في الشتاء، وهذا ما يساعد بعض المقبلين على الزواج، علاوة بحسبه، عن تفادي اكتظاظ هذه القاعات في الصيف، بما يضمن اختيار موعد العرس المناسب بكل أريحية.

وقال بوشكيوة، إن الطابع الرومنسي المتميز والدفة الخاص الذي توفره أجواء الشتاء، بعيدا عن حرارة الصيف المرتفعة، وكذا التقليل من الحضور والاكثفاء بالعائلة والأصدقاء المقربين، عوامل يراها بعض المقبلين على الزواج مناسبة وإيجابية لإحياء حفلات أعراسهم، بينما يجد البعض بحسب ذات المتحدث، أنفسهم مضطرين

لظروف خاصة للزواج وعدم الانتظار إلى غاية الصيف.

ومن جهتها، أكدت شائعة جعفرى، رئيسة المرصد الجزائري للمرأة، أن العامل الاقتصادي يعد المحرك الأساسي لتفضيل إحياء أعراس في فصل الشتاء، فخلاله تنخفض تكاليف قاعات الأفراس بشكل ملحوظ، نظرا لقلّة الطلب مقارنة بموسم الصيف الذي يشهد ازدهارا كبيرا، كما تقل أسعار خدمات التصوير، الزينة، وتأجير مستلزمات الأعراس، ما يخفف العبء المالي عن العرسان، إضافة إلى ذلك، ترى أن الزواج شتاء يتيح فرصة أفضل للدخار أو توجيه جزء من الميزانية نحو متطلبات أساسية للحياة الزوجية، مثل تأثيث المنزل أو التخطيط للمستقبل، بدل إنفاق مبالغ كبيرة على حفل الزفاف وحده.

## تغير في نظام الأسرة وشباب يتمردون على التقاليد

وعلى الصعيد الاجتماعي، يؤكد رشيد سعادة، عضو في جامع الجزائر ومختص في الأنتروبولوجيا الاجتماعية، أن المجتمع بدأ يتخلى تدريجيا عن الفكرة السائدة التي تربط الزواج بالصيف فقط، فالتغير في نمط الحياة وسرعة الإيقاع اليومي جعل



التكنولوجيا غيرت كل شيء

وقال الدكتور بوسعادة، إن بعض الشباب لم تعد تهمهم العادات والتقاليد، ما دام الزواج حلالا، فالمصلحة اليوم تقتضي العمل ما يرضي صاحبه، دون الاهتمام برأي الآخرين، وخاصة بعد تعلقه بالعالم الرقمي وإطلاع هذه الفئة على حياة الآخرين خارج البقعة الجغرافية لبلادهم.

كما أن التغير السريع من ناحية التكنولوجيا والاقتصادية، بحسب المتحدث، غير عمليات التنظيم والأطر الحياتية للأسرة الجزائرية، التي تشهد خلا في تماسكها، ودعا إلى تشجيع بحوث العلوم الاجتماعية عن الاهتمام المبالغ بالتكنولوجيا، قائلًا إن التكنولوجيا وراءها رجل، والرجل وراءه فكرة، لكن دراسة المجتمع والسلوكيات المتغيرة حسب آخر التطورات يمكن أن يساهم ذلك في معرفة كيفية مجابهة الطفرات في الوسط الاجتماعي والاستعداد لها من خلال النظام التربوي والإرشادي.

وفي الأخير يمكن القول، إن الزواج في فصل الشتاء، وفي ظل التحديات الاقتصادية الراهنة، لم يعد مجرد خيار موسمي، بل أصبح اتجاها اجتماعيا يعكس تغير القيم وتكيف الشباب مع الواقع المعيشي، إلا أنه بين الاعتبارات المادية والاجتماعية، يظل الهدف الأسمى هو بناء أسرة مستقرة، بغض النظر عن توقيت الزواج أو فصله، بحيث أشار الدكتور رشيد بوسعادة، إلى أن العزوف عن الزواج وتسجيل 11 مليون عانس في الجزائر يظل المشكل الأكبر الذي يجب البحث عن حلول له.



من المرونة في اختيار موعد الزواج أمرا مقبولا اجتماعيا، كما يفضل البعض، بحسبه، فصل الشتاء لما يتميز به من أجواء أكثر هدوءا وخصوصية، بعيدا عن الزحام وكثرة المناسبات التي قد تؤثر على حضور المدعوين في الصيف، قائلًا إن حفلات الأعراس في الشتاء غالبا ما تكون أكثر تنظيما وأقل ضغطا.

وأوضح أن الثقافة هي ذلك الكل المعقد المركب الذي يتناول عادات وقيم وأخلاقيات الأمة ويحدد مسارها الاجتماعي فالحياة اليومية تخضع لبعض قوانين الأنتروبولوجيا والقوانين الاجتماعية، بحيث كان يعرف أن الريف مربوط بالعمال الإيكولوجي، أي إنه مربوط في الشتاء بالزراعة، ومربوط بالاحتفالات والعادات الخاصة، والذي طرأ حسب الدكتور سعادة، هو حدوث طفرة في التغير أساءت للثقافة وبعض العادات، فأصبح الجزائري لا يميز بين الفصول، ويغالي في بعض القضايا.

ويرى محدثنا، أن التنظيم في الأسرة الجزائرية تراجع، وحدث خلل بين الحفاظ على النظام القديم وانتحال النظام الجديد، ففشلت عملية التكميم، إلى درجة أن بعض "أفراد المجتمع أصبحوا بذهنيات القرون الوسطى في لباس عصري".

## التحضير لاحتفالات كبيرة بمدار منطقة القبائل

## "يناير"... إرث تاريخي وتعزيز للتكافل بين السكان

فاطمة عكوش



الجديدة فرصة لتجمع الأسر حول مائدة واحدة، وخلال السهرة العائلية التي يلتف فيها الجميع على الجدة، التي تشرع في سرد حكايات، وأساطير توارثها الأجداد جيلا عن جيل، بطريقة مشوقة جدا وبأسلوب يأخذ ببال المستمع إلى عالم آخر، ما يجعله متفاعلا نفسيا مع مراحل هذه الأساطير المليئة بالمعاني، من التشبث بالأرض والدعوة إلى فعل الخير ومساعدة المحتاج، وغيرها من القيم الإنسانية والأخلاقية التي تحتوي معانيها مثل هذه الأساطير، كحادثة انتصار الملك الأمازيغي شيشناق على فرعون مصر، وذلك أربعة قرون قبل الميلاد.

تشيد بانتصار ملك الأمازيغ على الفراعنة، بحسب ما ترويها الروايات، لذلك يعود هذا الاحتفال إلى انتصار الملك البربري "شاشناق" على الفراعنة عام 950 قبل الميلاد، وذلك ردا على تحالفهم مع الرومان لاستهداف الأمازيغ. ومن جهة أخرى، تقوم العائلات بالمنطقة، بتحضير وجبات خاصة للمناسبة، أشهرها طبق الكسكسي بالخضر، ويكون بلحم الدجاج المحلى، فيما تقوم بعض العائلات بتحضير الكسكسي بسبعة أنواع من الخضر أو أكثر ويستحضر اللبن ويتم إعداد الغرايف والبيض المسلووق والبروكس، ويعتبر هذا اليوم رأس السنة الأمازيغية

تستمر الاستعدادات بمدار منطقة القبائل، على غرار "تازمورث" بولاية البويرة، من أجل التحضير للاحتفال برأس السنة الأمازيغية الجديدة يناير 2976 في أجواء مميزة، وبشكل لا يترك التاريخي، خاصة لما له من قيمة ودور بالنسبة لسكان المنطقة.

ولإنجاح الحدث الهام، سطرت جمعية ثافات تذكولي بتازمورث برنامجا ثريا للزوار، يدوم 4 أيام، من 9 إلى غاية 12 جانفي الجاري، يتم خلال اليوم الأول عرض العجول التي يتم نحرها بمناسبة تنظيم تيمشراط، التي تنظم خلال اليوم الثاني، وبعدها توزع اللحوم بالتساوي، وبحسب رئيس الجمعية، فإن يناير من بين أهم المناسبات التي يحتفل بها سكان عرش أث يعللى، وهذا بتنظيم تيمشراط" وتقسيم لحومها بالتساوي بين السكان، كما يتم تخصيص حصص للتصدق بها على الفقراء، وتم بالمناسبة لافتناء 6 عجول، وحسب محدثنا، فإن سكان المنطقة يحبذون هذه العادة التي تقوي أواصر المحبة من خلال لم شمل أفراد العائلات الذين يلتقون في مثل هذه المناسبات. وخلال اليوم الثالث، يتم

## نشرت صور العديد من العلامات على مواقع التواصل

## جمعية المستهلك تشن حربا على المكملات مجهولة المصدر



مصطفى زيدي

وفي هذا السياق، سبق لرئيس المنظمة الدكتور مصطفى زيدي، أن أكد لـ"الشروق" أن الحملة الوطنية جاءت بعد استقبال "أبوس" لعدد كبير من الشكاوى لمواطني تعرضوا للاحتيال والتدليس وأنفقوا أموالا كبيرة على منتجات من دون فعالية، والأخطر، حسبه، أن بعضها يحتوي على مواد مجهولة قد تشكل خطرا حقيقيا على الصحة.

وقال زيدي، إن الهدف من هذه الحملة هو وضع حد لفسونامي الإشهارات الدعائية المضللة على مواقع التواصل، لعشرات بل مئات المكملات الغذائية التي يروج لها على أنها علاج مثالي وحرافي للكثير من الأمراض المنتشرة في المجتمع، وقال إن منظمة المستهلكين مهمتها هي التبليغ عن هذه المنتجات بعد التأكد من احتوائها على تجاوزات، داعيا المصالح الوصية، على غرار وزارة التجارة ومصالح الأمن، إلى الانخراط في هذه الحملة للتعاون من أجل حماية صحة الجزائريين.

شُرعت المنظمة الجزائرية لحماية المستهلك وإرشاده "أبوس" في حربها على المكملات الغذائية المقلدة ومجهولة المصدر، وذلك في حملة وطنية جندت فيها مكاتنها على مستوى 69 ولاية. ولم تتوان المنظمة في نشر صور وفيديوهات للعديد من علامات المكملات الغذائية، التي لا تحتوي على معلومات تتعلق بعنوان وصاحب المنتج، والأخطر من ذلك هو افتقار هذه المكملات الصحية حتى على معلومات تتعلق بتركيبة المواد المصنعة منها، ما يجعلها تمثل، حسب "أبوس"، خطرا على صحة وحياة الجزائريين.

ولتعزيز الموضوعية والمصداقية على الحملة، تواصلت المنظمة مع أصحاب العديد من العلامات للتحقق عن قرب من فعالية هذه المنتجات، خاصة وأنها تروج لخلطات سحرية للفضاء على العديد من الأمراض المستعصية على غرار السرطان والصلع والسمنة والبرص.. ما جعل الإقبال عليها كبيرا من طرف المرضى الذين استعصى عليهم العلاج.

**الأستاذ نوري محمد محضر قضائي لدى محكمة الأربعم اختصاص مجلس قضاء البليدة - الجاعل موطنا له بمكتب الأستاذ سامية محمد الكائن بشارع إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني**  
(المادة 749 و 750 و 783 من ق.إ.م.أ.)  
لفائدة السيد : طومبار عبد الطيف، العنوان: حي الإسكندرية رقم 139 سيدي عبد القادر بلدية - البليدة - الجاعل موطنا له بمكتب الأستاذ سامية محمد الكائن بشارع 11 ديسمبر 1960 بالبليدة، ويسعى من السيد : عاشوري خيرة بموجب وكالة خاصة للمهنية بتاريخ: 2024/07/24 الفهرس : 2024/361 من طرف الشركة المهنية للتوثيق للأستاذين هيام فوضيل وحماني سومية الكائن مكتبهما بحي المصلى شارع الشهيد داودي محمد - المدينة.  
ضد : وثرة طومبار محمد وهم كلا من: 1/ السيد (ع) : طومبار عبد الفتح. العنوان: بحي الإسكندرية رقم 139 سيدي عبد القادر بلدية البليدة، 2/ السيد(ع) : طومبار وسيلة. العنوان: حي خزينية عمارة 35 رقم 04 البلدية، 3/ السيد(ع) : طومبار سامية. العنوان: بحي بلدية البليدة، يحمل مجموعة ملكية رقم 58 قسم 45 من مخطط المسح كريمة. العنوان: بحي 120 مسكن عمارة 8 رقم 8 بني مراد - البليدة، 5/ السيد(ع) : طومبار مصطفى. العنوان: حي الإسكندرية رقم 139 سيدي عبد القادر بلدية - البليدة.  
بناء على القرار الصادر بتاريخ: 2023/12/24 عن مجلس قضاء البليدة الغرفة العقارية رقم القضية : 23/02600 رقم الفهرس 23/03282 الجمهور بالصيغة التنفيذية تحت رقم 2024/882 المسلمة بتاريخ 2024/07/11. وبموجب محضر إيداع قائمة شروط البيع المودعة بأمانة ضبط محكمة البليدة المودعة بتاريخ 2025/02/01. نعلن أنه سيتم البيع بالمزاد العلني بالجلسة الموعدة بتاريخ: 2025/02/01 على الساعة الحادية عشر (11:00) صباحا بقر محكمة البليدة القاعة رقم 01. المقار محل البيع بالمزاد العلني والكائن بحي الإسكندرية رقم 139 سيدي عبد القادر بلدية البليدة، يحمل مجموعة ملكية رقم 58 قسم 45 من مخطط المسح لبلدية البليدة والتمثل في قطعة أرض ذات شكل مستطيل مشيد عليها بنائيا على حافة الطريق تتكون من طابق أرضي + طابق أول + سطح نافذ، بستان خلف البنائيا على أن يكون الثمن الأساسي الذي يتنقل به المزاد العلني للمقار محل البيع بالمزاد مبلغ: (57.456.000,00) حج سبعة وخمسون مليون وأربع مائة وستة وخمسون ألف دينار جزائري مضاف إليها مصاريف التنفيذ والحقوق التأسيسية والرسوم طبقا للقانون.  
شروط البيع: إضافة إلى الشروط المذكورة في قائمة شروط البيع فإن الراسي عليه المزاد يدفع حال انعقاد الجلسة خمس الثمن والمصاريف والرسوم المستحقة بواسطة شيك مصداق عليه باسم رئيس (ع) أمانة ضبط لدى محكمة الأربعم، ويبدع المبلغ المتبقي في أجل أقصاه (08) أيام بأمانة ضبط المحكمة.  
شروط البيع: يرجى الاتصال بمكتب المحضر القضائي بالمعنوان المذكور أعلاه أو أمانة ضبط محكمة البليدة.

**الأستاذ نوري محمد محضر قضائي لدى محكمة الأربعم اختصاص مجلس قضاء البليدة**  
العنوان شارع سيديهم سليمان مفتاح - البليدة  
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني  
(المادة 749 و 750 و 783 من ق.إ.م.أ.)  
لفائدة : وثرة وثرة خافية دقمان وهم أبناءه: أحمد ، رنجة ، أمباركة، سعدي، زهرة، العنوان: حي الباطن بوسعادة ولاية المسيلة.  
ضد: وثرة خافية دقمان وهم أبناءه: عامر، محمد ، العنوان: حي صحراوي الأربعم ولاية البليدة.  
بناء على الحكم الصادر بتاريخ: 2025/01/15 من محكمة الأربعم القسم العقاري رقم الجدول : 24/02908 رقم الفهرس 25/00133 الجمهور بالصيغة التنفيذية تحت رقم: 548 المسلمة بتاريخ 2025/06/10.  
بناء على محضر إيداع قائمة شروط البيع المودعة بأمانة ضبط محكمة الأربعم بتاريخ 2025/10/01.  
بناء على أمر تحديد تاريخ جلسة البيع بالمزاد العلني الصادر عن رئيس محكمة الأربعم بتاريخ 2025/11/19.  
نعلن أنه سيتم البيع بالمزاد العلني لعقار بالجلسة الموعدة ليوم 2026/01/28، على الساعة الحادية عشر (11:00) صباحا بلحقة محكمة الأربعم قطعة أرض تقع بحي الصحراوي بلدية الأربعم قسم 08 مجموعة ملكية ذات مساحة 04 و 04 و 66 و 66 متر، القطعة مشيد عليها (أربع بنايات هشة) وبنائية منجزة بهيكل من الخرسانة المسلحة الكائنة والمكونة من مطبخ (05) غرف رواق - حمام + مرحاض خارجي بالساحة - غرفة خارجية مغطاة بصفتان الترتيب - مطبخ خارجي مغسلي بصفتان الترتيب - ساحة ممتدة على أربعة نواحي محيطية بالبنائيا المنجزة بهيكل الخرسانة؛ و الذي حدد السعر الافتتاحي للمقار محل البيع بالمزاد العلني مبلغا ثمان وعشرون مليون وسبعمئة وأحد وخمسون ألف وسبعمئة وتسع عشر دينار جزائري وخمسون سنتيم (12.751.717,50 د ج) مضاف إليها مصاريف التنفيذ والحقوق التأسيسية والرسوم طبقا للقانون.  
شروط البيع: إضافة إلى الشروط المذكورة في قائمة شروط البيع فإن الراسي عليه المزاد يدفع حال انعقاد الجلسة خمس الثمن والمصاريف والرسوم المستحقة بواسطة شيك مصداق عليه باسم رئيس (ع) أمانة ضبط لدى محكمة الأربعم، ويبدع المبلغ المتبقي في أجل أقصاه (08) أيام بأمانة ضبط المحكمة.  
شروط البيع: يرجى الاتصال بمكتب المحضر القضائي بالمعنوان المذكور أعلاه أو أمانة ضبط محكمة الأربعم.

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**  
المكتب العمومي للمحضر القضائي - الأستاذ: مصباح جمال  
حي البهجة خلف مقر المحكمة - تفرت -  
الهاتف/الفاكس: 0669.36.97.99 // النقال: (029) 67.63.40

**إعلان عن عملية بيع بالمزاد العلني بتاريخ 2026/01/19**

نحن الأستاذ: مصباح جمال - محضر قضائي - لدى اختصاص مجلس قضاء ورقلة الكائن بمكتبه بالبعنوان المدون أعلاه والواقع ختمه وتوقيع أدناه نعلن أنه ستجرى عملية البيع بالمزاد العلني للمبني أدناه لفائدة مؤسسة نفضال حاسي سععود، يوم الاثنين 2026/01/19 ابتداء من الساعة: العاشرة صباحا (10:00 س)، بوكالة نفضال التجارية - مركز التسويق لبيع العجلات والزيتون الكائن بالمنطقة الصناعية حاسي سععود .  
شروط البيع : إضافة إلى البنود الواردة ضمن قائمة الشروط التي يمكن الاطلاع عليها بمكتب المحضر القضائي المبني عنوانه أعلاه، فإنه :  
- تجري عملية البيع بالمزاد العلني بالتعهدات المختومة والعروض الشفاهية  
- تجري عملية البيع بالمزاد العلني في (03) ثلاث حصص كالتالي:

الحصة الأولى (01): تشمل العقاد التالي:		الحصة الثانية (02): تشمل العقاد التالي:	
العدد	التعيين	العدد	التعيين
30-507-00299	TRACTEUR - HYANDAI	10	VOLUCOMPTEUR
01	PETITE TABLE METAL	01	GROUPE MOTOPOMPE
18	BUREAU	01	POMPE ULMERGEE
04	CANON A MOUSSE	01	GROUPE ELECTROGENE
58	LONGUEUR TUYAU POMPIER	03	DISJONCTEUR TELEMECANIQUE
		09	VANNE ABOISSEAU
		06	PROJECTEUR

يشترط فيمن يقدم للزيادة إيداع مبلغ الضمان مقدر ب: 200.000,00 (مائتي ألف دينار جزائري) بأمانة المحضر القضائي

الحصة الثالثة (03): تشمل قائمة العقاد التالي:			
العدد	التعيين	العدد	التعيين
12	CLIMATISEUSE MONO BLOC	30-507-00313	TRACTEUR - HYANDAI
02	CLASSEUSE METAL	12	LAMPADAIRE
04	ARMOIRE METAL	06	PROJECTEUR
02	MACHINE A CALCULER	01	TRACTEUR HYANDAI
01	COFFRE-FORT	01	FAUTEUIL BUREAU BOIS
22	LAMPADAIRE	17	CHAISE METAL

www.facebook.com/ENCHERESUPB

**Agrodiv** الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
المؤسسة العمومية الشركة ذات الأسهم فرع الحبوب ومصبرات الشرق  
المجمع الصناعي التجاري مطاحن قلالة  
ر ت ج: 002424038365727  
ص ت ر لم: 24 ب 0383657

**طلب عروض وطني ودولي رقم: 001/CIC-CONS/DED/DG/2026**

**تعلن المؤسسة العمومية الشركة ذات الأسهم فرع الحبوب ومصبرات الشرق عن طلب عروض وطني ودولي مفتوح من أجل:**

**❖ اقتناء قطع غيار لوحدات الإنتاج**  
**شروط المشاركة:**

❖ متاح لكل من تتوفر فيه شروط دفتر الشروط  
**دفتر شروط:**

❖ يتم سحب دفتر الشروط مجاناً من مكتب الصفقات أو عبر البريد الإلكتروني:  
[bureau.marches@agrodiv-fcce.dz](mailto:bureau.marches@agrodiv-fcce.dz)

❖ للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بنا على الرقم: 051 028 550 213 +213  
❖ يجب ان تودع العروض أو ترسل في أظرفة مغلقة ومبهما تحمل فقط عبارة:

**لا يفتح الا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض**

**طلب عروض وطني ودولي مفتوح رقم: 001/CIC-CONS/DED/DG/2026**

**تتضمن اقتناء قطع غيار لوحدات الإنتاج**

**بالعنوان الآتي:**  
المؤسسة العمومية الشركة ذات الأسهم فرع حبوب ومصبرات الشرق ص.ب 63 محل رقم 01 المنطقة الصناعية الفجوج قلالة الجزائر حكتب الصفقات.  
حدد آخر أجل لإيداع العروض بخمسة عشر (15) يوماً ابتداءً من تاريخ النشر الأول لهذا الإعلان عن المناقصة، قبل الساعة 12:00. إذا صادف اليوم الأخير عطلة رسمية أو يوم راحة قانوني، يتم تمديد موعد تقديم العروض إلى اليوم التالي الذي يكون يوم عمل.

ANEP N° 26 23 100 003 - 2026-01-07 الشروق

**مكتب الأستاذة بن شيبوني اسيا محضرة قضائية لدى محكمة باتنة**  
حي 410 مسكن عمارة S الطابق الأول أيسر رقم 184 ليكورتا بمحاذاة الخطوط الجوية الجزائرية  
الهاتف: 0663-85-99-60

**إعلان عن بيع منقولات بالمزاد العلني م 705 - 707 ق ا م ا**

لفائدة وثرة المرحوم منزر بخوش وهم: منزر عز الدين، فوزية، ليلي، بالقاسم سميرة، طارق نسيم، 02 وثرة المرحوم منزر محمد يسين بن بخوش المنزلة منزلتهم بهم: منزر (كاتب، كندة، أميمة، كاتبة) القائمة في حق اخواتها القصر وهم منزر هيبه الله، شهاب، عبد العزيز، هيام.  
ورثة منزر عبد العزيز بن بخوش المنزلة منزلتهم بهم: منزر (امير لطفي، شهبناز، شيلة، رحمة، مريم، زندة، شيماء، رميساء، عبد الرحيم، وامي) عنهم منزر بلقاسم.  
العنوان المنقولات مقرها لهم مكتب محامهم الأستاذ سععود عز الدين.  
بناء على الترخيص التنفيذي للحكم الصادر عن محكمة باتنة قسم شؤون الأسرة بتاريخ 24/11/06 فهرس رقم 24/0774 جدول رقم 24/03696، وبناء على الحكم الصادر عن محكمة باتنة قسم شؤون الأسرة بتاريخ 25/02/19 فهرس رقم 24/01796 جدول رقم 24/09671 حيث أنه سيتم البيع بالمزاد العلني بمكتبنا الكائن بحي 410 مسكن عمارة S الطابق الأول أيسر رقم 184 ليكورتا بمحاذاة الخطوط الجوية الجزائرية يوم 2026/01/15 الساعة 10,00 صباحا للمنقولات المبينة أدناه:

الرقم	التعيين	الرقم	التعيين
05	شاحنة	01722-276-05	بالقرب من الحجره طريق عين التوتة باتنة
07	شاحنة	03381-278-05	بالقرب من الحجره طريق عين التوتة باتنة
12	محمل Benne	1102-887-05	بالقرب من الحجره طريق عين التوتة باتنة
22	مركبة نصف مغطوة	2800-885-05	بالقرب من الحجره طريق عين التوتة باتنة
26	صهريج لتزويد الوقت	02077-869-05	بالقرب من الحجره طريق عين التوتة باتنة
29	وحدة تزويد متحركة مزورة بصهريج لتزويد الوقت		بالقرب من الحجره طريق عين التوتة باتنة

www.facebook.com/ENCHERESUPB

**Agrodiv** الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
المؤسسة العمومية الشركة ذات الأسهم فرع الحبوب ومصبرات الشرق  
المجمع الصناعي التجاري مطاحن قلالة  
ر ت ج: 002424038365727  
ص ت ر لم: 24 ب 0383657

**طلب عروض وطني ودولي رقم: 002/CIC-CONS/DED/DG/2026**

**تعلن المؤسسة العمومية الشركة ذات الأسهم فرع الحبوب ومصبرات الشرق عن طلب عروض وطني ودولي مفتوح من أجل:**

**❖ اقتناء الأكياس المعقمة**  
**شروط المشاركة:**

❖ متاح لكل من تتوفر فيه شروط دفتر الشروط  
**دفتر شروط:**

❖ يتم سحب دفتر الشروط مجاناً من مكتب الصفقات أو عبر البريد الإلكتروني:  
[bureau.marches@agrodiv-fcce.dz](mailto:bureau.marches@agrodiv-fcce.dz)

❖ للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بنا على الرقم: 051 028 550 213 +213  
❖ يجب ان تودع العروض أو ترسل في أظرفة مغلقة ومبهما تحمل فقط عبارة:

**لا يفتح الا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض**

**طلب عروض وطني ودولي مفتوح رقم: 002/CIC-CONS/DED/DG/2026**

**تتضمن اقتناء الأكياس المعقمة**

**بالعنوان الآتي:**  
المؤسسة العمومية الشركة ذات الأسهم فرع حبوب ومصبرات الشرق ص.ب 63 محل رقم 01 المنطقة الصناعية الفجوج قلالة الجزائر حكتب الصفقات.  
حدد آخر أجل لإيداع العروض بواحد وعشرون (21) يوماً ابتداءً من تاريخ النشر الأول لهذا الإعلان عن المناقصة، قبل الساعة 12:00. إذا صادف اليوم الأخير عطلة رسمية أو يوم راحة قانوني، يتم تمديد موعد تقديم العروض إلى اليوم التالي الذي يكون يوم عمل.

ANEP N° 26 23 100 004 - 2026-01-07 الشروق

**الشركة المدنية للمحضرين القضائيين الأستاذ ربيعي راجح الأستاذة بن عبيد كريمة احي سعيد حمدين 384 مسكن عمارة ا 16 بئرمرادرايس الجزائر هـ : 0552172888**

**إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني**

لفائدة وثرة بن ايدير لحسن وهم : محمد لعين ، سفيان ، وليد، وبرحال يمينة ، بن ايدير زكية ضد وثرة بن ايدير سعدي وورثة بليل العلجة من جهة أخرى وهم : بن ايدير محمد ، عمر ، موسى، وثرة بن ايدير فاطمة، بمقتضى النسخة التنفيذية المؤرخة في 2018/06/28 رقم 2018/1490 القرار العقاري الصادر عن مجلس قضاء الجزائر بتاريخ 2017/10/29 الفهرس 17/05025. الأمر الصادر عن رئيس محكمة سيدي امحمد رقم 6276/22 بتاريخ 2023/01/19 لتعديل جلسة البيع بمحكمة سيدي امحمد يوم 2026/01/29 سا 13:30 بالقاعة 3: جزء من قطعة أرضية مساحتها 148 م يقع 21 شارع مصطفى سيرير المدنية بها بنايتين الأولى من طابق أرضي به شقة من غرفتين مطبخ ومرحاض، مدخل رئيسي، الطابق 1 به شقة من غرفتين مطبخ ومرحاض وحمام. البنائيا الثانية: متلاصقة مع البنائيا الأولى تتكون من طابق أرضي به غرفة استقبال، مطبخ، حمام ومرحاض الطابق به 3 غرف، مرحاض وشرقة. الثمن الأساسي بعد انقاص العشر 29.726.100 دج. المزيد يحضر معه مبلغ (5/1) من السعر الافتتاحي نقداً أو بواسطة صك مضمون والراسي عليه المزاد يتحمل جميع المصاريف القضائية بما فيها مصاريف التسجيل والرسوم المستحقة

**الشركة المدنية للمحضرين القضائيين الأستاذ ربيعي راجح الأستاذة بن عبيد كريمة احي سعيد حمدين 384 مسكن عمارة ا 16 بئرمرادرايس الجزائر هـ : 0552172888**

**إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني**

لفائدة بوخرين عيسى الساكن دالي إبراهيم - ضد وثرة حفيف محمد لعرض العنوان بني مسوس. بناء على الأمر بالحجز التنفيذي الصادر عن رئيس محكمة سيدي امحمد بتاريخ 2008/05/06 رقم 2008/1331 الحكم العقاري الصادر عن محكمة سيدي امحمد بتاريخ 2017/11/15 الفهرس 17/07335 الجمهور بالصيغة التنفيذية . الأمر الصادر عن رئيس محكمة سيدي امحمد، بتاريخ 07 جويلية 2021 رقم 21/2300 على إعادة السير في جلسة البيع. تم تحديد جلسة البيع بمحكمة سيدي امحمد يوم 2026/01/29 سا 13:30 بالقاعة 03: حقوق عقارية بنسبة 11232/30412 في القطعة الأرضية بمزرعة حفيف الكائنة بطريق بني مسوس بمجموعة 945 بقسم 1 مساحتها 2ها و 07 أ و 06 سار حسب الدفتر العقاري المحرر في 2002/11/11 تحت رقم 02/1017 قدرت الحقوق العقارية محل البيع بمساحة 1788.97 م مشيدة بها بنائيا 3 طوابق مبنية بمساحة 525 م. الثمن الأساسي بعد انقاص العشر 77.098.878 دج. المزيد يحضر معه مبلغ (5/1) من السعر الافتتاحي نقداً أو بواسطة صك مضمون والراسي عليه المزاد يتحمل جميع المصاريف القضائية بما فيها مصاريف التسجيل والرسوم المستحقة

**الشركة المدنية للمحضرين القضائيين الأستاذ ربيعي راجح الأستاذة بن عبيد كريمة محضرين قضائيين حي سعيد حمدين 384 مسكن عمارة ا 16 رقم 01 بئرمرادرايس الجزائر هـ : 020070595**

**إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني**

لفائدة مؤسسة الأشغال العمومية ETB الممثلة بمسيرها مقرها مفتاح موطنا له مكتب الأستاذ تيكوشة عبد القادر حسين داي ضد التعاونية العقارية النصر الممثلة بمسيرها مقرها جسر قسنطينة. بموجب الأمر بالحجز التنفيذي على عقار الصادر عن رئيس محكمة حسين داي، بتاريخ 2020/10/19 رقم 20/1542 وشهره بالمحافظة العقارية ببئرمرادرايس بتاريخ 2020/11/15. بناء على الأمر الصادر عن رئيس محكمة حسين داي رقم 23/0155 بتاريخ 2023/02/01. نعلن عن البيع بمحكمة حسين داي القاعة 2 يوم 2026/01/26 سا 14:30: قطعة أرض للبناء مساحتها 10440 م كائنة ZHUN DE AIN NAADJA جسر قسنطينة قطعة رقم 23 أ قسم 3 مجموعة 39 مشيد فوقها عمارتين الأولى: في طور الانجاز بنسبة تقدم أشغال 45 % والثانية: شبه منتهية بنسبة تقدم أشغال 70 % السعر الافتتاحي 619.994.37 دج. بعد انقاص العشر. المزيد يحضر معه مبلغ (5/1) من السعر الافتتاحي نقداً أو بواسطة صك مضمون والراسي عليه المزاد يتحمل جميع المصاريف القضائية بما فيها مصاريف التسجيل والرسوم المستحقة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
ولاية : تيميمون  
دائرة : تينركوك  
بلدية : قصر قدور  
الرقم: 08/ب ف ق/ 2025  
في: 2025/12/24

**تأسيس جمعية بلدية ذات طابع محلي**

بمقتضى القانون رقم 06/12 المؤرخ في 18 صفر عام 1433 هـ الموافق ل 12 يناير 2012 والمتعلق بالجمعيات تم هذا اليوم 2025/12/24 تسليم وصل التصريح بتأسيس جمعية بلدية ذات طابع محلي المسماة: **الجمعية الدينية للمسجد العتيق بدر بني عيسى بلدية قصر قدور**. الكائن مقرها ب: المسجد العتيق بني عيسى بلدية قصر قدور، لرئيسها السيد: حمدادوي محمد المولود (ع) بتاريخ 1995/10/07 ب قصر قدور. العنوان الشخصي: بني عيسى بلدية قصر قدور. المدة الانتخابية لهذه الجمعية 05 سنوات تنتهي بتاريخ 2030/12/24.

رئيس المجلس الشعبي البلدي  
39/01

**اغتنموا هذه الصدقة الجارية**

ساهموا بتبرعاتكم في إكمال أشغال المسجد العتيق ببلدية القيقبة ولاية باتنة، هي فرصة لاكتساب صدقة جارية قد تدوم آلاف السنين وتنتفعكم يوم لا ينفع مال ولا بنون، فلا تضيعوها.

رقم الحساب البريدي للمسجد: 79587 27 clé 27

رقم الحساب البنكي للمسجد: بنك الفلاحة والتنمية الريفية (بدر): 00300341005482200044

للاستيضاح والتنسيق يمكنكم الاتصال بأرقام هاتف الجمعية الدينية للمسجد: 0790732056 / 0673091916

7/09

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
ولاية قلالة  
مديرية التقنين والشؤون العامة  
مصلحة الشؤون العامة  
مكتب الجمعيات  
رقم: 01/ 2025  
في: 05 جانفي 2026

**تجديد المكتب المسير وتعديل القانون الاساسي لجمعية**

طبقا لاحكام المادتين 18 و 70 من القانون رقم 06-12 المؤرخ في 18 صفر عام 1433 الموافق ل 12 يناير 2012 والمتعلق بالجمعيات تم هذا اليوم 2025/10/21 استلام مذكرة التعديلات المؤرخة في 2025/10/11 من القانون التي أدخلت على المكتب المسير والقانون الاساسي للجمعية المحلية المسماة: **جمعية لسة أمرة في الصناعة التقليدية و النشاطات الثقافية لولاية قلالة**. المسجلة تحت رقم: 18 بتاريخ: 2015/08/19. المقيمة ب: حي 01 نوفمبر 1954 بلدية الركنية. تتراسها السيدة: قرمية غضاب.

37/01

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
ولاية قلالة  
مديرية التقنين والشؤون العامة  
مصلحة الشؤون العامة  
مكتب الجمعيات  
رقم: 02/ 2025  
في: 05 جانفي 2026

**تعديل المكتب المسير**

بمقتضى القانون رقم 06/12 المؤرخ في 12 جانفي 2012 الموافق ل 12 صفر عام 1434 والمتعلق بالجمعيات. بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 74/15 المؤرخ في 26 ربيع الثاني 1436 الموافق 16 فبراير سنة 2015 الذي يحدد الاحكام والقانون الاساسي النموذجي المطبق على النوادي الرياضية الهواة. تم هذا اليوم 2025/11/25 استلام مذكرة التعديلات المؤرخة في 2025/11/16 التي أدخلت على تشكيلة المكتب المسير للجمعية المحلية المسماة: **النادي الرياضي الهواة هنتس ستار لولاية قلالة**. المسجلة تحت رقم: 43 بتاريخ: 2022/09/27. المقيمة ب: حي المناورات عمارة رقم 21 الباب 01 بلدية قلالة. تتراسها السيدة: بومخ ريان.

42/01

## قانون تجريم الاستعمار: نهاية الجدل وبداية الحسم



بقلم:  
أ. د. محمد بوارابيح

الاستعمار مجرم بكل المقاييس لأنه يشكل انتهاكا لمبدأ الحق في الحياة الذي تجتمع عليه الشرائع السماوية والقوانين الوضعية لا يقول بخلاف ذلك إلا أشياعه وأتباعه الذين يصفونه بما يخالف طبيعته، بأنه شكل من أشكال التنوير والتحرير والتأديب لشعوب متخلفة غليظة الرقبة، عمل فيها الزمن عمله وغير قابلة للترويض إذا اقتضى الأمر إلا بأساليب القهر والجبر.

بأنه من باب تنوع الأفكار والآراء. هناك جرائم إنسانية تشكل أساسا لقانون تجريم الاستعمار الفرنسي في الجزائر، فهل يختلف اثنان في أن النفي القسري للجزائريين إلى كاليديونيا الجديدة وغويانا ليس جريمة؟ وأن أعمال النصف والقصف للقري والمدانين ليس جريمة؟ وأن قتل المدنيين ليس جريمة؟ وأن إقامة الأسلاك الشائكة ليس جريمة؟ وأن التفجيرات النووية في رقان وما خلفته من آثار مدمرة على الإنسان والبيئة ليس جريمة؟ وأن تعذيب الجزائريين في الغرف المظلمة ليس جريمة؟ وأن نزع فروة رأس العربي بن مهدي ليس جريمة؟ وأن النهب الممنهج للثروات ليس جريمة؟ وأن إخضاع الجزائريين دون سواهم للقوانين الاستثنائية ليس جريمة؟... هذه جرائم لا تختلف حولها الآراء فهي جرائم لا ينفي عنها الطابع الإجرامي إلا مجرد مَرَد على الإجماع أو كان بوقا من أبواق الاستعمار. يعد قانون تجريم الاستعمار الفرنسي في نظري أكبر مكسب للدولة الجزائرية، وهو قانون لا يسبب الحرج لفرنسا وحسب -كما يزعم بعض أشباه المؤرخين- بل يضعها أمام مسؤولياتها التاريخية؛ فالاستعمار ليس جريمة معزولة بل جريمة دولة، قبول أو سارس وموريس بابون وبيجار وغيرهم من رؤوس الإجماع في العهد الاستعماري ارتكبوا ما ارتكبوه من جرائم تحت مظلة الجمهورية الفرنسية، ومن ثم فإن فرنسا تتحمل المسؤولية التاريخية عن ماضيها الاستعماري وما خلفه من آثار ودمار في حق الجزائر والجزائريين، فهذا أساس يرتكز في مذكراته التي جعل عنوانها: "شهادتي حول التعذيب" والتي نشرتها الصحافة الفرنسية بأن ما قام به كان من أجل فرنسا، ومما قاله للصحافة الفرنسية: "إنني أعرب عن أسفي، لكن لا يمكنني التعبير عن الندم، أعتقد أنني قمتُ بواجبي الصعب كجندي متورط في مهمة قاسية".

إن الجزائر رغم أنها الضحية وأنها صاحبة الحق فإنها -كما ورد في الوثيقة البرلمانية- لن تتخلى عن سلاستها الدبلوماسية باتخاذ الوسائل القانونية والقضائية لانتزاع حقها وضمان اعتراف فرنسا بماضيها الاستعماري في الجزائر.

الإبادة الجماعية والنفي القسري وغيرها من الممارسات التي يجرمها القانون الدولي. وجاء في سياق عرض الأسباب الموجبة لقانون تجريم الاستعمار الفرنسي أيضا، أن فرنسا لم تقدر للجزائر العالميتين الأولى والثانية، ولم تقدر للجزائر سعيها لفك العزلة عن فرنسا من خلال الاعتراف بالجمهورية الفرنسية الأولى في 20 ماي 1739م بعد أن تخلت عنها الدول الأوروبية، ولم تقدر للجزائر المساعدات والقروض الموثقة التي منحتها لها، وأدارت ظهرها لهذا الجميل وقابلته بحملة عسكرية مفاجئة كان لها ما بعدها وكان لها آثارها المدمرة على كل الأعداء. إن فرنسا ملزمة إنسانيا وقانونيا بالاعتراف بجرائمها الاستعمارية في الجزائر، وهي إذ تستجيب لذلك فإن هذا ليس منة منها بل واجبا يفرضه عليها القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

إن عمل المؤرخين الجزائريين ينبغي أن يتماهى مع عمل السياسيين والدبلوماسيين والبرلمانيين، ومما يشكل أولوية بالنسبة للمؤرخين في المرحلة الراهنة هو الرد العلمي الهادئ على الدعوات الشفاز التي يعمل أصحابها على طمس الحقيقة والباس الحق بالباطل وتثييط العزائم وخطل الأوراق، ونشر التآويلات الشاذة التي تستهدف السطو على هذا المكسب التاريخي المتمثل في قانون تجريم الاستعمار الفرنسي بمحاولة جرد النخبة إلى نقاشات تاريخية عقيمة وإبعادها عن جوهر القضية ومحاولة تبرير ذلك

هناك جرائم إنسانية تشكل أساسا لقانون تجريم الاستعمار الفرنسي في الجزائر، فهل يختلف اثنان في أن النفي القسري للجزائريين إلى كاليديونيا الجديدة وغويانا ليس جريمة؟ وأن أعمال النصف والقصف للقري والمدانين ليس جريمة؟ وأن قتل المدنيين ليس جريمة؟ وأن إقامة الأسلاك الشائكة ليس جريمة؟ وأن التفجيرات النووية في رقان وما خلفته من آثار مدمرة على الإنسان والبيئة ليس جريمة؟ وأن تعذيب الجزائريين في الغرف المظلمة ليس جريمة؟ وأن نزع فروة رأس العربي بن مهدي ليس جريمة؟ وأن النهب الممنهج للثروات ليس جريمة؟ وأن إخضاع الجزائريين دون سواهم للقوانين الاستثنائية ليس جريمة؟...

كنا نراها ممكنة وكان يراها غيرنا مستحيلة. إن هذا القانون هو ثمرة نضال سياسي وعمل برلماني، اجتمعت فيه إرادة السياسي مع إرادة البرلماني لتخرج لنا قانونا يتلج الصدر ويفتح بابا ظل موصدا لسنين وهو محاسبة الاستعمار الفرنسي على ما اقترفه من جرائم بشعة في الجزائر، ظن أنها قد طويت وانتهت، ولم تعد تشكل مطالبا لا شمبيا ولا رسميا في الجزائر بدعوى أن الجزائر الحالية مهتمة بعلاقاتها الراهنة، وهي تتطلع إلى المستقبل ولا تلتفت إلى الماضي. إن الماضي والحاضر والمستقبل شيء واحد في حساب الأمم التي تصل ماضيها بحاضرها لترسم مستقبلها.

جاء في عرض الأسباب الموجبة لهذا القانون أن الاستعمار الفرنسي للجزائر سنة 1830م، انتهاك صارخ لسيادة دولة، كانت تؤدي دورها كسائر دول العالم، وتمارس سلطاتها على المستوى الداخلي والخارجي، وتدير شؤونها السياسية والاقتصادية والاجتماعية بفعالية. هذه حقيقة مدونة في كتب التاريخ، فقد كانت الجزائر قبل الاستعمار الفرنسي دولة مهابة الجانب، يهابها القاصي والداني وكانت سيادتها على البحر ترهب العدو المترئص وتشجع الصديق المتوحد، ولكن الاستعمار الفرنسي جعل منها مستعمرة فرنسية، نهب خيراتها ونكل بخيرة أبنائها، ومن ثم فهو يتحمل جريرة أعماله الإجرامية ومطالِب بالتعويض المادي والمعنوي، ليس من باب المقايضة ولكن من باب تكريس مبدأ العدالة التاريخية وصون الذاكرة الوطنية والقصاص لعمليات

والاستعمار شر كله، ليس فيه ما يحمده فهو رجس من عمل الشيطان لا يتبلى به أمة إلا أدت بالخراب وتداخت للخلاص، ولا خلاص لها إلا بتحريك سواكها والتشهير عن سواكها، فالاستعمار لا يفهم إلا لغة المقاومة وهو عن سائر اللغات أصم أكم. هذه رسالة لمن يمجدون الاستعمار، ويغضون الطرف عن مساوئه بإشغال الناس بمحاسن المزعومة، وما نعرف للاستعمار من محاسن تذكر إلا إذا قلنا قاموس اللغة رأسا على عقب، فجعلنا سوء الأخلاق مكان مكارم الأخلاق، وهذا مستحيل.

الاستعمار شر ابتليت به شعوب كثيرة في المعمورة ولكن نصيب بعضها منه أكبر وجرمه في حقها أشنع، ومن هذه الشعوب الشعب الجزائري الذي عانى من ويلات الاستعمار الفرنسي مائة واثنين وثلاثين سنة، جرد فيها من حقوقه الإنسانية واعتدى فيها على موارده الطبيعية، وارتكبت في حقها أبشع الجرائم التي يندى لها الجبين، جرائم ونقها التاريخ ودونها بالأحمر القاني، لا تقبل المقايضة، ولا تسقط بالتقادم.

إن تجريم الاستعمار الفرنسي واجب وطني ومبدأ إنساني، التزمته به الدولة الجزائرية فأدت، ووعدت به فوفت، فقانون تجريم الاستعمار الفرنسي جاء ليزيل كل لبس حول الماضي الاستعماري، وليمثل عربون وفاء لدماء الشهداء ولضحايا الاستعمار من زمن الانتفاضات الشعبية إلى زمن الثورة التحريرية المباركة، جرائم غير قابلة للفصل ولو تباعدت أزمنتها فبعد الزمان ليس له اعتبار في ميزان الأوطان، فالجزائريون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم. إن دماء بوزيان ويونغلة والشيخ الحداد ويوعامة ومن جاء بعدهم سالت لتروي شجرة الحرية ولتعبد الطريق لكل الأجيال التي يجمعها حب الجزائر والاستعداد للتضحية في سبيل الله وفي سبيل الوطن بكل غال ونفيس، فليس بميت من مات دفاعا عن دينه وشرف أمته وسيادة وطنه.

طلعت على الوثيقة التي أعدتها لجنة صياغة اقتراح قانون تجريم الاستعمار الفرنسي في الجزائر بالمجلس الشعبي الوطني للفترة التشريعية التاسعة، الدورة البرلمانية العادية (2025/2026)، فشعرت بسعادة غامرة لأنها وثيقة تستجيب لأمنية كبيرة، كانت تسكن أعماقتنا،

## أزمة المفهوم في الخطاب السوسولوجي



أ. د. يوسف حنتابلي  
كاتب وباحث في علم الاجتماع

تكم القيمة الحقيقية لأي تحليل سوسولوجي في قدرته على تجاوز السطح الظاهر للواقع الاجتماعي نحو عمق معرفي يتأسس على بناء مفاهيمي محكم، فعندما نستعيد إرث ماركس، لا نستحضر مجرد أوصاف للطبقات الاجتماعية، بل نستدعي مفاهيم مثل "فائض القيمة" و"الاغتراب" و"الصرع الطبقي" التي أعادت صياغة الواقع الاقتصادي والاجتماعي ضمن إطار تحليلي صارم.

عميقة للواقع الجزائري، مفاهيم تتجاوز مجرد ترجمة أو تطبيق المفاهيم الغربية؟ الإجابة بنعم ممكنة، لكنها تتطلب تحولا جذريا في الممارسة السوسولوجية. تحول يبدأ من التكوين الأكاديمي الذي يجب أن يركز على تنمية القدرة على التفكير المفاهيمي، ويمتد إلى معايير التقويم البحثي التي يجب أن تقدر العمق والأصالة المفاهيمية أكثر من الكم والسرعة في الإنتاج. إن الدعوة إلى الصرامة المفاهيمية ليست دعوة إلى النخبوية المعرفية، بل هي دعوة إلى احترام الواقع الاجتماعي في تعقيده، واحترام الجمهور الذي يستحق معرفة حقيقية وليس مجرد انطباعات عابرة. الخطاب المبسط الذي يبدأ من المفهوم الصارم ثم يشرحه بلغة واضحة هو أكثر احتراما للقارئ من الخطاب البسيط الذي يتعامل معه وكأنه عاجز عن فهم أي شيء يتجاوز الوعي العفوي. السوسولوجيا الحقيقية تثق في قدرة الناس على فهم المفاهيم المعقدة عندما تشرح بطريقة جيدة، ولا تستسهل النزول إلى مستوى الحديث اليومي تحت ذريعة "التبسيط". في النهاية، العمق المعرفي لأي تحليل سوسولوجي يظل مرهونا بقدرته على إنتاج مفاهيم تعيد صياغة فهمنا للواقع. المفهوم هو الوحدة الأساسية للمعرفة السوسولوجية، ومن دونه نبقي في مستوى الوصف الصحفي أو السرد الأدبي، مهما تزيّنت كتاباتنا بالمرجع والهوامش الأكاديمية. التحدي الذي يواجه السوسولوجيا الجزائرية اليوم هو تحدي الانتقال من ثقافة الاستهلاك الكلامي إلى ثقافة الإنتاج المفاهيمي، من علم الكلام إلى كلام العلم وفق صناعة مفاهيم أصيلة تنبثق من دراسة عميقة وصارمة للواقع الاجتماعي. هذا هو الطريق الوحيد نحو سوسولوجيا حقيقية، سوسولوجيا تستحق الاسم.

يُظن أن المفاهيم المعقدة هي مجرد تعقيد لغوي لا ضرورة له، بينما الحقيقة أن التعقيد المفاهيمي الضروري يعكس تعقيد الواقع نفسه. الخطاب الوعظي والأدبي يطغى على كثير مما يكتب ويسمع تحت مسمى علم الاجتماع. هذا الخطاب يستسهل الأحكام القيمية ويستبدل التحليل بالموقف الأخلاقي، ويستعيز عن المفهوم بالاستعارة الأدبية. صحيح أن الاستعارة يمكن أن تكون أداة توضيحية مفيدة، لكنها لا يمكن أن تحل محل المفهوم العلمي الذي يتميز بالدقة والقابلية للتطبيق المنهجي والقدرة على التعميم المضبوط. عندما وصف ماركس "دين الطبقة العاملة" أو تحدّث عن "شبح الشيوعية"، كان يستخدم استعارات بلاغية، لكن البناء التحليلي لديه يقوم على مفاهيم صارمة مثل "علاقات الإنتاج" و"قوة الإنتاج" و"البنية التحتية والبنية فوقية".

إن الخروج من هذه الأزمة يتطلب العودة إلى جوهر العمل السوسولوجي، وهو البناء المفاهيمي الصارم. هذا لا يعني الانغلاق في برج عاجي من المصطلحات المعقدة، بل يعني الالتزام بعملية التجريد العلمي التي تحول الظاهرة الاجتماعية من معطى حسي عابر إلى موضوع علمي قابل للدراسة والتحليل. المفهوم الجيد هو الذي يمتلك قدرة تفسيرية، أي يمكننا من فهم ظواهر لم نكن نفهمها من قبل، وقدرة تصنيفية، أي يسمح لنا بتمييز أنواع مختلفة من الظواهر، وقدرة تنبؤية، أي يساعدنا على توقع تطورات معينة في الواقع الاجتماعي.

السؤال الذي يطرح نفسه: هل يمكن للسوسولوجيا عندما أنتج مفاهيم أصيلة تضاهي "القابلية للاستعمار" عند بن نبي؟ هل يمكن أن نرى ظهور مفاهيم تنبثق من دراسة

وشرحه بلغة يفهمها الجمهور الأوسع. هذا الخطاب لا يتخلى عن الدقة المفاهيمية، بل يسمى إلى جعلها متاحة ومفهومة. الفرق جوهرى: الخطاب البسيط يبدأ وينتهي في مستوى اللغة العادية، بينما الخطاب المبسط يبدأ من مستوى التجريد العلمي ثم ينزل إلى مستوى التواصل العام دون أن يفقد محتواه المعرفي. عندما شرح دوركهام مفهوم "الأنومية"، لم يكن يستخدم كلمة من اللغة اليومية، بل صاغ مفهوما جديدا، لكنه استطاع أن يشرحه من خلال أمثلة ملموسة مثل ارتفاع معدلات الانتحار في فترات التحولات الاقتصادية السريعة. الأزمة التي نعيشها اليوم في العقل السوسولوجي الجزائري تتجلى في غياب هذه الصناعة المفاهيمية. هناك وفرة في المذكرات والرسائل، لكن هناك ندرة في المفاهيم الأصيلة التي يمكن أن تشكل إضافة حقيقية للمعرفة السوسولوجية. كثير من البحوث تكفي بتطبيق مفاهيم غريبة جاهزة على الواقع دون تكييف حقيقي، أو تسقط في السردية الوصفية التي تظن أن تعداد الظواهر والاتجاه يفتقر إلى ما سماه بيير بورديو "بناء الموضوع" l'objectivation، أي عملية بناء الموضوع العلمي من خلال إطار مفاهيمي ونظري يعيد صياغة الواقع الاجتماعي. جذور هذه الأزمة متعددة. أولا، هناك إشكالية في التكوين الأكاديمي الذي كثيرا ما يركز على نقل المعرفة الجاهزة بدلا من تدريب الباحثين على عملية البناء المفاهيمي. ثانيا، هناك ضغط متزايد نحو إنتاج "معرفة سريعة الاستهلاك" تستجيب لمتطلبات النشر والترقية الأكاديمية دون أن تملك الوقت والعمق الضروريين لإنتاج المفاهيم. ثالثا، هناك خلط شائع بين "الوضوح" و"التسطيح"، حيث

الإبداع الفلسفي يتمثل في إبداع المفاهيم، تماما كما يبدع المهندس آلة جديدة أو يبدع الفنان عملا فنيا. الفيلسوف الحقيقي وكذلك السوسولوجي الحقيقي، هو من يصنع مفاهيم جديدة تمكننا من رؤية العالم بطريقة لم نكن نراه بها من قبل. المفهوم عند دولوز ليس تعريفا جامدا، بل هو "حدث فكري" يفتح أفقا جديدة للفهم ويعيد تنظيم علاقاتنا بالواقع. لكن الواقع السائد في الخطاب السوسولوجي في الجزائر يكشف عن أزمة حقيقية في البناء المفاهيمي. هناك ابتداء واضح يتجلى في هيمنة الخطاب السردى الذي يستعير لغته من الحياة اليومية ومن الصحافة ومن الأدب وحتى من الدين، دون أن يقوم بالعملية الضرورية لتجريد العلمي. نجد أبحاثا تملئ بالأوصاف والتعميمات الفضفاضة، لكنها تنفتق إلى المفاهيم الدقيقة التي تمنح التحليل عمقه وصرامته. هذا النوع من الخطاب يسقط في فخ البساطة بمعناها السلبى، إذ يتم تداول عبارات وكلمات ساذجة تحت مسمى "علم الاجتماع" دون أن تمر بعملية التحويل المعرفي الضرورية.

هنا يصبح من الضروري التمييز بين نوعين من الخطاب: الخطاب البسيط والخطاب المبسط. الخطاب البسيط هو خطاب يتوهم أن استخدام اللغة العادية وتجنب التعقيد المصطلحي يكفي لإنتاج معرفة سوسولوجية. هذا الخطاب يتعامل مع الظواهر الاجتماعية بالمنطق نفسه الذي يتعامل به الفرد العادي، دون أن يُحدث القطيعة المعرفية التي تحدث عنها غاستون باشلار، تلك القطيعة الضرورية بين المعرفة العفوية والمعرفة العلمية. إنه خطابٌ يكتفي بإعادة إنتاج الوعي الشائع مليسا إياه عباءة أكاديمية. في المقابل، الخطاب المبسط هو خطاب يبدأ من المفهوم المجرد والإطار النظري الصارم، ثم يعمل على تقريبه

وحين نقرأ دوركهام، نجد أنفسنا أمام "التضامن الآلي والعضوي" و"الوعي الجمعي" و"الأنومية"، وهي مفاهيم لم تكن موجودة في اللغة اليومية، بل صاغها الباحث ليحوّل الظواهر الاجتماعية من معطيات خام إلى مواضيع علمية قابلة للتحليل والمقارنة. أما فيبر، فقد منحنا "الفاعل الاجتماعي" و"السلطة الكاريزمية" و"البيروقراطية" كأدوات تحليلية تخرق البنى المعقدة للحداثة الغربية. هذا التقليد في صناعة المفاهيم هو ما يميز العلم الاجتماعي عن الخطاب الصحفي أو الأدبي، مهما بلغت جودة الأخير؛ فالمفهوم ليس مجرد كلمة أو مصطلح، بل هو أداة معرفية تقوم بعملية تجريد منهجية، تنتزع الظاهرة من سياقها المباشر وتضعها في إطار نظري يسمح بمقارنتها وتفسيرها وربطها بظواهر أخرى. المفهوم هو الوسيط الذي يحول الواقع المعطى للملاحظة العابرة إلى واقع معاد بناؤه علميا، واقع يمكن التحكم فيه معرفيا وتحليله بدقة.

في السياق الجزائري، يبرز مالك بن نبي كنموذج استثنائي لمفكر استطاع أن يبدع مفاهيم أصيلة تحمل قدرة تفسيرية عميقة، مثل "القابلية للاستعمار". هذا المفهوم لم يكن مجرد وصف لحالة الخضوع السياسي، بل كان تشخيصا نفسيا وثقافيا واجتماعيا لبنية داخلية تجعل المجتمع قابلا لهيمنة الخارجية. بن نبي لم يكتف بسرد تاريخ الاستعمار أو تعداد مظاهره، بل صاغ مفهوما يقسّر الآليات الداخلية التي تسبق الاستعمار وتمهد له وتستمر بعده. هنا يكمن الفرق بين المفكر الذي يصف والمفكر الذي يفهم ويفسر من خلال بناء مفاهيم متماسك. هذا التميز المفاهيمي ليس ترفا أكاديميا، بل هو جوهر العمل السوسولوجي نفسه. وكما يذهب جيل دولوز في تصوّره للفلسفة، فإن

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLICUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE  
WILAYA D'IN GUEZZAM  
DIRECTION DES EQUIPEMENTS PUBLICS  
NIF: 422024000054240

AVIS D'APPEL D'OFFRE NATIONAL OUVERT AVEC EXIGENCE DE CAPACITES MINIMALES N°:43 /2025

conformément aux articles : 37,38 et 39 de loi N° 23-12 du 05 août 2023 fixant les règles générales relatives aux marchés publics, et aux articles 40 et 44 du décret présidentiel n°15-247 du 16 septembre 2015, portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public, la direction des équipements publics de la wilaya d'IN Guezzam lance un Avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales, pour :

**Réalisation d'un cèlibatorium au profit de la sureté nationale à In Guezzam (Tranche Ferme et Tranche Conditionnelle)**

**CONDITIONS DE PARTICIPATION**

**1- Capacité professionnelle :**

• Être qualifiées en bâtiment activité principale, catégorie 3 ou plus

**2- Capacité financière :**

• Ayant un minimum de chiffre d'affaire de la moyenne des quatre dernières années (2021-2022-2023-2024) : 50.000.000.00 DA

**3- Capacité technique :**

• Moyens humains : un chef de projet ayant au moins un ingénieur ou Master en génie civil ou architecture d'un minimum d'expérience de 2 ans justifiés par les CV, les diplômes, l'état nominatif CNAS, Fiche carrière CNAS et les certificats ou attestations de travail.

• Moyens matériels : ayant au moins un engin de terrassement (retro chargeur, chargeur, ou pelle) et deux camions à benne de plus 2.5 tonnes justifiés par les cartes grises et les assurances en cours de validité .

• Référence professionnelles : ayant réalisé au moins un projet portant sur travaux d'équipement public catégorie B ou 100 lgrs d'un seul tenant justifiés par les attestations de bonne exécution .

**Les Moyens utilisés dans l'éligibilité ne seront pas pris en considération dans l'évaluation technique**

**RETRAIT DU CAHIER DES CHARGES**

Les Entreprises qualifiées dans le secteur de Bâtiment, et intéressées par l'avis d'appel d'offres nationale ouvert exigence de capacités minimales, peuvent retirer le cahier des charges auprès de : Siège de la Direction des Equipements publics, sis cité Administrative Ahmed Medaghri, in Guezzam. Dès l'apparition du présent avis dans le BOMOP ou les quotidiens nationaux ou la presse électronique.

Le cahier des charges doit être retiré par le soumissionnaire ou son représentant dûment désigné conformément à l'article n°63 du décret présidentiel n° 15-247 du 16/09/2015, portant réglementation des marchés publics et des délégations du service public

L'offre présentée par le soumissionnaire sera composée de trois plis :

\* Plis du dossier de candidature (A). \* Plis de l'offre technique (B). \* Plis de l'offre financière (C).

-Les trois plis doivent être insérés dans une enveloppe fermée anonyme et cachetée ne comportant que les mentions suivantes :

**A Monsieur le Directeur des Equipements Publics de la Wilaya d'In Guezzam**  
AVIS D'APPEL D'OFFRE NATIONAL OUVERT AVEC EXIGENCE DE CAPACITES MINIMALES N°43/2025  
**Projet :** Réalisation d'un cèlibatorium au profit de la sureté nationale à In Guezzam  
**« A n'ouvrir que par la commission d'ouverture des plis et d'évaluation des offres »**

• La durée de préparation des offres est fixée à **15 jours** à partir de la première parution de l'avis d'appel d'offre dans le bulletin officiel des marchés de l'opérateur public (BOMOP) ou les quotidiens nationaux ou la presse électronique.

• Le jour de dépôt des offres se tiendra le dernier jour de préparation des offres, de 8H00 à 12H00; l'heure limite est à Midi (12H00) au niveau de la direction des équipements publics d'in Guezzam sis à la cité administrative Ahmed Medaghri à In Guezzam.

• Les soumissionnaires sont invités à assister à la séance d'ouverture des plis, qui se tiendra le même jour à 12h30 au siège de la direction des équipements publics d'in Guezzam.

• **NB:** Si le jour de dépôt des offres coïncide avec un jour férié ou un jour de repos légal, la durée de préparation des offres est prolongée jusqu'au jour ouvrable suivant

**Les soumissionnaires resteront engagés par leurs offres pendant une durée égale à la durée de préparation des offres augmentée de trois (03) mois à compter de la date de dépôt des offres**

ANEP N° 26 30 000 047 - 2026-01-07 الشروق

REPUBLICUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DE L'HABITAT, DE L'URBANISME ET DE LA VILLE

Direction Des Equipement Publics WILAYA EL-MENIAA

NIF : 422024000058256

A M. GROUPEMENT ELMOSTAKBEL DES GRAND TRAVAUX

Représenté par M. TARBAGO FAOUZI

**MISE EN DEMEURE N : 01**

Suite au visite sur le terrain du projet **Réalisation d'un collège B6 au niveau du Ville Nouvelle El Meniaa Wilaya d'EL Meniaa**

Assigné a Groupement EL MOSTAKBEL des Grand Travaux représente par M. TARBAGO FAOUZI Son siège social est situé au Quartier

ELKAMKOUMA Commune de METLILI Wilaya de Ghardaia , qui a été vise

par le contrôleur budgétaire sous le n°191 le 22 Mai 2025, On a constaté un ralentissement du rythme de travail, au chantier, En conséquence, un mise en demeure à votre entreprise pour remédier le retard, et Accéléré le rythme de travail et respecter vos engagements dans le planning d'exécution des travaux, et cela dans les plus brefs délais.

En cas de non-respect des recommandations ci-dessus, des procédures prévues par la législation applicable seront appliquées à votre rencontre.

ANEP N° 26 30 000 050 - 2026-01-07 الشروق

REPUBLICUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE  
WILAYA DE GHARDAIA  
DIRECTION DES EQUIPEMENTS PUBLICS  
NIF : 000247015005258  
AVIS DE CONCOURS NATIONAL D'ARCHITECTURE RESTREINT  
N° :71/2025

La Direction des équipements Publique De La Wilaya De Ghardaia lance un avis de concours restreint :

- Intitulé l'opération : Etude, suivi et réalisation d'une école primaire Type (2) cité Boulaila, commune de Ghardaia.
- Intitulé projet : Etude, suivi pour la réalisation d'une école primaire Type (2) cité Boulaila, commune de Ghardaia.
- Les bureaux d'études nationaux ou les architectes agréés (seuls ou en groupement), inscrits dans le tableau national de l'ordre des architectes, présentant les capacités professionnelles, financières et techniques minimales suivantes :

**A. Capacité professionnelle :**

- Pour les architectes agréés, justifier :
  - o De l'agrément de l'année en cours.
  - o Et d'un protocole d'accord en cas de groupement.
  - o statut en cas de société y compris l'agrément de l'année en cours.
- Pour les bureaux d'études public, justifier par :
  - o Du statut d'entreprise public économique (EPE) du bureau d'étude ou d'un décret de création.
  - o Et de l'extrait du registre de commerce électronique portant code architecture (607009).

**B. Capacités techniques :** disposant des moyens humains et des références professionnelles suivantes :

**Moyens humains :** justifiés par des CV, les diplômes, attestations d'affiliation CNAS en cours de validité le jour d'ouverture des plis ou fiche carrier CNAS ou CASNOS (L'expérience doit être justifié par CNAS ou fiche carrier CNAS ou CASNOS).

Il s'agit d'un équipe d'intervention dont les profils sont fixés comme suit à :

- ✓ 01 Chefs de projet : Architecte ou ingénieur justifié par une expérience réelle minimale au moins 03 ans.
- ✓ T.S ou licencie dans les métiers du bâtiment justifié par une expérience réelle minimale au moins 02 ans.

Les moyens humains ayant servi à la candidature ne sont pas pris en considération lors de l'évaluation de l'offre technique.

**Références professionnelles :** Ayant déjà assuré la maîtrise d'œuvre (étude et suivi), au moins dans les conditions suivant :

- Un projet d'équipements classé à la catégorie « B » ou plus.

Les références professionnelles sont à justifier par attestations ou des attestations de bonne exécution, délivrées par des maîtres d'ouvrage publics comprennent la catégorie du projet.

**C. Capacités financières**

• Les candidats ou soumissionnaires ayant un chiffre d'affaire égal ou supérieur à 1.500.000.00 DA Il s'agit du chiffre d'affaire cumulé des trois (03) dernières années, justifié par l'attestation justifie par C20 ou les bilans visés par les services des impôts (toutes les pages doivent être visés).

• Les capacités des candidats en groupement solidaire momentané sont prises en compte dans leur globalité, sauf les bilans (le meilleur chiffre d'affaire par année pour chaque membre de groupement).

**Si l'une des conditions d'éligibilité n'est pas satisfaite, l'offre sera rejetée systématiquement.**

Les soumissions constituées des offres de dossier de candidature accompagnée des pièces exigées (voir l'article 18 pages 21 et 22), devront être déposées au Secrétariat de La direction des équipements publics de wilaya de Ghardaia L'offre (dossier de candidature) doit être distinctes et continues dans un pli séparées avec (dossier de candidature) Ces enveloppes sont mises dans une autre enveloppe cachetée et anonyme, comportant la mention

« à n'ouvrir que par la commission d'ouverture des plis et d'évaluation des offres -avis de concours restreint N° ...../2025».

**Etude, suivi pour la réalisation d'une école primaire Type (2) cité Boulaila, commune de Ghardaia.**

Le dépôt des offres (dossier de candidature) sera pendant le dernier jour de la durée de préparation des offres (07 jours et ce à partir de la 1ère parution de l'avis de concours dans les quotidiens nationaux et les bomop et la presse électronique (08:00 à 11:00 heure) ..... et l'ouverture des plis (dossier de candidature) sera au même jour à 11:30.

Si ce jour coïncide avec un jour férié ou un jour de repos légal, le dépôt des offres sera prorogée jusqu'au jour ouvrable suivant à la même heure, et l'ouverture des plis sera au même jour à 11:30.

Les soumissionnaires peuvent assister à l'ouverture des plis qui aura lieu le dernier jour à 11:30h au siège de la DEP.

Seuls les soumissionnaires présélectionnés sont invités pour le dépôt des offres techniques, prestations et financières.

Le dépôt des offres sera pendant le dernier jour de la durée de préparation des offres (15 jours et ce à partir de la 1ère parution de l'avis de concours (08:00 à 11:00 heure) ..... et l'ouverture des plis sera au même jour à 11:30.

Si ce jour coïncide avec un jour férié ou un jour de repos légal, le dépôt des offres sera prorogée jusqu'au jour ouvrable suivant à la même heure, et l'ouverture des plis sera au même jour à 11:30.

Les soumissionnaires resteront engagés par leur offre pendant 90 jours + la durée de préparation des offres cumulées à compter de la date de dépôt des offres technique, prestations et financière.

ANEP N° 26 30 000 048 - 2026-01-07 الشروق



المجمع الصناعي لإسمنت الجزائر  
GROUPE INDUSTRIEL DES CIMENTS D'ALGERIE  
SOCIETE DES CIMENTS DE SOUR EL GHOZLANE  
« S.C.S.E.G. »

S.P.A. au capital social de : 1.900.000.000 D.A : ش.ذ.ا - رسالها الإجمالي : 1.900.000.000 D.A  
N° Identification Fiscale : 099 810 028210584 - N° Article d'imposition : 10.38.52.58 011 - N° Registre de Commerce : 10/00-0282105898

**إعلان عن المنح المؤقت للعقد**

**مناقصة وطنية مفتوحة AONN°05/DAP/2025**

'يعلم جميع المتعهدين المناقصة الوطنية المفتوحة رقم مقفولة AONN°05/DAP/2025 المنشور في الصحف الوطنية ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان المؤقت، للاطلاع على التلخيص التفصيلية لعروضهم التقنية والمالية.

**إعادة تاهيل شبكة المياه في مصنع أسمنت صور الغزلان،**

**Réhabilitation du réseau d'eau de la cimenterie de Sour El Ghozlane**

إنه وبعد تقييم العروض التقنية و المالية ، فقد تم منح العقد مؤقتا للمتعهدين الذي قدم أفضل عرض، المذكور اسمه ادناه، والذي تحصل على النتيجة التالية.

اسم أو اسم بالمستلم	التقييم العرض التقني	التقييم العرض المالي	التقييم العام	مبلغ العرض DZA/TTC	مدة التنفيذ
ش.ذ.م.م. سلمى مخلوف	20.50	70.00	90.50	151 248 517.57	08 أشهر

يمكن للمتعهدين المهتمين التقرب من شركة إسمنت سور الغزلان، الكائنة في ص.ب. 61- ممر بيكوش، خلال فترة الطعن، ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان المؤقت، للاطلاع على التلخيص التفصيلية لعروضهم التقنية والمالية.

يمكن لأي عارض يعترض على المنح المؤقت، أن يقدم طعنا لدى لجنة المشتريات التابعة للشركة ، اذا رغب في ذلك، وذلك في أجل أقصاه عشرة (10) أيام من تاريخ اول نشر هذا الإعلان المنح المؤقت.

ANEP N° 25 16 104 952 - 2026-01-07 الشروق

**إشعار بإلغاء المنح المؤقت**

**تُعلم شركة أوبتيكوم تيليكوم الجزائر SPA**

الشركة المقدمة للعطاء FIL TRANS والتي شاركت في المناقصة الوطنية

رقم 17/2025/OTA/INDIR

بشأن: « **Sélection d'un commissionnaire en douanes**»، والمنشورة

في الصيفتين اليومييتين (المساء ولكسبريسيون)، بإلغاء المنح المؤقت.

Optimum Telecom Algérie s.p.a

Siège social : Route de wilaya, Lot n°37/4, Dar El Beida - Capital social : 164 002000000,00 DZD

www.djezzy.dz

ANEP N° 26 16 000 339 - 2026-01-07 الشروق



## حجز أكثر من 700 ألف قرص "بريغالين" داخل شاحنة بمقطورة

أعلنت المديرية العامة للجمارك، يوم الثلاثاء، عن حجز كمية معتبرة من الأقراص المهلوسة تجاوزت 700 ألف قرص، كانت مخبأة بإحكام على متن شاحنة بمقطورة.

وجرت العملية بعد تنسيق محكم بين الفرقة المتنقلة للجمارك بالجلفة والفرقة المتعددة المهام بمقطورة، وبمشاركة أفراد الجيش الوطني الشعبي وعناصر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بمسعد، حيث أسفرت العملية عن حجز كمية معتبرة من الأقراص المهلوسة نوع بريغالين 300 ملغ، قدرت بـ 723300 قرص مهلوس، كانت مخبأة على متن شاحنة بمقطورة.

كما مكنت العملية من توقيف متهمين وتقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة، بضييف المصدر ذاته.

س. ر



bakimou7@hotmail.com

بإي

(الدور ثمن النهائي لكأس أمم إفريقيا)

الجزائر 1 - 0 الكونغو الديمقراطية (بعد الوقت الإضافي)

## "الخضر" يعبرون بجدارة... وبولبينة يُبدع

تأهل المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم للدور ربع النهائي بعد فوزه على نظيره من جمهورية الكونغو الديمقراطية بنتيجة (1-0) بعد الوقت الإضافي. الشوط الأول (0-0) في مقابلة لحساب الدور ثمن النهائي من نهائيات كأس إفريقيا للأمم-2025. جمعت بينهما الثلاثاء. وسجل الهدف الوحيد للمباراة بولبينة (د 118) لصالح الجزائر.

ط. ب



كاد المدافع مبيمبا يفتح باب التسجيل في ربع الساعة الأول بعد ركنية منفضة بإحكام، غير أن تواجد بوداوي في المكان المناسب حال دون ذلك، ليشهد الصراع بعدها في وسط الميدان، حيث أصبح زملاء عمورة يبحثون عن منافذ من أجل تسجيل الهدف الأول، خاصة بعد دخول موسى مكان رياض محرز، لكن بلقطات عقيمة، وتنتهي الـ 90 دقيقة بدون أهداف، ليدخل بعدها المنتخب الوطني في الشواطئ الإضافية، حيث رفض زملاء عبدلي المعامرة كثيرا في الهجوم بالنظر للقوة الهجومية الكبيرة التي أظهرها المنتخب الكونغولي، وكذلك الأثنية التي طغت على حاج موسى خاصة في الشواطئ الإضافية الأولى، أما في الفترة الثانية فاندفع الطرفان نحو الهجوم على أمل تفادي ركلات الحظ، وهو ما تجلى في آخر دقيقة بقذيفة عادل بولبينة، سكنت الشباك الكونغولية وواضعا الخضر في الدور المقبل لمواجهة نيجيريا.

تمكن المنتخب الوطني الجزائري من التأهل إلى الدور ربع النهائي، بعدما أطاح بمنتخب الكونغو الديمقراطية بهدف عادل بولبينة، في آخر أنفاس المواجهة ضمن مباريات الدور ثمن النهائي من منافسة كأس أمم إفريقيا.

وعرف الشوط الأول حذرا كبيرا من المنتخبين، حيث استحوذ المنتخب الوطني الجزائري على الكرة، ولكن بدون هجمات خطيرة، عدا قذفة مازة التي جانبت إطار المرمى، فيما استفاق المنتخب الكونغولي مع نهاية الشوط، أين شكل خطورة على مرمى لوكا زيدان، ووضع فرصتين سانحتين للتهديف، لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي على طول الخط من طرف الجانبين. أما الشوط الثاني، فعرف دخولا قويا من الكونغوليين، خاصة مع إصابة اسماعيل بن ناصر الذي أثر على مردود المنتخب، أين

درجات الحرارة تصل إلى 5 تحت الصفر موجة برد شديدة تضرب عدة ولايات ابتداء من اليوم

يرتقب أن تشهد عدة ولايات من الوطن موجة برد معتبرة الأربعاء والخميس، وذلك نتيجة تراجع محسوس في درجات الحرارة، قد يصل في بعض المناطق إلى خمس درجات تحت الصفر، حسب ما أفاد به الديوان الوطني للأرصاد الجوية في نشرة جوية خاصة صادرة الثلاثاء. وأوضح الديوان أن هذه النشرة صُنفت في درجة يقظة "برتقالي"، وتشمل ولايات: جنوب تلمسان، النعامة، شمال البيض، شمال الأغواط، شمال الجلفة، باتنة، وشمال خنشلة، حيث تمتد صلاحية التنبيه من اليوم الأربعاء إلى غاية الخميس. ويحسب ذات المصدر، فمن المنتظر أن تتراوح درجات الحرارة القصوى ما بين 4 و6 درجات مئوية بهذه الولايات، في حين يتوقع أن تنخفض الدرجات الدنيا لتتقارب 5 درجات مئوية تحت الصفر، ما يستدعي أخذ الحيطة والحذر، خاصة خلال ساعات الليل والصباح الباكر. ودعت مصالح الأرصاد الجوية المواطنين إلى توخي الحذر، لاسيما مستعملي الطرقات والفضات الهشة، مع اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة لمواجهة موجة البرد المرتقبة.

ق. و

أمن علي منجلي بقسنطينة يوقف عصابة سرقة عدادات المياه

تمكن الأمن الحضري الحادي عشر بدائرة علي منجلي من توقيف شخصين متورطين في سرقة عدادات المياه، بعد ورود عدة شكاوى من سكان المدينة الجديدة. وجاءت عملية الإيقاف الأول أثناء ضبط المشتبه فيه متلبسا ويجوزته 7 عدادات مياه ومشتاحين للبرازي، ليتم لاحقا توقيف شريكه بعد تفتيش منزله وعتور الأمن على 26 عدادا إضافيا. وتواصل مصالح الأمن التحقيق لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد المتورطين.

ق. م

وقام الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش، بمخالفة التوقعات فيما يخص التشكيلة الأساسية، أين اعتمد على التشكيلة التي واجهت بوركينافاسو مع إجراء تعديلات بأشراك بلغالي وايت نوري مكان شرقي وحجاص المصابين، خاصة ايت نوري الذي كانت كل المؤشرات توحى بغيابه عن المواجهة بسبب الزكام الذي عانى منه، وأبعده عن التدريبات لمرتين خلال الأسبوع الأخير، لكن بيتكوفيتش كان له رأي آخر، فيما واصل الاعتماد على شايببي في خط الهجوم رفقة عمورة ومحرز، بعد المستوى الذي ظهر به في لقاء غينيا الاستوائية، وكان

الجميع ينتظر الاعتماد على الثلاثي بن سبعيني، ماندي ويلميد في الدفاع، خاصة بعد الدقائق التي قدموها في الشوط الثاني أمام منتخب بوركينافاسو، لكن بيتكوفيتش فضل الإبقاء على نفس التنظيم ولعب كل أوراقه في المواجهة، وحتى بعد دخول بلعيد، مكان ايت نوري إلا أنه بقي على نفس النظام.

حفاظا على السلامة العامة... "بريد الجزائر" يحذر:

## هذه الطرود ممنوع إرسالها عبر البريد

تحتوي على مواد غير أخلاقية، احتراماً للقيم المجتمعية والتشريعات السارية، مشيراً إلى منع إرسال الطرود الخاضعة للحقوق الجمركية والموجهة إلى بلدان لا تقبل هذا النوع من الشحنات مهما كان شكلها، تفادياً لرفضها أو إرجاعها من قبل السلطات المعنية. ومن بين القيود الأخرى، يمنع إرسال القطع النقدية الجزائرية أو الأجنبية المتداولة عبر البريد، كما لا يُسمح بإدراج الأوراق البنكية أو السندات البنكية داخل الطرود العادية الموجهة إلى حاملها، لما قد يترتب عن ذلك من مخاطر ضياع أو سوء استعمال، مؤكداً في ختام توضيحه على أهمية التزام الزبائن بهذه التعليمات قبل إرسال طرودهم، داعياً إلى الإطلاع على الشروط المنظمة للخدمة لتفادي أي تأخير أو رفض في معالجة الإرساليات البريدية.

مروان. أ

جَدِّد "بريد الجزائر" تذكيره بجملة من القواعد التنظيمية المتعلقة بإرسال الطرود البريدية، مؤكداً على وجود حالات يُمنع فيها الإرسال، وذلك في إطار حرصه على سلامة الأعوان وحماية المراسلات وضمن احترام القوانين الوطنية والدولية. وأوضح "بريد الجزائر" أنه من بين الطرود الممنوعة تلك التي قد تتسبب في إلحاق أذى جسدي بالأعوان أو تؤدي إلى تلطيخ أو إتلاف المراسلات البريدية، لما لذلك من تأثير مباشر على سلامة العاملين وجودة الخدمة، كما يمنع بشكل صارم إرسال الطرود المتفجرة أو القابلة للاشتعال، نظراً لما تشكله من خطر جسيم على الأشخاص والمنشآت البريدية، إضافة إلى مخالفتها لمعايير السلامة المعتمدة. وفي السياق ذاته، شدّد على منع إرسال الطرود المخلة بالأداب العامة أو التي

## وهران تتعزز بوحدة متطورة لتجميد الخلايا الجذعية والروبوت الجراحي



المؤسسة بتقديم خدمات صحية حديثة ومتطورة تواكب أحدث المعايير الدولية في المجال الطبي.

مروان. أ

درجات حرارة منخفضة جداً، تمثل خطوة أساسية في تطوير الطب التجديدي، وترميم الأنسجة، والعلاج الجيني، مضيفاً أن الوحدة الجديدة تمنح المؤسسة القدرة على المشاركة الفعلية في تجارب سريرية مبتكرة. كما ستندعم المؤسسة بروبوت جراحي متطور يمكّن الأطباء من إجراء عمليات أكثر دقة وأقل توغلا، ما يقلل المخاطر الجراحية ويسرع تعافي المرضى، ضمن خطة شاملة لتحديث التجهيزات الطبية وتعزيز جودة التكفل الصحي.

وأوضح المسؤول أن إطلاق دفتر الشروط الخاص بهذه المعدات يأتي ضمن استراتيجية المؤسسة لتطوير بنيتها التحتية الطبية، مؤكداً أن هذه المبادرة تعكس التزام



مساحة أمل

الاستاذ الدكتور سليم قباله  
salimketal@gmail.com

## الرئيس "مادورو": ضحية الجيوستراتيجية العالمية!

في يوم 2 ديسمبر 2025، وبمناسبة الذكرى الـ 250 لتأسيس الولايات المتحدة الأمريكية (2026)، أعلن الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" ملحق العودة إلى مبدأ "مونرو" أو ما سُمّي لاحقاً بـ "Trump corollary to the Monroe doctrine")، وقبل ذلك بأربعة أيام كان قد أعلن استراتيجية الأمن القومي الأمريكية لسنة 2025، وقبلها بشهر كان قد التقى في 30 أكتوبر مع الرئيس الصيني "شي جين بينغ" على هامش قمة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ في "بوسان"، وقبلها بشهرين ونصف (15 أوت) التقى بالرئيس الروسي "بوتين" في قمة "أنكوراج". وهكذا كانت استراتيجية الجيوستراتيجية العالمية قد تحددت، ويتحمل مسؤوليته كل من لم يحسن قراءتها. ويبدو أن الرئيس الفنزويلي لم يفعل.

ماذا يقول ملحق الرئيس ترامب لمبدأ "مونرو" أساس هذه الاستراتيجية في الجانب الأمريكي الذي يخض أمريكا الجنوبية؟

أهم نقاط ملحق الرئيس "مونرو" والتي وردت ضمن استراتيجية الأمن القومي الأمريكية هي باختصار كما يلي:

- يظل النصف الغربي من الكرة الأرضية مستقرا بدرجة معقولة.
- تخضع ذوله لحكم رشيد بما يكفي.
- منع الهجرة الجماعية إلى الولايات المتحدة وردعها.
- تعاون ضد الإرهاب المرتبط بتجارة المخدرات، وعصابات الكارتلات.
- منع أي توغل اجنبي معاد.
- منع سيطرة قوى خارجية على الأصول الحيوية وسلاسل الإمداد الاستراتيجية.
- منعها من الوصول إلى المواقع الاستراتيجية الرئيسية.

ولعل البندين الأخيرين هما الأوضح لفهم ما حدث في فنزويلا:

ما هي القوى الخارجية التي ينبغي أن تمنع للوصول إلى سلاسل الإمداد الاستراتيجية؟ توجد قوة وحيدة هي الصين. ما هي القوى التي ينبغي منعها من الوصول إلى المواقع الاستراتيجية؟ توجد قوة وحيدة هي روسيا بترسانتها العسكرية. ماذا يعني ذلك؟ يعني بكل بساطة أنه تم الاتفاق على استراتيجية اتجيبا بين الولايات المتحدة والصين وروسيا على مناطق النفوذ في العالم. روسيا في أوكرانيا وأوروبا ودول الجوار، الصين في آسيا والمحيط الهادئ مع الحفاظ على مصالحها الاقتصادية في بقية العالم، الولايات المتحدة تبقى وحدها (جيوستراتيجية) في أمريكا الجنوبية أو ما سُمّيته استراتيجية الجيوستراتيجية الأمن القومي في النصف الغربي للكرة الأرضية وقد يشمل كل ما هو غرب خط "غرينتش" بما في ذلك غرب إفريقيا!

الوضع الجيوستراتيجي في العالم إذن تم رسمه بهذا الشكل وانتهى الأمر. ضمن للولايات المتحدة أن لا تتدخل القوى العظمى في نصف الكرة الذي اعتبرته جزءا من أمنها القومي، وعليها أن تقوم بما تراه مناسبا في هذه المنطقة من العالم. وكانت فنزويلا هي الهدف الأول، ولن تكون الأخير. لا علاقة للموضوع بطبيعة نظام الحكم في فنزويلا ولا بالديمقراطية ولا بالديكتاتورية ولا بالانقلابات! إذ سبق أن أطاحت الولايات المتحدة الأمريكية بحكم الرئيس "سلفادور أليندي" بنشيلي سنة 1971 وهو المنتخب ديمقراطيا، ودُعمت الدكتاتور "بينوشي" بديلا له، ثم أيدت الإطاحة بالدكتاتور بعد أن غيرت من استراتيجية أمنها القومي في نهاية الثمانينات وأصبحت في حاجة إلى رئيس يصل إلى الحكم عبر مرحلة "انتقال ديمقراطي" سنة 1990. كما فعلت في أكثر من بلد في العالم...

بمعنى آخر، أن الرئيس "مادورو" هو ضحية توازنات وتضامات جيوستراتيجية جديدة في العالم، لو لم يُعقل بتلك الطريقة لتمت الإطاحة به بطريقة أخرى، المسألة تتعلق في هذا المستوى بالإخراج فحسب، أي كيف يتم ذلك، والأمريكي يحبذ في آخر المطاف مثل هكذا سيناريو يُخيف به البعض ويخلق أوهاما بالقوة الأمريكية الخارقة لدى البعض الآخر وربما يخلق حتى هلوسات لدى آخرين يعتقدون أنهم سيكونون هدفا في يوم من الأيام.

والخلاصة (الدرس لنا جميعا)، أنه ينبغي فهم المصالح الجيوستراتيجية للقوى الكبرى والاستعداد ضمنها، لا خارجها، ثم الحركة ضمن هذه الحدود بحسابات دقيقة. وهذا لا يعني أبدا الاستسلام، إنما يعني تعزيز قوة الوعي الاستراتيجي بما يدور حولنا ووضع عبارة الحليف "لوشوك" دائما بين قوسين. المصالح الحيوية المرتبطة بالأمن القومي للقوى الكبرى لا تعترف بالصدقة والصدق...